–جامعة محمد بوضياف المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

القيم الاخبارية في الصحافة المكتوبة الجزائرية

- دراسة تحليلية ، جريدة الخبر نموذج -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : صحافة مكتوبة

❖ إعداد الطالب:

❖ ديلمي ياسر

إشراف الأستاذ:

بوقرة رضوان.

السنة الجامعية: 2014-2015


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل الى الله عز وجل الذي أعطاني القوة

لأتم هذا البحث دون أن أنسى الأستاذ بوقرة رضوان على

مجهوداته القيّمة في مساعدتي على انجاز هذا البحث.

ولا ننسى أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى كل أساتذة

وطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

دبلمي ياسر



إهـــــــداء

اهدي هذا الجهد

المتواضع إلى جدي وجدتي

إلى أمي وأبي وإخوتي

وكل العائلة الكريمة و إلى كل الأصدقاء

والأحبة

وليد ياسر

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتـــــــــــــــوى	الصفحة
شكر وتقدير	03
الإهداء	04
فهرس المحتويات	06
فهرس الجداول	10
فهرس الأشكال	12
فهرس الملاحق	16
الملخص بالعربية	18
الملخص بالانجليزية	19
مقدمة	22
الإطار المنهجي للدراسة وأهميتها	
1.مشكلة الدراسة	26
2.تساؤلات الدراسة	26
3.أسباب اختيار الموضوع	27
4.أهمية الدراسة	27
5.أهداف الدراسة	28
6.مفاهيم الدراسة	28
7.منهج الدراسة	28
8.أدوات جمع البيانات	29
9.عينة الدراسة	30
10.وحدات التحليل	31
11.فئات التحليل	32
12صدق الاداة	36

13.ثبات التحليل	36
القسم النظري	
الفصل الأول : صناعة الخبر في الصحافة المكتوبة	
المبحث الأول: ماهية الخبر الصحفي	40
1-مفهوم الخبر الصحفي	40
المبحث الثاني: الخبر الصحفي في مختلف الأنظمة الإعلامية	43
1-المفهوم الليبرالي للخبر	43
2-المفهوم الاشتراكي للخبر	45
3-مفهوم الخبر على ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية	47
4-المفهوم العربي للخبر	50
5-مفهوم الخبر في الدول النامية	51
المبحث الثالث : التغطية الصحفية للخبر الصحفي	53
1-التغطية الصحفية للخبر	53
2-أنواع التغطية الصحفية	54
3-مراحل التغطية الإخبارية	55
المبحث الرابع : خطوات وأشكال تحرير المادة الإخبارية	66
1-تحرير(صياغة) الأخبار الصحفية	66
2-تحرير(صياغة) القصة الإخبارية	72
3-تحرير(صياغة) التقرير الإخباري	75
4-تحرير الصورة الإخبارية	77
الفصل الثاني: القيم الإخبارية وعناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية	
المبحث الأول:مفهوم القيم الإخبارية وعناصرها	83
1-مفهوم القيم الإخبارية	83
2-القيم الإخبارية في النظام الليبرالي	85
3-القيم الإخبارية في الدول الاشتراكية	87
4- القيم الإخبارية في الدول النامية	89

المبحث الثاني:أهمية دراسة القيم الإخبارية	92
1-أهمية القيم الإخبارية	92
المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية.	95
أولا-السلطة السياسية	95
ثانيا-سياسة المؤسسة الإعلامية	98
ثالثا-ضغوط حجرة الأخبار	101
رابعا-القيم الإخبارية والاديولوجية	102
خامسا-المساحة المحدد	103
سادسا-نوع الملكية والقيم الإخبارية	104
سابعا-ضغوط مصادر الأخبار	106
الفصل التطبيقي	
المبحث الأول: بطاقة فنية عن صحيفة الخبر	109
المبحث الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل	113
المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون	123
النتائج العامة للدراسة	145
التوصيات	148
خاتمة	150
قائمة المراجع والمصادر	152
الملاحق	158

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول رقم (01) التكرار والنسبة المئوية لفئة الأنواع الصحفية.	114
2	جدول رقم (02) التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية.	119
3	جدول رقم(03) التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة المواضيع المنشورة.	123
4	جدول رقم (04) التكرار والنسب المئوية لفئة مصادر الصحيفة	132
5	جدول رقم (05) التكرار والنسب المئوية لفئة جغرافية الخبر	139

فهرس الاشكال

فهرس الاشكال

الرقم	عنـــــــــوان الأشكال	الصفحة
01	شكل رقم (1) التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "العناوين"	115
02	شكل رقم (2) التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "الخبر"	115
03	شكل رقم (3) التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "التقرير"	116
04	شكل رقم (4) التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "التعليق"	116
05	شكل رقم (6) التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المقلوب"	120
06	شكل رقم (7)التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المعتدل"	121
07	شكل رقم (8)التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المتدرج"	124
08	شكل رقم (9)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "سياسي"	124
09	شكل رقم (10)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "عسكري"	125
10	شكل رقم (11)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " امني"	125
11	شكل رقم (12)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " اجتماعي"	126
12	شكل رقم (13)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " إنساني"	126
13	شكل رقم (14)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " ثقافي"	127
14	شكل رقم (15)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "اقتصادي"	127
15	شكل رقم (16)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " رياضي"	128
16	شكل رقم (17)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " ديني"	128
17	شكل رقم (18)التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "	133
18	شكل رقم (19)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة	133

	الخبر"صحفيين"	
19	شكل رقم (20)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر "مراسلين"	134
20	شكل رقم (21)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"والأنباء"	134
21	شكل رقم (22)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " مصادر خاصة"	135
22	شكل رقم (23)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " قنوات تلفزيونية"	135
23	شكل رقم (24)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " صحف"	136
24	شكل رقم (25)التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر" دون ذكر المصدر"	140
25	شكل رقم (26) التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" محلي"	140
26	شكل رقم (27) التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية "عربي"	141
27	شكل رقم (28)التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية " إفريقي"	141
28	شكل رقم (29)التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أسيوي"	142
29	شكل رقم (30)التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية " أوروبي"	142
30	شكل رقم (31)التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أمريكي"	142

فهرس الملاحق

– فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصحافة
1	دليل التعريفات الإجرائية	159
2	استمارة تحليل المضمون	163

ملخصات الدراسة

–الملخص بالعربية.

القيم الإخبارية في صحيفة الخبر الجزائرية خلال شهر جانفي 2015

إعداد الطالب ديلمي ياسر

إشراف الأستاذ بوقره رضوان

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

قسم علوم الإعلام والاتصال.

هدفت الدراسة للكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار في صحيفة الخبر الجزائرية ، خلال شهر جانفي (2015) ، وتم تحديد مجتمع الدراسة ، بجميع أعداد صحيفة الخبر الجزائرية الصادرة في شهر جانفي (2015) ، وتم تحديد عينة من (31) عددا ، لتناول مشكلة البحث.

استخدم البحث منهج دراسة الحالة ، عبر أسلوب تحليل المضمون ، وذلك بإعداد كشاف لتحليل المضمون ، احتوى على خمس فئات رئيسية ، و(30) فئة فرعية ، واستخدم التحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلت الدراسة ، إلى أن اهتمام صحيفة الخبر بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة ، من حيث ، التركيز على الجديد من الأخبار ، إذ احتلت قيمة الجدة الصدارة في النتائج ، وعلى عكسها كانت قيمة الفائدة متراجعة إلى الحد الأدنى ، وتشير هذه النتائج إلى سعي الصحيفة للاهتمام بنشر الأخبار الجديدة ومسايرة الأحداث التي تقع هنا وهناك.

كما أظهرت النتائج ، تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى ، وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضا على غيره من الأماكن الجغرافية المستهدفة ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية الخاصة بها ، وأوصت الدراسة بإعداد المزيد من الدراسات التي تعنى بالقيم الإخبارية في الصحافة الجزائرية ، وإيجاد تقسيم مناسب لهذه القيم ، لتكون دستورا يحتكم إليه الصحفيون ، ويعملون وفقا له.

– English Abstract :

News values in the Algerian Khabar newspaper during the month of January 2015

The study aimed to reveal the news values that control the deployment of the news in the Algerian Khabar newspaper, during the month of January (2015), have been identified study population, all the numbers of the news issued in the month of January, the Algerian newspaper (2015), was a sample identification (31) number, to eat search problem.

Use the search approach to the case study, through content analysis method, by preparing the Scouts to analyze the content, contains five main categories, and (30) sub-category, and use statistical analysis to calculate the frequencies and percentages.

The study, to the attention of newspaper news publishes news was according to a balanced methodology, in terms of, focus on the new news, as Grandma value came to the fore in the results, and on the reverse was the interest value, down to a minimum, and show these results to seek the newspaper interesting to deploy The new news and keep up with events that occur here and there.

The results also showed, offers political news on the rest of other news, as well as local news is also provided on the other targeted geographic locations, in addition to the high proportion of the newspaper's reliance on self-own sources, the study recommended the preparation of further studies that deal with values news in the Algerian press, and to find an appropriate division of these values, a constitution to be invoked by the journalists, and working according to him.

مقدمة

تعتبر الأخبار بمثابة نافذة يطلع فيها المشاهدون وهم في منازلهم على العالم فمختلف وسائل الإعلام وباختلاف أنواعها ومميزاتها تعرض العالم الكبير والأحداث المختلفة وشتى مظاهر الحياة ومن كل مكان في هذه الأرض.

ولان للإنسان نفس إعلامية تتغذى بالخبر وتنمو بالفكر وتصح باللحن الجميل فان الإعلام حاجة من الحاجات الضرورية للإنسان فتمتاز الصحف على سبيل المثال ببلوغ جماهير عريضة ولها القدرة على خلق الوعي والتزويد بالمعلومات ومن هنا تتزايد أهمية الأخبار يوما بعد يوم وبصورة كبيرة.

فالأخبار تمثل جانبا مهما في عالم الإعلام في عالمنا المعاصر وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها التي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها فالخبر يمثل عنصرا أساسيا في تلك العملية الإعلامية سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي.

فالصحف تتلقى كما هائلا من الأخبار اليومية المتدفقة من مختلف أنحاء العالم وتقوم بنشر قدر كبير من الأخبار التي تتلقاها فلا يوجد فرق كبير في نوعية الأخبار المعروضة اليوم على التي كانت تنشر في الماضي.

فالكم الكبير من الأخبار كان ولا يزال يتناول الأنشطة الرسمية والاقتصادية والتجارية والأحداث الكبرى إضافة إلى الأخبار الاجتماعية والمتعلقة بالمشاهير ذات الأهمية لان الأحداث والمعلومات لكي تصير أخبار قابلة للنشر تخضع لعدة معايير منها ما هو عالمي ومنها ما هو خاص بكل وسيلة إعلامية حيث يرتبط النوع الأول بالأحداث ومداولاتها بينما يتعلق النوع الثاني بـأيديولوجية الوسيلة الإعلامية واهتمامات الجمهور.

ومن هنا أصبح لزاما على المؤسسات الإعلامية مهما كان نوعها تتبع سياسة تنويع الأخبار لكسب عدد اكبر من الجمهور ويكون ذلك بتقديم الأخبار ذات الأهمية والجدارة لنشرها أو عرضها وذلك ما يسمى بالقيمة الإخبارية فيتم استخدام القيم الإخبارية في الحكم على صلاحية الأخبار للنشر بواسطة حراس البوابات كما يتم استخدامها في الحكم على صلاحية تفاصيل معينة في الخبر للنشر وتعريف القيم الإخبارية يمثل أهمية شخصية كبرى بالنسبة للصحفيين ذلك لأنه يجب عليهم أن يقرروا

يوميا ما هي الأخبار بدءا من الاقتراحات الخاصة بمهام التحقيق طويلة الأمد إلى التقارير الحية من مواقع الأحداث.

إن محاولة معرفة الأداء الإعلامي للصحافة يجب أن يمر عبر عملية تحرير وتحليل الأخبار والكشف عن قيمها الخبرية وتحديد مستوى اهتمام وتأكيد كل صحيفة على هذه القيم بالإضافة إلى تميز القيم السائدة فيها حسب درجات الاهتمام بها عبر كل مراحل العمل الصحفي من جمع للأخبار وتحريرها وتوزيعها على الصفحات وتوقيت نشرها وطرق إبرازها .

ويلاحظ من خلال تتبعها للأحداث اليومية وتناول وسائل الإعلام لها يكون متباينا من وسيلة إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى فهناك من الصحف من يتناول خبرا في الصفحة الأولى أو يعطيه ملفا كاملا وهناك من لا يتناوله أصلا وقد يشير إليه في بضع اسطر كما أن هناك من الصحف من يهتم بموضوعات محددة ويتبع سياسة ما في طرح وترتيب الأخبار وأخرى تخالفها تماما في التوجه .

ولأجل الوصول إلى معرفة وتحديد المعايير والمقاييس التي على أساسها تصاغ الأخبار الصحفية في جريدة الخبر لفهم عملية صياغة الأخبار والعوامل المتحكمة في ذلك في الصحيفة، اعتمدنا في ذلك على الخطة التالية:

الإطار المنهجي: تناولنا فيه الإشكالية ، تساؤلات الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، منهج الدراسة.

القسم النظري: تم تقسيمه إلى فصلين :

الفصل الأول:

نتناول في هذا الفصل ماهية الخبر الصحفي وتعريفه في مختلف الأنظمة الإعلامية ، حيث نستعرض أولا تعريف الخبر في النظام الليبرالي ، على أن نشرح بعده الخبر في النظام الاشتراكي ، ونشرح بعده الخبر في الضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية ، وبعده الخبر في المجتمع العربي ، ثم الخبر في الدول النامية ،ونستعرض في المبحث الثالث التغطية الصحفية وعملية الحصول على المعلومات والبيانات لحدث معين، كما نعالج في هذا المبحث أنواع التغطية الصحفية ومراحلها والمصادر المتنوعة التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في تغطية الأحداث. ونعالج في المبحث الرابع خطوات و أشكال تحرير المادة الصحفية.

أما **الفصل الثاني** فيدور حول القيم الإخبارية وعناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية حيث يعالج المبحث الأول مفهوم القيم الإخبارية وعناصرها ، أما المبحث الثاني فيدور حول أهمية دراسة القيم الإخبارية وأهميتها ، أما المبحث الثالث نتطرق فيه إلى العوامل المؤثرة في اختيار القيم الإخبارية.

أما **القسم الثاني** من الدراسة أو **الفصل الثالث** هو **القسم التطبيقي** نتناول فيه نتائج تحليل مضمون صحيفة الدراسة من خلال تحليل المادة الخبرية المنشورة ، باعتبارها تحدد مجال اهتمام صحيفة الخبر، ويشمل هذا الفصل ثلاثة مباحث ، خصص المبحث الأول لتشخيص جريدة الخبر ، ونقوم في المبحث الثاني بتحليل فئات الشكل التي تضم فئة الأنواع الصحفي وفئة القوالب الصحفية التي تستعمل في صياغة الخبر ، في المبحث الثالث نتطرق إلى تحليل فئات المضمون التي تحتوي على الفئات التالية : طبيعة المواضيع ، مصادر الصحيفة ، أماكن التغطية الصحية.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب الدراسة
4. أهمية وأهداف الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. عينة الدراسة.
10. وحدات التحليل.
11. فئات التحليل.
12. صدق الأداة
13. ثبات التحليل

1- إشكالية الدراسة.

تعتبر صحيفة الخبر من أهم الصحف الوطنية وذلك من حيث السحب حيث بلغت نسبة مقرئيها نسبة عالية[1] مقارنة بالصحف الأخرى وحسب طابعها الوطني فهي ملزمة بتوفير تغطية إعلامية شاملة للحدث الوطني والدولي حيث ترد إلى قاعة تحرير الأخبار دون توقف من مصادرها وحسب كثرة المصادر وغزارة الأحداث لا تستطيع صحيفة الخبر تغطية جميع الأحداث بسبب مساحات النشر من جهة وميكانيزمات العمل الإعلامي من جهة أخرى لذلك فهي مضطرة لاختيار عدد محدد من الأخبار ومجالات جغرافية للتغطية ، إذ أن هذه العملية ترتبط بطبيعة السياسة التحريرية للصحيفة من جهة ومن جهة أخرى بالقيم الإخبارية التي تقدمها السياسة التحريرية للصحيفة ، إن العنصر الأخير هو الذي يحدد بالنهاية طبيعة الأخبار التي يتم نشرها في النسخة النهائية للصحيفة لذلك نطرح السؤال الإشكالي الأتي :

ما هي القيم الإخبارية التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في انتقاء ونشر أخبارها ؟

2- تساؤلات الدراسة:

1-ما طبيعة الأخبار المنشورة في صحيفة الخبر وما هي موضوعات هذه الأخبار.

2-ما الأماكن المستهدفة بالتغطية الإخبارية.

3-ما هي ابرز المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تغطية الأحداث.

4-ما هي طبيعة القيم التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في انتقاء واستبعاد الأخبار.

5-ما هي القوالب الفنية التي تعتمد عليها يومية الخبر في تحرير أخبارها.

6- ما هي الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تغطية الأخبار.

[1]-540.000 نسخة سنة 2008،بطاقة تقنية لصحيفة الخبر ،مخطوط صحيفة الخبر ،جويلة 2006.

3- أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية :.

- اهتمت الكثير من الأبحاث والدراسات الإعلامية الغربية بموضوع القيم الخبرية لمل له من أهمية بالغة في معرفة توجهات وسائل الإعلام نلكن رغم ذلك لم يحظ هذا الموضوع باهتمام كبير في حقل الدراسات الإعلامية في الجزائر ،إذ تحاول هذه الدراسة فهم الظروف والمتغيرات التي توجه عملية انتقاء أو رفض نشر الأخبار الداخلية في صحيفة الدراسة.
- الميل الشديد إلى البحث عن كل ما لديه علاقة بالتخصص
- السعي لإثراء المكتبة بمواضيع جديدة في علوم الإعلام والاتصال تعنى بالقيم الخبرية في الصحافة المكتوبة الجزائرية نظرا للحاجة إلى مثل هذا النوع من الدراسات
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا ونقص الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع بالقدر الكافي من التحليل برغم أهميته البالغة.
- الرغبة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة اكبر حول الطريقة التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في انتقاء ونشر أو استبعاد الأخبار

4- أهمية الدراسة :

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتعرض للقيم الخبرية المتبناة في الصحافة الجزائرية الخاصة الناطقة باللغة العربية من خلال جريدة الخبر ، إذ لم يسبق القيام بدراسات كثيرة في هذا المجال من قبل فقد اكتفت الدراسات الجزائرية في هذا المجال بمحاولة الكشف عن القيم الخبرية في الصحف العمومية والتلفزيون
- تتناول هذه الدراسة بالتحليل المادة الخبرية التي تعد من أهم المضامين الإعلامية إذ على أساسها تُبنى باقي الأنواع الصحفية، والتي تؤثر بدورها في تحديد مجالات ومناطق اهتمام وسائل الإعلام، ومن ثم التأثير في صياغة أولويات الجمهور.

- جاءت الفكرة لتناول موضوع القيم الإخبارية، وتناول الأحداث لتكون المرآة التي نرى من خلالها كيفية تعامل صحيفة الخبر اليومية مع الإحداث المحيطة، سواء كانت محلية، أم عربية ، أم دولية.
- الحاجة الماسة للوقوف على واقع القيم الإخبارية في صحيفة الخبر ، وهذا ما يتطلبه واقع الصحافة الجزائرية ، لمثل هذه الدراسة ، للسير في ركب الصحافة الحديثة في ثورة من التقنيات ، توازيها ثورة في الأفكار ، والكفاءات ، وجمهور يزداد وعيا بما يجري حوله ، ويقف على أخبار العالم من وسائل اتصال متعددة ومتنوعة ، في الشكل والمضمون .

5- أهداف الدراسة :

- الكشف عن قائمة القيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الأخبار.
- تحديد القيم الإخبارية التي تتحكم في عملية نشؤ فن الخبر الصحفي في صحيفة الخبر الجزائرية وتحليلها.
- بيان تكرار ظهور القيم الخبرية ، في موضوعات الأخبار المتناولة في صفحات الصحيفة

تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل في تشكيل القيم الخبرية في الأخبار الداخلية.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

التعريف الإجرائي للقيم الإخبارية:

هي مجموعة من الشروط والقواعد التي تجب أن تتوفر في الأحداث حتى تصبح أخبارا كما تعد بمثابة مقاييس لقياس للحكم على الأخبار إذا ما كانت جيدة أو رديئة أو مفيدة أو عديمة الفائدة.

7- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ،وتعد دراسة الحالة من الطرق التي يمكن استخدامها في البحوث ، وتعرف دراسة الحالة بأنها دراسة تفصيلية ومكثفة لحالة أو عدد محدود من الحالات المرتبطة يبعضها البعض ، كما تفيد دراسة الحالة بصفة خاصة في المواقف التي تتطلب الماما عميقا بالظروف

المحيطة بالبحث والعمليات التي يتضمنها ،ويرى البعض أن لدراسة الحالة أهمية وفائدة كبيرة في المواقف التي يواجه فيها الباحث مشكلة بحثية تتعدد العوامل والمتغيرات المرتبطة بها .[1]

وتعرف دراسة الحالة على أنها منهج في البحث الاجتماعي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها ،بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقتها المتنوعة وأوضاعها الثقافية ،ودراسة الحالة هي الدراسة التي تهتم بحالة فرد آو جماعة أو مؤسسة يصعب على الباحث استخدام المناهج الأخرى من اجل جمع معلومات عن أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب معمق.

ودراسة الحالة نوع من الدراسات الوصفية ،أو أسلوب من أساليب البحث الوصفي ،يزود الباحث ببيانات كمية وكيفية عن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو أسرة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاما اجتماعيا وحالات محددة [2]

8- أدوات جمع البيانات :

هي مجموعة من الوسائل واطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة في انجاز البحث، وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة، فان طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها البحث في انجاز وإتمام عمله.[3]

وتعرف الأداة على أنها "الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها ،وهناك كثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كل الجوانب"[4]

وفي دراستنا هذه ارتأينا أن نستعمل أداة البحث المتمثلة في تحليل المضمون للحصول على بيانات علمية في إطار المنهج المستخدم :

---

[1]-مؤيد عبد الحسين الفضل،ضرغام علي مسلم :**الترشيق الوظيفي والانهيار التنظيمي ،الاستراتجيات والمواجهة دراسة حالة**،جامعة الكوفة ،كلية الإدراة والاقتصاد،ص195

[2]-غريب محمد سيد احمد:**تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي** ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 1982،ص109

[3] ماتيو جيدير: **منهجية البحث العلمي**، ترجمة من الفرنسية: مليكه ابيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ص 28.

محمد شفيق :**البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**)الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث، 1996م (ص112

[4]- محمد عبيدات وآخرون **مرجع سابق** ، ص46.

– تحليل المحتوى:

يعتبر تحليل المحتوى من ابرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الإعلامية بهدف كشف مضمون وسائل الاتصال وما تطرحه هذه الوسائل من قيم وأفكار واتجاهات ومعلومات تؤثر في سلوك الأفراد واتجاهاتهم،وتحليل المحتوى هو "مجموعة القواعد المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى".[1]

ويعرف ريتشارد بد تحليل المحتوى بأنه منهج لمعرفة الوصف الكمي والكيفي لمواد الاتصال فهو أداة للملاحظة والتحليل .

وجاء تعريف ببرنارد بيرلسون لتحليل المحتوى الذي اعتمد عليه معظم الباحثين ومنه تفرعت التعريفات الأخرى بالحذف أو الإضافة إذ أن تعريفه يعتبر أهم التعريفات في هذا المجال والذي يعرف بأنه أسلوب البحث الذي يهدف للوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال .

وقد عرف محمد عبد الحميد تحليل المحتوى على انه "مجموعة الخطوط المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتويات والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى[2]

9– عينة الدراسة:

تعد العينة احد أركان مجتمع البحث العلمي ،ويعرف محمد عبد الحميد العينة بأنها"جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ،ممثلة بنسبة مئوية ،يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته".

كما ويجب أن يتوافر في العينة عنصران أساسيان هما :

أن تكون العينة ممثلة لكافة مجتمع البحث ،الذي يأمل الباحث تعميم نتائج بحثه عليه.والعنصر الأخر،هو أن تكون العينة

وقبل تحديد أداة أو أدوات جمع المعلومات، فإنه يجب أن يتوقف قليلاً لتحديد مجتمع الدراسة Population Study، والذي يتكون من جميع الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع

[1] –محمد شفيق :**البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ،الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،1996م ص112

[2] –عبد الحميد موسى يعقوب ، **الصحافة والقيم الإخبارية** ، الجامد للنشر والتوزيع ، الجابية –ا الأردن ،ط1، 2001، ص211/210

البحث أو الدراسة. حتى وصوله إلى انتقاء العينة و التي تشكل الحلقة التي يتم بواسطتها الشروع في المعالم الأخيرة و التي تخص الجانب التطبيقي من البحث و الذي يستلزم تحديد عينة يتم بواسطتها اختبار الأسئلة البحثية كافية من حيث الحجم.[1]

يتناول هذا البحث القيم الخبرية في الأخبار المنشورة في الصحافة الجزائرية الخاصة الناطقة باللغة العربية من خلال تحليل الأخبار الداخلية المنشورة في يومية الخبر ابتداء من

ولصغر مدة الدراسة فقد اختار الباحث العينة القصدية حتى يتسنى له دراسة وتحليل كل الأخبار المنشورة خلال مدة الدراسة ووفقا للعينة العمدية يقوم الباحث باختيار مفردات العينة حسب سمات محددة ويستبعد من لا تتوافر فيهم هذه السمات.

10- وحدات التحليل:

تعرف وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ،ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية ويذهب الخبراء إلى أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون وهي:

1. الكلمة
2. الموضوع
3. الشخصية
4. الوحدة الطبيعية للوحدة الإعلامية
5. مقاييس المساحة والزمن[2]

أما عن وحدات التحليل المستخدمة في دراستنا هذه فقد اعتمد الباحث على :

1- **وحدة الكلمة** : لتكون وحدة التحليل ووحدة قياس في الوقت نفسه ويقصد بها في هذا البحث أنها هي اصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون،وقد تشير إلى معنى رمزي كما قد تتحدد من طريق بعض المصطلحات أو المفاهيم التي تعطيها معنى خاصا وباستخدام الكلمة كوحدة للتحليل فان الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود كلمات آو فئات مختارة في شان المادة موضوع التحليل.

[1]- محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ،عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر ،ط2، 2004،ص130

[2]

2-/ وحدة مساحة المادة الإعلامية : وهي المقاييس المادية التي يستخدمها الباحث في حساب المضامين الصحفية فوق صفحات الجرائد والمجلات، أو الوقت الذي يستغرقه بث برنامج معين، حيث يعتمد مقياس العمود في قياس مساحات المواد الصحفية فوق صفحات الدوريات على نفس النمط، وفي حال العكس أي عند اعتماد أنماط متعددة، أو عدم اعتماد نظام العمود، فيستخدم السنتمتر المربع كوحدة قياس حسابي، أما في حال المضامين الصوتية والمرئية، فالدراسات تلجأ إلى حساب الزمن، والوحدة الأساسية للقياس الكمي هنا هي الدقيقة، وهي الوحدة المعتمدة في دراستنا[1]

11- فئات التحليل:

فئات التحليل هي التقسيمات، التوزيعات أو الأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة وهذا بناءا على ما تتحدد فيه من صفات أو تختلف فيه من خصائص[2]،وتنقسم هذه الفئات إلى نوعين هما- يتضمن هذا التقسيم بالإضافة إلى التصنيفات للفئات، الفئات المعتمدة في دراستنا:

1-فئات الشكل:

يهتم هذا النوع من الفئات بالقوالب والأنماط التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية وقد اعتمدنا في دراستنا الفئة الآتية:

❖ **1-فئة الأنواع الصحفية** : نعني بها الأنواع الصحفية التي حملت المادة الإخبارية المنشورة في صفحات الصحيفة وقد اعتمدنا في دراستنا على الفئات التالية:

- **العناوين:** ملخصات مركزة لأهم الأخبار المنشورة فهي عبارة عن نوافذ تطل منها على المحتوى العام للخبر الصحفي.[3]
- **الخبر الصحفي:** وصف موضوعي ودقيق للواقعة.
- **التقرير:** نوع يقوم على وصف الأحداث الجارية بالتفصيل وتطوراتها ونتائجها وملابساتها.[4]

---

[1] - عبد الحميد محمد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ ، ص 132.

[2]- عزي عبد الرحمان،" **تحليل المضمون ومسألتا الصدق والثبات**"، المجلة الجزائرية للاتصال، 03 (مارس 1989) ، ص 34

[3]- عبد الحميد محمد :**مرجع سابق**،ص118

[4]- (- عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحليل الصحفي**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، 2000، ص96

❖ **2-فئة القوالب الصحفية**: تتناول هذه الفئة طرق عرض المعلومات في مفردات النشر وتضم:

❖ **قالب الهرم المعكوس**: يشكل هذا القالب محور اهتمام الصحفيين في صياغة الأخبار، فهو خبر ليست له خاتمة وفق هذا القالب، والمعلومة الأهم تكون في البداية

❖ **قالب الهرم المعكوس المتدرج**: يقوم هدا القالب على فكر التسلسل من الأكثر أهمية إلى الأهم، ثم المهم.

❖ ج- **قالب الهرم المعتدل** : يصلح هذا القالب للأخبار القصصية لأنه يبقي الحدث مخفيا لغاية الخاتمة.[1]

2- فئات المحتوى:

وهي الفئات التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟، وقد اخترنا في دراستنا الفئات التالية:

1-فئة طبيعة الأخبار:

تستهدف هذه الفئة الإجابة عن سؤال:على ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئة في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى[2]،أي تحديد مواضيع الأخبار المنشورة في الصحيفة المدروسة وهي:

❖ **-موضوعات سياسية:** وهي كل الأخبار التي لها طابع سياسي تنشرها صحيفة الخبر

❖ **-موضوعات عسكرية**:وهي كافة المواضيع التي لها صلة بالجانب العسكري سواء كانت حروب أو تطورات عسكرية في مجال التسلح

❖ **-موضوعات أمنية**: تتناول التوترات الأمنية وما يعكر الاستقرار الداخلي لدول العالم آو المحلي لبلد صدور الصحيفة

❖ **موضوعات اجتماعية**: تتناول الجوانب المعيشية لشعوب دول العالم.

❖ **موضوعات إنسانية**: تتناول التضامن والتعاون بين الشعوب محليا وعالميا كالتضامن زمن الكوارث الطبيعية، والقضايا الإنسانية المشتركة.

❖ **-موضوعات ثقافية**: تتناول المواضيع التي لها صلة بالثقافة كالتظاهرات الثقافية وجديد الفنون والجوائز الثقافية داخل الوطن وخارجه

---

[1]- عبد العالي رزاقي، **الخبر: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الانترنت**، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر،2004،ص93

[2]- محمد عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره** ، ص 120.

❖ –**موضوعات اقتصادية**: وتتناول الأزمات الاقتصادية التعاملات الاقتصادية بين الدول وواقع الاقتصاد في الوطن

❖ –**موضوعات رياضية**:وهو الموضوع الذي يحمل في مضمونه معلومات تعنى بالشأن الرياضي من شخصيات ولاعبين ومؤسسات وأندية و مباريات.

❖ –**موضوعات دينية** :وتتناول معلومات دينية وقصص عن مختلف الشخصيات الدينية وأخبارهم،والأماكن المقدسة،والاحتفالات الدينية.

❖ –**موضوعات علمية**:تتناول البحوث والاختراعات العلمية وكذلك آخر نتائج البحوث العلمية .

❖ –**موضوعات أخرى**:وهو الخبر المنشور في صحيفة الخبر والذي يحمل في مضمونه أخبارا ليست من المضامين السابقة.

2– فئة طبيعة القيم الإخبارية:

تتناول هذه الفئة معايير اختيار الأخبار وعناصرها، أي قيم الأخبار وتضم:

❖ –**الجدة آو الحداثة**:وتعني أن يكون الخبر مجاريا للأحداث ويكون حديثا وحاليا ،ويكون القوت هو العامل الأساسي في جعل الخبر جديرا بالنشر.

❖ –**الأهمية**:هو كل ما يهم القراء ويلبي رغباتهم الشخصية ويجدون فيه فائدة آو مصلحة

❖ –**الشخصيات البارزة** :الأخبار التي تتعلق بالمشاهير وقادة الرأي آو النشاطات والأعمال التي يقوم بها المسئولون أو الاجتماعات أو المؤتمرات التي يشارك فيها قادة الدول.

❖ –**الضخامة**:الأحداث التي تؤثر في كم هائل من الجمهور والأشخاص وتمس جانبا من اهتمامهم ولا يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز هذه الأحداث

❖ –**الصراع**:وتتمثل في النزاعات و الاصطدام بين الأشخاص والدول فهي تثير اهتمام الأشخاص لأنه من المفترض أن تعيش الإنسانية في طمأنينة وأمان ،لكن الواقع اليومي يبين عكس ذلك فهناك الكثير من بؤر التوتر في جميع أنحاء العالم .

❖ –**الإثارة**:كل خبر يحمل أشياء غير مألوفة يثير جاذبية شديدة لدى القراء

❖ –**الفائدة**:ويشترط لبث الخبر أن يحمل فائدة تكون هناك منفعة من بثه

❖ –.**القرب**:وهو القرب المكاني والنفسي لدى الجمهور فكل ما هو قريب لعادات وتقاليد الأشخاص يجذب الانتباه.

❖ –**الاستمرارية**: وهي المتابعة المستمرة للحدث حتى وان كان هناك انقطاع في التغطية وعادة ما يكون في شهادات أشخاص خاصة ممن كان لهم دور في تلك الأحداث.

❖ –**التنمية**: وفق هذه القيمة ،فان الأخبار المنشورة يجب أن تساهم في توعية وتنمية الموارد المحلية خاصة التوجيه والإرشاد للقيم بالعمل على أحسن وجه.

3– فئة المصادر:

تركز هذه الفئة على أهم المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تغطية الأحداث وتضم:

➢ –**مراسلو الصحيفة**:ويضم هذا العنصر المراسل الدائم والمؤقت والمبعوث.

➢ –**وكالات الأنباء** :تضم هذه الفئة جميع وكالات الأنباء سواء كانت محلية آم خارجية آو إقليمية.

➢ –**مصادر خاصة**: وهي مصادر تنفرد بها الصحيفة بفضل علاقاتها الشخصية.

➢ –**قنوات تلفزيونية**:وهي القنوات التي يتم الاستعانة بها في حالة عدم توفر مراسلين في منطقة ما وتكون هذه القناة على بث مباشر بالأحداث التي تقع .

➢ –**الصحف**: تحمل بعض الصحف أخبارا هامة وتنفرد بنشرها فتكون مصدرا للصحيفة وهذا راجع إلى قوة هذه الصحف التي تنفرد بنشر أخبار دون غيرها.

➢ –**دون ذكر المصدر** : وهي أخبار تنشرها الصحيفة مع التكتم بالإفصاح عن المصدر وهذا لحماية مصدرها خوفا أن يمسه سوء ويكون هذا بكثرة إذا تعلق الأمر بفضح أشخاص ومسئولين.

➢ –**مصادر أخرى**:وهي المصادر التي لم تذكر أنفا.

4–فئة جغرافية الخبر:

وهي الفئات التي تحدد مكان وقوع الأحداث التي تهتم الصحيفة بتغطيتها سواء داخل الوطن أو خارجه وتقسم هذه الفئات إلى:

➢ –**محلي/جزائري**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعه في الجزائر.

➢ –**مغاربي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعه في احد دول المغرب العربي.

➢ –**عربي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في احد الدول العربية.

➢ –**إفريقي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في إفريقيا

- **–خليجي** :الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعه في الخليج العربي.
- **–آسيوي** :الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت إحداثه في آسيا
- **–أوروبي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في أوروبا
- **–أمريكي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في أمريكا
- **–دولي/ عالمي**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقع في أي مكان من العالم

12– صدق الأداة:

قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين [1] في مجال الإعلام والإحصاء، والاجتماع ، للتأكد من صحتها العلمية، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ،حتى بلغت الاستمارة صورتها النهائية ،ثم أجرى الباحث في خطوة لاحقة إخضاع عينة من الأخبار للدراسة الاستطلاعية للتأكد من صدق الأداة.

13– ثبات التحليل: إن الثبات من الناحية النظرية يعني ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، وان كان يصعب تحقيق هذا الاتفاق الكامل من الناحية العملية لاحتمالات تسرب الخطأ إلى أي مرحلة من المراحل أو تدخل قدر من الذاتية.

وهناك ثلاث طرق شائعة لاختبارات الثبات:

1 – **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**: في هذه الحالة يجري الاختبار مرتين على نفس المادة وبنفس الأسلوب، ويعتبر أن الثبات قد تحقق ما لم يتم تغيير في النتائج التي تم التوصل إليها في الاختبارين.

2 – **طريقة التقسيم النصفي**: وتبعا لهذه الطريقة يتم تقسيم المحتوى إلى نصفين أو أكثر تبعا لإطار المصادر أو الإطار الوثائقي أو الإطار الزمني، وتتم عملية الترميز على كل جزء منها على حدة بإتباع نفس أسلوب الترميز، ثم تقارن النتائج في النهاية ليشير الاتفاق أو الاختلاف بينها إلى مستوى الثبات.

[1] – الأستاذ بوقرة رضوان، أستاذ محاضر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة.

–الأستاذ بوعزيز بوبكر، أستاذ محاضر قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة.

3 - **طريقة الإشكال المتكافئة أو المتعادلة:** وتتطلب هذه الطريقة إعداد صور متكافئة مع المحتوى أو المادة التي تمت عليها الترميز، ويجري الاختبار على هذه الصور ثم تقارن النتائج بعد ذلك.

وهناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق والتباين ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختبار بواسطة المر مزين، للخروج بمعامل الثبات الذي تم قبوله أو رفضه طبقا لرؤية الباحث في مستوى الثبات المنشود.

وقد قدم "داني لسون" نموذج لبناء شكل انتشار، يجمع نتائج ترميز المر مزين على المستوى الأفقي والرأسي لكل وحدة من الوحدات محل الاختبار في الوثيقة. حيث يقوم المرمز 1 بوضع ترميزاته في المربعات الأفقية ويقوم المرمز 2 بوضع ترميزاته في المربعات الرأسية، وتشير النقط التي تجمع بين المرمز 1 و2 في المربعات المشتركة إلى الاتفاق في الترميز أما النقط التي تقع خارج المربعات المشتركة فتشير إلى التباين في الترميز. وفي حالة تعدد المرمزين يحسب معامل الثبات بداية بتحديد نسبة اتفاق كل منهم مع المرمز الآخر، ومنه معامل الثبات كالتالي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1 + (\text{ن}-1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}$$

أما هولستي فقد قدم معادلة أخرى لقياس الثبات هي كالآتي:

$$\text{الثبات} = \frac{2\,m}{n1+n2}$$

حيث m يساوي عدد قرارات الترميز المتفق عليه.

n1+n2 يساوي المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرمز الأول والثاني على التوالي.[1]

ومنه اتفق المرمزين في 17 موضوع من أصل 20 موضوع.

$$\frac{2\times17}{40} = 0.85$$ وهي تعتبر نسبة ثبات عالية.

[1] محمد عبد الحميد: **مرجع سابق**، ص 11- 17.

الفصل الاول

صناعة الخبر في الصحافة المكتوبة

المبحث الأول : ماهية الخبر الصحفي

المبحث الثالث : الخبر الصحفي في مختلف الأنظمة الإعلامية

المبحث الثالث : الخبر الصحفي والتغطية الإخبارية

المبحث الرابع : الأشكال الصحفية الخبرية

تمهيد:

في الماضي كان الخبر الصحفي مجرد وصف اعتيادي لحدث معين، يحظى باهتمام المتلقي . أما في وقتنا الحاضر أصبحت له صناعة متميزة لها سماتها الخاصة ودخلت فيها عوامل عدة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرق إيصالها إلى الجمهور. وان عملية جمع الأخبار وأعدادها وتوزيعها دخلت أيضا في مرحلة مهمة من التطور الذي تحقق بعد ثورة الاتصال والمعلوماتية علما أن العملية الإخبارية تعقدت تبعاً لعالم مليء بالصراعات الإيديولوجية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتركت أثارا واضحة في العملية الإخبارية. حيث ستناول في هذا الفصل كيفية صناعة الخبر في الصحافة المكتوبة بدءا

من معالجة مفهوم الخبر وماهيته مرورا بتعريف الخبر في مختلف الأنظمة الإعلامية أما في المبحث الثالث فسنتطرق إلى التغطية الصحفية ومراحلها أما المبحث الرابع فنتناول فيه أشكال التغطية الصحفية.

المبحث الأول : ماهية الخبر الصحفي

1- مفهوم الخبر الصحفي:

مع كثرة الكتابات التي سعت لدراسة الخبر الصحفي وتقديم تعريف محدد لماهيته،والتي تعكسها فنون التحرير الإعلامي سواء كانت باللغة الأجنبية أو العربية ،إلا إن المتتبع لهذه الكتابات ، يلاحظ أنها على كثرتها ما هي إلا كثرة عددية أو كمية في حين أن محتواها وطريقة معالجتها للموضوع متشابهة ونمطية إلى حد كبير إذ عادة ما يبدأ الكاتب حديثه في هذا الموضوع فيذكر صعوبة وضع تعريف محدد يحظى بالقبول ، واختلاف الباحثين والممارسين الإعلاميين في هذا المجال ، ثم يبدأ في رواية عشرات التعريفات التي طرحت حول مفهوم الخبر الصحفي للتدليل على هذا التباين والاختلاف. ثم ينتهي في أفضل الأحوال إلى تقديم تعريف للخبر محاولا تجميع اكبر قدر ممكن من الألفاظ والتعبيرات التي استخدمها سابقوه ليضمنها تعريفه الجديد ، والذي لاختلف في جوهره ومطلقاته عن التعريفات السابقة حيث يظل التعريف يدور بصياغات مختلفة حول انه الجديد أو المثير أو المؤثر، أو المهم أو الموضوعي ، أو كل هذه الصفات....الخ

ويبدو إن مصدر الاضطراب والخلط والتعدد القائم في مفهوم مدلول الخبر لدى العديد من الكتاب والممارسين الإعلاميين ، يعود – في رأينا – إلى أسباب عدة منها : عدم التمييز عند مناقشة الموضوع بين لفظ الخبر من ناحية ، والخبر ذو القيمة الإخبارية من ناحية أخرى ، حيث عادة ما يخلط البعض – وهذا هو السائد في العديد من الكتابات – بين المعنيين على الرغم من الاختلاف البين بينهما فصاحب "البرهان في وجوه البيان " يرى إن الخبر هو استجلاء لبواطن الأمور مما يوصل إليها بالخبر[1] والخبر في "لسان العرب" ، هو ما ينقل ويحدث به قولا وفعلا وخبرت بالأمر إي علمته ، وخبرت الأمر اخبره إذا عرفته على حقيقته ..والخبر وجمعه أخبار هو ما أتاك من نبأ عما نستخبر[2] ويقول ابن وهب في البرهان أن الخبر هو كل قول أخبرت به مستمعه ما لم يكن عنده [3] أما في القران الكريم فقد ورد "الخبر"والنبأ – بمعنى الخبر أيضا – في مواضيع مختلفة لكي تعم الثقة بين أفراد الجماعة وبإقرار مبدأ التثبت من الخبر ، وحتى ليشيع الشك في كل ما تتناوله الجماعة من أنباء [4] وورد في مواضع كثيرة من الآيات بمعنى النبأ وهو ما اتفقت عليه كثير من المصادر ، فالنبأ هو الخبر ، وهما مترادفان وعلى هذا يمكن القول بان نبا الرجل نبئا : اخبره وأنبأه الخبر وبالخبر :اخبره .نباه خبره .والنبأ هو الخبر ، وجمع أخبار أنباء [5]ونباه بالشيء ، اخبره به وذكر له قصته وهو المعنى الذي وردت بيه الكثير من الآيات القرآنية :

–" قال لا يأتيكما طعاما ترزقانه إلا نباتكما بتأويله" (الاية27:سورة يوسف)

–" قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم نبأنا الله من أخباركم " (الاية94:سورة التوبة)[6]

أما الخبر ذو القيمة الإخبارية ، فانه ينصرف إلى أمر أخر يختلف عن لفظ الخبر كما حدده القران الكريم ، وعلماء اللغة ، انه يعني مدى التنوع أو التزايد في عناصر الخبر ، أو بعبارة أخرى ، الوزن النسبي للمعلومات التي تتضمنها القصة الخبرية التي يتم تقلها ويراد أخبار العامة بها

[1] عبد الفتاح عبد النبي: **سوسيولوجيا الخبر الصحفي، دراسة في انتقاء ونشر الأخبار** ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص12.

[2] ابن منظور: **لسان العرب**، الجزء15، بيروت–لبنان، 1965.

[3] عبد الفتاح عبد النبي، **مرجع سبق ذكره**، ص 13.

[4] مرعى مذكور: **الصحافة الإخبارية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1، 1422هـ–2002م، ص 26

[5] عبد الفتاح عبد النبي، **مرجع سبق ذكره**، ص13

[6] –مجمع اللغة العربية : **معجم ألفاظ القران الكريم**، ج1 ، ط1 (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1990م).

ويترتب على محاولة تعريف الخبر من زاوية القيم الإخبارية التي يتضمنها الخبر – وهذا هو السائد كما أوضحنا – إلى اختلافات كثيرة ، فكل صاحب تعريف ، يحاول إن يقرن تعريفه بعنصر أو أكثر من عناصر الخبر الصحفي [1] ولما كانت عناصر الخبر كثيرة ومتعددة ومرنة ، تختلف من مجتمع إلى أخر ، بل زمن صحيفة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد على ضوء السياسة التحريرية لكل صحيفة ، يظل إي تعريف منها ناقصا عند النظر إليه من زاوية أخرى غير زاوية كاتبه كما انه ليس من المنطقي لن يضم تعريف الخبر – يفترض منه إن يكون مختصرا ومحددا جميع العناصر لكي يكون جامعا مانعا ويحظى بالقبول من الآخرين

هذا التركيز على عنصر أو أخر من عناصر الخبر عند محاولة تحديد مفهوم الخبر الصحفي من ناحية ، ونسبية الإخبار ذاتها وتنوعها بحسب الزمان والمكان من ناحية أخرى ، هو الذي جعل جميع التعريفات التي وضمت للخبر لا تخلو من إمكانية انتقادها ،وهو على ما يبدو السبب الذي دفع لحد الكتاب إلى التسليم باستحالة تقديم تعريف جامع ومانع للخبر الصحفي

أما السبب الثاني ، والأكثر أهمية ،في تباين التعريفات الخاصة بالخبر الصحفي ، فيعود إلى تباين النظم الاجتماعية التي تصل في إطارها المؤسسات الإعلامية ، حيث تفرض المنطلقات السياسية والمذهبية لكل نظام اجتماعي فهما خاصا للخبر يختلف أو يتناقض مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى وفقا للاحتياجات الخاصة بكل نظام [2]

ومفهوم الخبر يختلف من عصر إلى عصر ن ومن نظام سياسي إلى نظام أخر ، فالخبر في النظام الليبرالي غير الخبر في النظام الشمولي ن ففي الوقت الذي نجد فيه الفلسفة الليبرالية تنظر إلى الخبر وعينها على القارئ نجد إن الفلسفة الاشتراكية تستخدم الخبر في الدعاية الاديولوجية والسياسية على نحو قد يفقد الخبر دقته وموضوعيته [3]

كما يتأثر مفهوم الخبر –أيضا– بالتطور التكنولوجي ومدى سرعة انتشار الخبر عبر وسائل الاتصال المختلفة والمتعددة والمتنافسة في الوقت ذاته وهناك عشرات التعريفات للخبر الصحفي قدمها صحفيون مارسوا مهنة الصحافة سنوات ،وباحثون اجتهدوا في هذا المجال ، وحاول وضع مفهوم

---

[1] عدنان عبد المنعم أبو سعد: **تطور الخبر وأساليب تحريره في الصحافة العراقية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1987، ص49.

[2] عبد الفتاح عبد النبي، **مرجع سبق ذكره**، ص14

[3] مرعى مذكور، **مرجع سبق ذكره**، ص29

للخبر الذي هو حجر الأساس في العملية الإعلامية ، فأغلب هذه التعريفات تدور حول إن الإخبار هي "الوقائع والأحداث التي حدثت بالفعل في العالم "، بدليل إن كلمة "أخبار " news في اللغة الانجليزية تشير حروفها إلى الجهات الأصلية الأربع : الشمال nourth ، والشرق east ، والغرب west ، والجنوب ، south.

المبحث الثاني: مفهوم الخبر في مختلف الأنظمة الإعلامية

1. المفهوم اللبرالي للخبر

إن أقدم تعريف مشهور للخبر هو ذالك التعريف الذي قدمه اللورد نورث كلي ف ونشره عام 1865 حيث قال: أن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف ... فعندما يعض الكلب رجلا فليس هذا بخبر ... ولكن عندما يعض الرجل كلبا ... فهذا هو الخبر.

ولقد تمتع هذا المفهوم بنفوذ قوي على كثير من المؤلفات التي وضعت في الخبر طوال الربع الأخير من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين. كذالك فقد كان لهذا المفهوم سطوة كبيرة على الصحافة الغربية بشكل عام وظل لفترة طويلة دستورا للصحافة الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية واروبا الغربية.[1]

ويرى حمدي حسن أن كثيرا من المراجع العربية تنسب هذا التعريف إلى اللورد البريطاني نور كليف ،إلا أن الكثير من المراجع الأجنبية تنسبه إلى جون بوجارت محرر صحيفة نيويورك صن وهي احدي صحف الإثارة الشعبية الرائدة في تاريخ الصحافة الأمريكية ،في حين ذكرت مراجع أخرى أن صاحب هذا التعريف هو تشارلس أ.دانا رئيس تحرير نيويورك صن [2]

ومن ابرز الذين شاركوا في صياغة المفهوم الليبرالي للخبر جوزيف بولي تز ر الذي اصدر في القرن التاسع عشر صحيفة نيويورك ورلد. فقد كان يرى أن الخبر يوجد عندما توجد الجودة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة . ويشترط أن تكون هذه الأخبار صالحة لان تدور حولها الأحاديث بين القراء. وقد اعتبر توزيع صحيفة نيويورك ورلد إلى ما بعد المليون نسخة في حياة جوزيف بولي تزر دليلا على أن مفهوم الخبر يقوم على نظرة صائبة وعميقة.

[1] –فاروق أبو زيد: **الخبر الصحفي**، الطبعة الأولى، جدة، مكتبة العلم، 1401هـ–1981م، ص34

[2] –حمدي حسن :**الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام** ،دار الفكر العربي ،القاهرة، 1991 ،ص49

وهناك تشارلز دانا رئيس تحرير نيويورك صن الذي كانت عينه على القراء وهو يقرر أن الخبر هو أي شيء يجعل الناس تتكلم حول موضوع الحدث.

وهناك أيضا آرثر ماكوين رئيس تحرير صحيفة فرانسيسكو اكزميز التي تصدر عن مجموعة هيرست الصحفية، وهو يري أن الخبر يعني آي شيء يدفع القراء لطلب المزيد.[1]

أن تحديد أو تعريف الخبر في المجتمعات العربية لا يخرج عن نطاق الفلسفة أليبرالية ،حيث تنعكس خصائص هذه المجتمعات وفلسفتها على طبيعة ما ينشر من إخبار وأسلوب عرضها حيث يتم الحكم عليها وفقا لاعتبارين ،يتمثل الاعتبار الأول في انه مادامت وسائل الإعلام أداة الإنسان إلى المعرفة واكتشاف الحقيقة فان التعامل مع الأخبار لا ينبغي أن يقيد بأي شروط وهذا الاعتبار مهني بحيث ينبغي أن تضعه وسائل الإعلام في مقدمة المسلمات غير أن الحكم على الخبر من منطلق مهني يتغير أيضا لان المحررين ومديري الأخبار يسعون لاكتشاف ماذا يريد قراءهم ومشاهدوهم أن يعرفوه، أما الاعتبار الثاني فينطلق من أن الصحف محكومة بعامل اقتصادي هو تحقيق الربح ،الذي يكفل لها الاستمرار والاستقرار ولن يتأتى ذلك إلا بتوزيع ضخم لإنتاجها .[2]

أما ستالي ووكر الذي عمل فترة طويلة محررا للشؤون الحلية في أكثر من صحيفة أمريكية فقد قدم تعريفا مختصرا للخبر ذكر فيه أن الخبر هو محصلة المرأة والحبس والجريمة والمال.

وكتب جيرارد جونسون يعرف الخبر في ضوء خبرته الطوية في العمل بصحيفة بلتيمور ايفنتج صن فذكر أن الخبر هو وصف أو تصميم أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم للمخبر الصحفي نفسه، فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر تتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للنشر

ويقرر نيل ماكنيل الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز أن الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة.

أما فريزر بوند فيؤكد أن الخبر هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان ، والخبر الجيد الذي اكبر عدد من القراء، ويصر على كلمة استخدام كلمة تارة الانتباه بدلا من الأهمية إذ يري أن الكلمة الأولى أفضل من الثانية فليس كل خبر يثير القراء خبرا مهما.

ويلاحظ أن المفهوم الليبرالي للخبر يقوم على المبدأين التاليين:

---

[1]–فاروق أبو زيد،**مرجع سابق**،ص35

[2]– حسني نصر ،سناء عبد الرحمن ،**الخبر الصحفي** ،ط1 ،دار الكتاب الجامعي، القاهرة ،ص 42

- **الأول** : تعريف الخبر من خلال وصف بعض عناصره ، وعلى سبيل المثال فاللورد نورثلكبف عرف الخبر بالإشارة إلى عنصري الإثارة و الغرابة ..بينما عرف جوزيف بوليتزر الخبر من خلال وصف عناصر : الجدة والإثارة والطرافة والدراما ..في حين اكتفى كل من تشارلز دانا وارثر ماكوين ونيل ماكنيل وبوند بتعريف الخبر بالإشارة إلى عنصر الإثارة وحده .
- **الثاني** :اعتبار الإثارة العنصر الأساسي في الخبر و العمود الفقري الذي يقوم عليه بناء الخبر .. فالخبر هو تلك المعلومة الجديدة التي تثير اهتمام اكبر عدد ممكن من القراء..و بالتالي فالخبر الذي لا يثير اهتمام القراء ليس بخبر .

أن تركيز المفهوم الليبرالي للخبر على عنصر الإثارة طوال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين لم يكن سوى تعبير موضوعي عن الفلسفة الليبرالية التي سادت الحياة السياسية ة الاجتماعية في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية.ورد فعل طبيعي لدور الفرد في الفلسفة الليبرالية واعتباره خير حكم على الأفعال التي تعود عليه بالنفع.فالخبر على ضوء هده النظرية تتحدد قيمته و بالتالي يتقرر نشره من عدمه أو الحجم الذي ينشر به و المكان الذي ينشر فيه.. ودلك على ضوء تقييم الصحيفة لمدى رد فعله على القراء بعد النشر ومدى ما تثيره من الاهتمام عند اكبر عدد من القراء فالكتاب الليبراليون يعرفون الخبر وأعينهم على القارئ وحده ولاشيء غيره .[1]

ولو أننا استعرضنا معظم التعريفات الغربية للخبر لوجدنا أن الإثارة تحتل مكانة محورية، أي أنها العنصر الأهم في المفهوم الغربي للخبر ،وطبقا لذلك فلكي يمكن اعتبار الخبر خبرا لابد من أن يكون مثيرا.[2]

2. المفهوم الاشتراكي للخبر

إن الخبر في المفهوم الاشتراكي أو على الأصح في المفهوم الماركسي يقوم أصلا على المفهوم الماركسي للصحافة لذالك لا يمكن فهم المفهوم الماركسي للخبر دون التعرف أولا على المفهوم الماركسي للصحافة .لأنه انطلاقا من " قوة الصحافة و تأثيرها نح لينين في ثورته... وبعد ثلاثة أيام

[1]- فاروق أبو زيد ، **مرجع سابق** ،ص22

[2]- سليمان صالح:**صناعة الأخبار في العالم المعاصر**،ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة،1998 ص20-21

فقط من توليه السلطة حظر لينين جميع صحف المعارضة ،وكان منطقه في ذلك واضحا وتعبيره عنه صريحا.... ا ناي حكومة من الحكومات يجب ألا تسمح للمعارضة باستعمال الأسلحة الفتاكة ....والأفكار اشد فتكا من المدافع[1]

فالصحافة في الأيديولوجية الماركسية تعني: "عملية التقاط المعلومات الاجتماعية وتنقيحها ونشرها" وهذه العملية تفترض وجود تصور فكري مسبق عن هدف وسير إستراتيجية النشاط الاجتماعي لطائفة من الناس وتنظيم ومراقبة تحقيق هذا النشاط، فالصحافة كانت ولا تزال ظاهرة ملتزمة تخدم باستمرار أهداف طبقة معينة بالإضافة إلى الإستراتيجية والتكتيك اللتين تستخدمهما هذه الطبقة، وعلى هذا الأساس فالصحافة الاشتراكية مطالبة بتقليص المادة الصحفية المكرسة لما يدعى بالأحداث الجارية. والمفهوم الماركسي للخبر ليس سوى انعكاس للمفهوم الماركسي للصحافة فاخبر في المفهوم الماركسي هو "النوع الرئيسي في الإعلام الصحفي والأساس المكون للصحافة وهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف بأسرع طرق ممكنة، فالواقعية والالتزام هما الخاصيتين اللتان تميزان الخبر في الصحافة الاشتراكية، ولا بد للصحفي من أن يقرر ما هو واقعي راهن وما هو الشيء الذي له قيمة إعلامية والأسس التي يرتكز عليها قرار الصحفي هي معرفة قرارات الحكومة ومقررات الأحزاب التقدمية إلى جانب موقف الصحفي الملتزم عموما .

والخبر في المفهوم الاشتراكي يقوم على **أربع ضوابط** هي:

1. الأهمية الواقعية للحدث من اجل المجتمع بأكمله.
2. إيجاد نسبة بين مضمون الأخبار وبين احتياجات المجتمع وهي تسمى بالمتطلبات الإعلامية.
3. مراعاة الجدل برصد العلاقات المتغيرة بين العام والخاص في الخبر، فالخاص ينبغي أن تصنع منه وسائل الإعلام شيئا عاما وفهما وتحريكا عاما، فالأخبار الخاصة بفئة تحال إلى الصحافة المتخصصة

[1] – ألبرت هستر ،وآي لان ج .تو: **دليل الصحفي في العالم الثالث** ،ترجمة كمال عبد الرؤوف ،الدارة الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة، ص 49

4. إيجاد نسبة صحيحة بين الأخبار الواردة في المحافظات والأقاليم وبين الأخبار الواردة من العواصم وبين الأخبار الداخلية والأخبار الخارجية.

والخبر في المفهوم الاشتراكي هو أيضا وسيلة من وسائل تكوين الوعي الاشتراكي وسلاح فعال في الصراع الإيديولوجي وذالك كنتيجة لسرعة انتقال الخبر وفعاليته الإعلامية، وبشكل عام فان الخبر في المفهوم الاشتراكي يقوم على **ثلاثة أسس جوهرية**:

- **الأول**: أن يكون واقعيا أي يكون ذو أهمية اجتماعية.
- **الثاني**: أن يكون ملتزما أي يرتبط بقضايا المجتمع ومشاكله وبالنظام السياسي والاجتماعي القائم به وبالإيديولوجية السائدة فيه وان يلعب دورا في التوعية بهذا النظام وبتلك الأيديولوجية .
- **الثالث**: أن يكون اجتماعيا أي لا يركز على الأخبار والنشاطات الخاصة و يحرص دائما على كشف العلاقات القائمة بين الأحداث والمجتمع وبشكل عام يلاحظ أن المفهوم الاشتراكي للخبر يحرص على استخدام الخبر في الدعاية الأيديولوجية والسياسية وهو من شانه أن يفقد الخبر دقته وموضوعيته خاصة وان الصحيفة يمكنها أن تنشر الخبر كما هو، مادام في أمكانها أن تعلق على الخبر بما يشرح سياستها وموقفها تجاه هذا الخبر.[1]

3. مفهوم الخبر على ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية

إن الليبرالية النصف الثاني من القرن العشرين تختلف عن ليبرالية القرن التاسع عشر وعن ليبرالية النصف الأول من القرن العشرين فقد عرفت أكثر المجتمعات الليبرالية في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية العديد من الإجراءات والتشريعات التي تسمح بتدخل الدولة في الاقتصاد الرأسمالي، ولقد صار مفهوم الليبرالية اليوم يشير إلى تلك الحركة التي تعمل على تخفيف حدة الرأسمالية، بل إن الليبرالية تتسع الآن لتشمل تلك الحركة التي يطلق عليها دولة الرفاهية أو دولة الخدمة العامة أو الرفاهية العامة وهي التي تدعو إلى تدخل الدولة لتحقيق مجموعة من التشريعات التي تستهدف تقديم بعض التنازلات لصالح الطبقات العاملة والفقراء كقوانين التامين ضد البطالة والتامين الصحي، ولقد

[1] – فاروق أبو زيد، **مرجع سابق** ،ص42

نتج عن هذا التطور في المجتمعات الليبرالية و في الفلسفة الليبرالية ظهور نظرية جديدة في الإعلام الليبرالي وهي ما تسمى بنظرية المسئولية الاجتماعية

و الأساس الذي تبنى عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية هو أن الحرية حق وواجب ونظام ومسؤولية في آن واحد، وبذلك فان الصحافة التي تأخذ بهذا المبدأ تكون صحافة موضوعية، وهي ملكا للصالح العام أكثر من كونها ملكا للأفراد، لأن الحرية المطلقة مفسدة مطلقة وان الحرية الصحيحة هي الحرية المحدودة بحدود القانون من جهة وحدود الصالح العام من جهة أخرى.

ترفض نظرية المسؤولية الاجتماعية الحرية المطلقة التي سادت في أوروبا وأمريكا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي تطالب بمجموعة من المواثيق الأخلاقية وتسعى للتوازن بين حرية الفرد وبين مصالح المجتمع (الحرية المسؤولية)، وهذا يتحقق بخضوع الصحافة لرقابة الرأي العام (وليس رقابة أجهزة أمنية). كما يرفض مفهوم المسؤولية الاجتماعية أن يكون الخبر فقط هو ما يثير اهتمام الجمهور لأن للخبر وظيفة اجتماعية بتقديم معلومات جديدة عن الأحداث بغض النظر عن وجود عنصر الإثارة ، أي أن الخبر خدمة اجتماعية يستفيد منها القراء بشكل رئيسي ضمن إطار من المسؤولية الاجتماعية.

وقد ظهر مفهوم جديد للخبر مبني على هذه النظرية وهو يرفض أن يكون الخبر فقط هو تلك المعلومة التي تثير اهتمام اكبر عدد من الناس وإنما أضاف إلى المفهوم الليبرالي القديم بعدا أخر وهو أن يكون للخبر وظيفة اجتماعية، وهي تقديم المعلومات الجديدة عن الإحداث الجارية بصرف النظر عن وجود عنصر الإثارة في هذه الإحداث أو عدم وجوده على الإطلاق.

ويمكن أن نجد جانبا من هذا المفهوم الجديد للخبر في التعريف الذي قدمه كارن وارن الذي يرى أن الأخبار هي: بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهم الرأي العام ويفيده ويضيف إلى معلوماته جديدا، وهو يضيف أيضا أن الخبر هو تقرير عن أي حادث أو حالة جديدة أو أنباء جديدة أو أشياء غير معروفة حتى ألان بل أن كارل وارن يوسع من حدود المفهوم فيؤكد "أن الأخبار مثلها مثل الفن كلمة لها أكثر من معنى، فهي بالمعنى الضيق إنتاج سلعة بسيطة تماما مثل إنتاج الصابون والحذاء وعي بمعنى اشمل كلمة متشعبة مثلها في ذالك مثل الحياة نفسها" ، وهو يعتقد أن الأخبار يجب أن تكون "مشوقة ومسلية ومفيدة وفي الوقت نفسه يجب أن تقدم معلومات جديدة إلى عدد معين من الناس في مكان معين" وهي بهذا المعنى في رابه يمكن أن تحوز انتباه كل الناس وفي كل مكان.

وأفضل التعريفات تعبيرا عن مفهوم الخبر في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية التعريف الذي قدمه ادجار ديل الذي عمل لفترة طويلة مستشارا وخبيرا في الصحافة بهيئة اليونسكو، فهو يعرف الأخبار بمدى تأثيرها علينا فهي أحيانا "تلبي رغبتنا في العلم بشيء وتذكرنا بالماضي أو تفرض علينا مشكلة أو سر أو حالة مضطربة وهي تمكننا من معرفة حقيقة مشاعرنا نحو أهداف الآخرين وتقترح علينا ما نقوم به واهم من ذالك كله فان الأخبار تعطي فرصة لإعادة حكمنا على المسائل العامة والشخصية وتمدنا بمعلومات عن ماضينا وتتيح لنا فهم العالم الذي نعيش فيه الآن [1]

ويلاحظ من تعريف الخير في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية لم يستبعد تماما عنصر الإثارة من مفهوم الخبر وإنما تفاوت النظر إليه عند أتباع هذه النظرية فبعضهم تجاهل هذا العنصر تماما في حين أن البعض الأخر اعتبره عنصرا هاما مضيفا إليه عناصر أخري كالجدة والفائدة.

ولقد أصبح مفهوم الخبر "هو كل ما يهم القراء،أو يترك أثرا في علاقاتهم، ونشاطهم وأرائهم، وأخلاقهم وسلوكهم كما انه كل شئ يرغب عدد كاف في قراءته ،يشترط ألا يكون خارجا عن الذوق العام ،وقوانين السب والشتم"[2]

ولكن الشيء الجديد الذي انفرد به أتباع نظرية المسؤولية الاجتماعية، وهو قولهم أن للخبر وظيفة اجتماعية في تقديم المعلومات الجديدة عن الأحداث الجارية بصرف النظر عن مدي الإثارة في هذه الأحداث وهو الأمر الذي اضعف في الواقع العلمي من سيطرة الأخبار المثيرة على الصحافة مثل أخبار الجريمة والجنس والمال والحروب والصراعات، كذالك فقد كان لظهور هذا المفهوم اثر في أن تفسح الصحف صفحاتها لألوان من الأخبار التي قد لا تتضمن أحداثا مثيرة ولكنها تحتوي على معلومات وبيانات وحقائق مفيدة للقارئ وللمجتمع في نفس الوقت، كذالك فقد لعب هذا المفهوم الجديد للخبر دورا كبيرا في القضاء على الصحافة الصفراء التي انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية وخاصة عقب نهاية الحرب العالمية الثانية وقد استمرت بعد ذالك قترة طويلة والى ما بعد الحرب العالمية الثانية.[3]

---

[1]-Dade edgar.**how to read a news paper** (new york .the mac millan compant.1980)pp.102

نقلا عن فاروق أبو زيد :**فن الخبر الصحفي** ،مرجع سابق ،ص23

[2]- عبد اللطيف حمزة :**المدخل في فن التحرير الصحفي** ،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ،ص58

[3]-فاروق أبو زيد ،**مرجع سابق** ص55

4. المفهوم العربي للخبر:

إن امتلاك تكنولوجيا حديثة جدا لا يعني بالضرورة تطورا في صناعة الخبر و إن تزايد الأعداد والكم الهائل في الإصدارات اليومية من الصحف والمحطات والقنوات الفضائية لا يعني تقدما ولذلك فإن المفهوم العربي للخبر قد لا ينطبق على أي من المفاهيم السابقة بسبب الظروف التي يمر بها الوطن العربي بشكل رئيس من التضييق على الحريات العامة في معظم الأحيان، حيث أن نوعية الإعلام هي الأهم وهي التي تفتقر لها معظم الدول العربية أو على الأقل غير موجود بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه في هذه الدول بالرغم من تزايد عدد الصحفيين المؤهلين واتساع استخدام التكنولوجيا في الصحف اليومية والأسبوعية.

عرف رواد فن التحرير الصحفي والكتابة الصحفية في العالم العربي (الخبر الصحفي) تعريفات عدة كانت في معظمها متقاربة مع المفهوم الليبرالي وكذلك بها بعض صفات المسؤولية الاجتماعية للخبر حيث تأثر هؤلاء الرواد بالمدارس الفكرية التي تلقوا علومهم بها : (إعلام عن حدث جديد هام ومتميز، إثارة اهتمام أكبر عدد من القراء، يجب أن يحوي الخبر شيئا خارجا عن المألوف ليؤثر في الناس). ولذلك فإن الاختلاف في مفهوم الخبر في البلدان العربية يعود لاختلاف المدارس أكثر من كونه اختلافا عربيا في النظرة لمفهوم الخبر بناء. كما أن الدول العربية دولا نامية ولا يناسبها بالضرورة ما يناسب المفهوم الاشتراكي أو المفهوم الليبرالي.

أما الدكتور عبد اللطيف حمزة فرغم انه يعتبر أول من ساهم بجهد علمي أو أكاديمي في وضع أسس وقواعد التحرير الصحفي في المكتبة العربية، إلا انه اكتفي باستعراض العديد من التعريفات الغربية للخبر دون إن يتقدم بتبني مفهوم معين منها أو يجتهد بتقديم تعريف جديد ، وقد استعاض عن ذالك بالتأكيد على أهمية الخبر في الصحافة المعاصرة حيث ذكر" إن الخبر الصحفي مادة من أهم المواد الصحفية وأنها تهم القراء من جانب وتهم الصحيفة نفسها من جانب أخر وأنها تعتبر موردا من موارد الثورة للصحف".[1]

ومن جهته يعرف محمود ادهم الخبر ،بعد أن قدم حوالي 100 تعريف له ،انه وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة وواضحة وعبارات قصيرة /على الوقائع والتفاصيل

[1] – عبد اللطيف حمزة ،**مرجع سابق** ،ص44

والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحث حالي أو رأي أو موقف جديد أو متجدد ،لافت للنظر أو فكرة أو قضية أو نشاط هام وقعت غالبا أو مستمرة الوقوع أو تأكد أنها ستوقع ، تتصل جميعها بمجتمعهم وإفراده وما فيه أو بالمجتمعات الأخرى ،كما تساهم في توعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم وتحقيق الربح المادي لها.[1]

أما جلال الدين الحمامصي ،فيرى في كتابه "المندوب الصحفي" أن الخبر الصحفي هو كل "خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار انه جدير بان يجمع ويطبع وينشر على الناس ،لحكمة أساسية هي أن الخبر في مفهومه يهم اكبر جمع من الناس ويرون في مادته أما فائدة ذاتية ،أو توجيها ما لأداء عمل أساسي أو تكليفا بواجب معين إلى أخر ما يراه الناس واجبا ويتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم."[2]

ويعقب عبد الستار جواد على الجهود التي انصبت على محاولة تعريف الخبر،دون أن يقدم تعريفا له ،فيجد أنها اتجهت إلى الأحداث التي تكونت فيها الأخبار وليس الأخبار ذاتها،وقد جرت محاولات عديدة للوصول إلى تعريف جامع وشامل للخبر ،إلا أنها حسب رأيه تتحدث عن العملية الإخبارية ووصف تغطيتها ،أكثر من تحديد تعريف للخبر ،أو وصفه بلغة محكمة موجزة تحدد إبعاده وتوضح مفهومه.[3]

5. مفهوم الخبر في الدول النامية

نعرف جميعاً أن الدول النامية وهي دول العالم الثالث التي ظهرت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية... حيث كان أغلبها مستعمراً قبل الحرب من قبل دول العالم المتقدم، كما نعلم أيضاً أن الدول النامية تشكل اليوم واقعاً دولياً متميزاً عن العالم المتقدم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... ومن الطبيعي أن ما يصلح للتطبيق في الدول المتقدمة ليس من الضروري أن ينفع للدول النامية بسبب اختلاف مراحل التطور الاجتماعي من ناحية ولاختلاف الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بل والحضاري من ناحية ثانية... فأكثر الدول النامية

[1] – محمود أدهم، **فنون التحرر الصحفي بين النظرية والتطبيق**، ط2،ص12

[2] –جلال الدين الحمامصي :**المندوب الصحفي**، دار المعارف، القاهرة ،ص23

[3] –عبد الستار جواد:**فن كتابة الأخبار**،ط2،دار مجد الآوى ،الأردن ،2001،ص44

كما نعرف دول فقيرة تشكو من قلة الدخل وقلة الاستثمارات وقلة الإنتاج، وتعيش في دائرة مفرغة من المشاكل الصعبة، بالإضافة إلى تخلف البنيان الثقافي في هذه المجتمعات.

لذا نستطيع القول معاً... أن هذا الواقع للدول النامية يطرح مفهوماً جديداً للصحافة وبالتالي مفهوماً جديداً للخبر. فبالإضافة إلى الحصول على الأخبار ونقلها وتفسيرها يجب أن تنفرد بمهمة صحافة البلدان النامية وهي المساهمة في ترقية المجتمع وتنميته.

فالصحفي في البلدان النامية ليس عليه أن يقدم لقرائه الحقائق فقط، ولا أن يقوم بتفسيرها أيضاً...وإنما عليه أن يعمل على تنمية المجتمع وترقيته من خلال دفع القراء إلى إدراك مدة خطورة مشاكل التنمية وجديتها... وإلى التفكير في هذه المشاكل... وأن يدفعهم لأن يفتحوا أعينهم على الحلول التي تمكنهم من تخطي حلقات التخلف التي يعيشون فيها.

لذلك دعونا نتصور أن مفهوم الخبر في العالم النامي يجب أن يقوم على **الأسس** التالية-[1]:

– مفهوم لا يرفض الإثارة في الخبر ولكنه يعطيها معنى مختلفاً عن المفهوم الليبرالي، أي أن يعطي الإثارة معنى "الأهمية" وليس معنى "جذب الانتباه."

– يجب أن يتصف الخبر في البلدان النامية بالإضافة إلى الإثارة والجدة والفائدة...بالصدق والصحة والدقة والموضوعية.

ومن هنا نعتقد أن أفضل تعريف للخبر في البلاد النامية هو:

"الخبر هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.

خلاصة القول : "إن الخبر هو تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، وترى الجريدة أو المسئول عن التحرير بها نشره، وتختلف معايير نشر الخبر من مجتمع إلى آخر تبعاً لنظامه السياسي والقيم والعادات

[1] اشرف على، منتديات شنواي: **الخبر الصحفي ماهيته وأدواته** ، متاح على الرابط:
http://shanaway.ahlamontada.com/t7526-topic

والمبادئ التي تحكم الناس فيه وتبعاً للسياسة التحريرية للصحيفة، على أن تكون صياغة الخبر بطريقة سليمة وأسلوب واضح يفهمه جميع القراء."

المبحث الثالث: التغطية الصحفية للخبر الصحفي

1- التغطية الصحفية:

يقصد بالتغطية الإخبارية عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.

ويرى أساتذة الإعلام أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب.

فالتغطية الإخبارية إذن هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، إنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب وقدمت الأدبيات الغربية محاولة لصياغة المعلومات التي يحاول الصحفي الحصول عليها في تغطيته لأي حدث في شكل ستة تساؤلات يحاول الإجابة عليها، واعتبرت هذه الأدبيات أن الإجابة على هذه التساؤلات الستة تشكل تغطية متكاملة للحدث، تكفي لإشباع حاجة القارئ من المعلومات حول الحدث .

وهذه التساؤلات الستة هي ماذا؟، من؟، متى؟، أين؟، لماذا؟، وكيف؟ وهذه التساؤلات تختص كل منها بمعلومات معينة[1].

ويمكن تعريفها أيضا بأنها عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها على صفحات الصحف كما يمكن تعريفها بأنها "هي عملية استقاء الأخبار وتحريرها على صفحات الجريدة المجلة ويقصد بالتغطية الإعلامية أو الصحفية عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة بها[2]

[1]-فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، عالم الكتاب لنشر ولتوزيع، ط 2، القاهرة، 255

[2]-محمد منصور هيبة، **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006 صص95

ويجب على الصحفي لمكلف بتغطية صحفية أن يسعى إلى التحدث للناس كمصادر حية أساسية مع استعمال التلفون والفاكس أو الكمبيوتر بسرعة والانتقال إلى مكان الحدث ثم الرجوع إلى المصادر الثابتة والانتقال إلى مكان الحادث هو أهم جانب في التغطية الصحفية.

وكذلك يقصد بها الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسما ء المشتركين فيه. وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمعلومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر

هناك تداخل كبير بين بعض المفاهيم الإعلامية حيث نجد من ليفرق بين التغطية الخبرية والتغطية الإعلامية، بالرغم من إن المقصود بالأولى هو كتابة خبر حول الحدث مع احتمال تدعيمه بتقرير خبري، إما المقصود بالثانية فهو القيام بتغطية شاملة للحدث بمعنى كتابة خبر وتقرير خبري إلى جانب الأنواع الإعلامية التعبيرية أو التقريرية التي يتطلبها ذلك الحدث.[1]

2- أنواع التغطية الإخبارية

يشير الدكتور محمود علم الدين إلى إن التغطية الإخبارية تختلف حسب معيار التصنيف، فمثلا هناك عدة أنواع للتغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون هي:

2-1 التغطية المحايدة:

حيث يقدم فيه المحرر الحقائق فقط إي قصص إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي والتحيز أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع بدون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر [2]

2-2 التغطية التفسيرية:

وفي هذا النوع من التغطية يقوم المحرر بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية، وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل. وتتضم ن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البلد التي وقع فيه الحدث وتحليل

[1]-إبراهيم احمد إبراهيم،**فن كتابة الخبر الصحفي، نظريا وعمليا**، (الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الحديثة 2005، ص 43

[2]-عبد الجواد سعيد ربيع، **مرجع سابق**، ص138،139

الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة وعقد المقارنات.

2-3 التغطية المتحيزة أو الملونة:

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخل ط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه العملية تلوين أو تشويه الخبر

أما أنواع التغطية من حيث **توقيت حدوثها** فهناك **ثلاث أنواع** وهي:

- تغطية تسجيلية أو تقريرية:

وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثل إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول زعيم أجنبي لزيارة البلاد

- تغطية تمهيدية:

وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع ، أي حدث لم يتم بع د ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه فان فوز حزب المعارضة بأغلبية الانتخابات النيابية تعني توقع سقوط الوزارة الحاكمة وتشكيل وزارة جديدة فهنا يقصد بالتغطية التمهيدية محاولة الحصول على معلومات عن رئيس الوزراء القادم واهم المرشحين لتولي المناصب الوزارية الجديدة ثم مصير أعضاء الوزارة السابقة وموعد إعلان التشكيل الوزاري الجديد ومتى يحلف أعضاء الوزارة الجديد ة اليمين الدستوري أمام رئيس الجمهورية وغير ذلك من التفاصيل[1]

- تغطية المتابعة:

وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة.

3- مراحل التغطية الإخبارية :في إطار مفهوم التغطية الإخبارية بوصفها تشتمل على جمع المادة الإخبارية وتقويمها وتحريرها، فإن التغطية الإخبارية على هذا النحو تمر بعدة مراحل يمكن تحديدها في الآتي:

المرحلة الأولى: الحصول على المادة الإخبارية.

المرحلة الثانية: تقويم المادة الخبرية

[1]-فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، ط2، مزيدة ومنقحة، عالم الكتاب للنشر،القاهرة، ص 255.

المرحلة الثالثة: تحرير المادة الإخباريق

المرحلة الرابعة: مراجعة المادة الإخبارية.

وفيما يلي عرض لأبرز الجوانب المتصلة بكل مرحلة من المراحل الأربعة:

3-1 المرحلة الأولى:الحصول على المادة الإخبارية وجمعها.

يجب على الصحفيين أن يعرفوا أين يذهبون لتحصلوا على الأخبار، فهم لا يستطيعون الجلوس في مكاتبهم والاتكال على الخدمة المكتبية لكي يمسكوا بأيديهم بالقصص الإخبارية، ويجب عليهم الذهاب إلى المصدر وحرث الأرض إن كان ذلك ضرورياً.

فالفكرة والمهمة الإخبارية التي يقوم المحرر الصحفي المندوب أو المراسل بتحديد بتحديدها وطرحها على المحرر المسئول أو يتم تكليفه بتنفيذ فكرة إخبارية معينة من قبل المحرر المسئول. ولكل صحيفة يومية في الوقت الحاضر مصدران لجمع المادة الإخبارية. الأول المصادر الذاتية للصحيفة وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على المادة الإخبارية، مثل المندوب الصحفي والمراسل الخارجي. والثاني المصادر الخارجية وهي تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف والمجلات المحلية والأجنبية والمؤتمرات والنشرات والوثائق وغير ذلك من المصادر المماثلة.

3-1-1:المصادر الذاتية للصحيفة

3-1-1-1 المندوب الصحفي

أهم المصادر الذاتية للصحيفة، وبالتالي فإن تميز الصحيفة وقدرتها على تكوين شخصية إخبارية متميزة يكمن في وجود فريق من المندوبين المؤهلين لتغطية كل قطاعات الدولة وهيئاتها ووزاراتها ولكي تستطيع الصحيفة أن تقوم بوظيفتها في الوفاء بحق الجماهير في المعرفة فإنه لا بد أن يكون لها فريق إخباري خاص تتوزع عليه الأدوار في عملية استقاء الأخبار الداخلية ونشرها على صفحات الجريدة. ويمكن تصنيف المندوبين الصحفيين إلى مندوب مبتدئ ومندوب خبير متخصص في تغطية أخبار مكان ما، ومندوب صحفي متخصص في تغطية نوعية معينة من الأخبار (مندوب علمي، أو سياسي، أو اقتصادي، أو برلماني، . . .الخ وبالإضافة إلى المندوب المبتدئ والمندوب المتخصص والمندوب الخبير هناك مندوب الصحيفة في الأقاليم (المراسل الداخلي) وهو يقوم بإمداد الصحيفة

بأنباء المحافظة أو المدينة التي يقوم بتغطيتها، وعلى الرغم من ذلك فإنه عادة ما يعامل باعتباره أقل من المندوبين والمحررين العاملين في الصحيفة في مقرها الرئيسي.[1]

والمندوب الصحفي مطالب بان يحرص على قراءة جميع الصحف الصادرة في مجتمعه،بالإضافة إلى الاستماع قدر الإمكان إلى النشرات الإخبارية سواء في الراديو أو التلفزيون، وان يهتم أثناء ذلك بالتركيز على ما ينشر في مجال تخصصه حتى يتأكد من متابعته لأخبار الجهة التي يمثل جريدته بها، وان يتحرى ما إذا كانت هذه الصحف أو الإذاعة أو التلفزيون قد سبقت في نشر أخبار جديدة في مجال عمله حتى يحرص على عدم تكرار ذلك مرة أخرى[2]

3-1-1-2 المراسل الخارجي:

وهو مصدر هام من مصادر الأخبار الخارجية في الواقع، وما من صحيف ة كبرى تستطيع أن تستغني عن هذا المراسل فهو الذي يتولى مهمة موافاة الجريدة بالمواد الصحفية من العواصم الخارجية في الدول الكبرى المرسل قد يكون دائما يقيم في الدول المرسل إليها إقامة دائمة أو لمدة طويلة.

وقد يكون متحركا توفده الجريدة لتغطية حدث لفترة قصيرة ثم يعود للمركز الرئيسي للجريدة.[3]

والمراسل الخارجي يجب أن تتوافر فيه العديد من الصفات:

1-الإلمام التام باللغات الأجنبية خاصة لغة البلد الموفد إليه أو الذي يقيم فيه.

2-أن يكون متمرسا في فنون التحرير المختلفة من خبر وتحقيق ومقال وحديث .

3-أن يكون قادرا على العمل في كل المجالات سياسية واقتصادية واجتماعية .

4-القدرة على التعامل مع مختلف المستويات في الدولة التي يعمل بها. [4]

ويبقى أن نشير إلى أن الصحف الكبرى في العالم وإدراكاً منها بأهمية المراسلين الخارجيين فإنها لا تسمح لمحرريها بالعمل كمراسلين مقيمين أو متجولين إلا بعد قضاء فترة معينة في العمل بمقر الصحيفة، فالمحرر الخارجي في الصحف الأمريكية مثلاً لا يرسل في مهمات خارجية إلا بعد قضاء فترة خمس سنوات كاملة في العمل بالقسم الخارجي .

---

[1] الأمير صرصاح فايز فراج ، **مراحل التغطية الصحفية** ، منتدى جامعة أم القرى، متاح على الرابط التالي :https://uqu.edu.sa/page/ar/181741 ،

[2] – عبد الجواد سعيد ربيع، **مرجع سابق**، ص107

[3] –إسماعيل إبراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية التطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 1998 ص 36

[4] – **المرجع نفسه**.،ص109

وتقييم المراسل الخارجي كمصدر للأخبار أمر مهم لأن المجال الإخباري من الممكن أن يستخدم ببراعة شديدة في خدمة المصدر، وفائدة المراسل تكون ضئيلة جداً بالنسبة للمكان الذي يعمل فيه ولجمهوره، إذا اعتمد على مصدر أخبار غير دقيق، أو مغرض أو مضلل، أو غير موضوعي.[1]

3-1-2 المصادر الخارجية للصحيفة

المصادر الخارجية للصحيفة هي المصادر التي تعمل خارج موقع الصحيفة، أو يقع مكانها خارج البناء الخاص بها، ولا يعتبر العاملون بها من أعضاء أسرتها الكبيرة أو الصغيرة، وإنما تعتبر أنشطتها خارجة عن أنظمة الصحيفة ولوائحها، وكل ما يربط هذه المصادر بالصحيفة هو عملية تعاون تتم في صورة بث أو إرسال أو إيصال الأخبار من تلك المصادر إلى الصحيفة .وهناك عدة مصادر خارجية تعتمد عليها الصحيفة وهي:

3-1-2-1 وكالات الأنباء:News Agenciers

ويعد هذا المصدر من أهم المصادر على الإطلاق، وقد تبين من الإحصائيات أن أكثر من 95 % من الأخبار الخارجية تأتي عن هذا الطريق، وان من تتاح له زيارة هذه الصحف يرى كيف تعمل أجهزة استقبال هذه الأخبار ليل نهار، وتمد الصحف بأنبائها أولا بأول، ولا تتوقف عن العمل لحظة واحدة في اليوم، ولا تستريح دقيقة في الأسبوع، ولاستمتع بإجازة معلومة في السنة، ومع هذا وذاك فان الصحف لا تنشر من برقياتها إلا جزءا يسيرا للغاية[2]

ويقصد بوكالة الأنباء الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام، التي تشترك معظمها فيها، وهي تمتلك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها إلى المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحياناً مقابل اشتراكات محددة.

وتنفرد بالسيطرة على حركة نقل الأخبار العالمية أربع وكالات كبرى هي:

-1الاسوشيتد برس-الأمريكية1848 Associated Press (A P)

-2اليونايتد برس انترناشيونال-الأمريكية 1958United Press International

[1]- الأمير صحصاح فايز فراج، **مرجع سابق**

[2]- عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، ط4 مزيدة ومنقحة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ص140

-3رويترز البريطانية 1851 Reuters (R)

-4وكالة الأنباء الفرنسية (1944[1]) Agence France Press

فوكالات الأنباء تقوم على مدى 24 ساعة يوميا بموافاة الصحف والإذاعات بتغطية إخبارية إعلامية لأهم ما يجر ي في العا لم، وتتنافس الوكالات في تقديم الخبر فور وقوعه. بل أن الخبر يصل إلى الصحيفة على دفعات، بحيث تبث الوكالة ما تحص ل عليه من إضافات للخبر أو الموضوع الذي ابرقت به إليهم.

فلو أن هناك خطاب مهم لرئيس دولة ما، فالوكالات تحصل على فقرات الخطاب أولا بأول عن طريق مراسليها وتقوم ببث هذه الفقرات إلى المشتركين فور الحصول عليها بحيث تصل الخدمة الإعلامية كاملة إلى عملائها إثر وقوعها أن لم يكن بالتزامن مع وقوع الحدث.[2]

3-1-2-2 الإذاعات المحلية والأجنبية

لا غنى لوسائل نقل الأخبار عن التعاون الوثيق والإيجابي مع بعضها البعض، ولعل أبرز أمثلة هذا التعاون، ما يتم في حقل الأخبار، فكما أن الطبيعي أن تذكر الإذاعة والتليفزيون نقلاً عن الصحف بعض الأخبار المهمة، فكذلك يكون من الطبيعي أن تستعين الصحف بشكل يومي بهذين المصدرين المهمين.

وتزداد أهمية الاعتماد على الإذاعات حينما تقع بعض الظروف الطارئة في دولة ما كالانقلابات أو الحرب، أو كارثة طبيعية تغلق هذه الدولة أمام استقبال الصحفيين ، وقد تجلى ذلك بوضوح خلال الحرب الأمريكية على حكومة طالبان في أفغانستان حيث منعت طالبان جميع الصحفيين من دخول أفغانستان وسمحت لمراسل قناة الجزيرة القطرية بتغطية الحرب، وكان من نتيجة ذلك أن اعتمدت كل الصحف والمحطات الإذاعية والتليفزيونية في العا لم على ما تبثه قناة الجزيرة من أنباء[3].

فأقسام الاستماع السياسي من مصادر الأخبار التي يمكن أن أحق سبقا صحفيا هاما ومتابعات إخبارية حية للأحداث ، والوقوف على وجهات النظر المتعددة إذا ما أحسن اختيار العاملين بها وأمكن الاستفادة منها بكفاءة ، ولكن الملاحظ أن هذه الأقسام قد تدهورت أوضاعها، ولم يعد

---

[1]- الأمير صحصاح فايز فراج، **مرجع سابق**

[2]- مرعى مذكور، **مرجع سابق**، ص72

[3]- الأمير صحصاح فايز فراج، **مرجع سابق**.

يعمل بها إلا اقل المحررين كفاءة بل أنها في الكثير من الأحيان تعد المنفى الذي يعاقب بالنقل إليها ياي محرر، بينما كانت في وقت من الأوقات وما تزال في الصحف المحترمة تعد من مصادر الأخبار الهامة ولا يعمل بها إلا من تتوفر فيهم إجادة اللغات الأجنبية والحس الصحفي العالي[1]

فالصحف أو المجلات لا تستطي ع تغطية ول العا لم بشبكة من مراسليها،ولذلك فأنها تعتمد على محطات الراديو والتلفزيون في معرفة ما يدو ر في العا لم من أخبار هامة وكوارث وانقلابات وغير ذلك من أمور مؤثرة بشكل أو بأخر على نطاق عا لمي.

وللوصول إلى ذلك أنشأت الصحف أقساما للاستماع تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة لتسجيل ما تبثهالإذاعات العالمية والمحلية من نشرات أخبار وبرامج إخبارية ومعلومات يمن الاستفادة منها في تقديم مادة صحفية تفيد القارئ وتضعه على خريطة الأحداث في العا لم فالإذاعات المحلية والعالمية لديها حسب إمكاناتها شبكة من المراسلين في الداخل والخارج لتغطية أهم الأحدث فور وقوعها بالصوت أو بالصوت والصورة، فالإذاعة لا ترتبط برامجها بوقت محدد كما هو الحال في الصحيفة.

وأحيانا ترتفع قيمة الأخبار الملتقطة عن طريق الاستماع الإذاعي عندما تصبح هذ هالأخبار هي المصدر الوحيد لمعرفة ما يجري من انقلابات أو ثورات أو اضطرابات سياسية، ففي مثل هذه الحالات قد تغلق الدولة حدودها وتضع قيودا على المراسلين وتكون الإذاعة والتلفزيون هي المصدر الوحيد والرسمي عن طريق ما تذيعهمن بيانات وتحليلات لما حدث.

وتخضع المادة الملتقطة عن طريق الإذاعة لإعادة صياغة تناسب القارئ بدلا من المستمع، عله أن تكرر الصحيفة المصدر الذي استقت منه هذه المواد. ويجب توضيح أن الصحافة مصدر رئيسي للإذاعة كما الإذاعة أيضا واحدة من المصادر المهمة للصحيفة[2]

3-1-2-3 الصحف المحلية والأجنبية:

في بعض الأحيان تصبح الصحف مصدراً مهماً للأخبار تنقل عنها الجرائد أو غيرها من وسائل الإعلام أو تتابعها أو تستكملها أو تصححها إن كانت غير دقيقة .

ويحدد الدكتور فاروق أبو زيد مستويين للاستفادة من الصحف والمجلات كمصادر للأخبار وهما **المستوى الأول**: ويتمثل في نقل الأخبار والتصريحات المهمة ونسبتها إلى الصحيفة التي انفردت بها.

---

[1]- إسماعيل إبراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية التطبيق**، ص40

[2]- مرعى مذكور، **مرجع سابق**، ص(79،80)

الثاني: يتمثل في متابعة أو استكمال الخبر الذي انفردت به إحدى الصحف لتقديم معلومات جديدة تضاف إلى الخبر الأول.

ولا ينكر أحد أن الصحف العالمية الكبرى تعتبر مصدرا هاما من مصادر الأخبار، وخاصة إذا علمنا أن هذه الصحف الكبرى تعتمد عل مجموعة ممتازة من مراسليها في الخارج وفي مقدمة هذه الصحف في الواقع

جريدة التايمز اللندنية، الديلي ميل المانشستر جارديان، سي سوار

جريدة النيويورك الأمريكية، الديلي هارد[1]

ولقد بلغ من أهمية الصحف والمجلات الأجنبية كمصدر من مصادر الأخبار والمعلومات الصحفية، أن وكالات الأنباء أصبت تقدم اليوم ضمن خدماتها الصحفية عرضا وافيا لمضمون أهم الصحف والمجلات العالمية، وتحرص الكثير من الصحف على الاستفادة ن هذه الخدمة الصحفية الهامة.[2]

وهي الصحف والمجلات الإقليمية والمحلية والعربية والأجنبي ة أنها تعكس ما يجري في مناطق صدورها، بحيث تكون مصادرها مهمة لمل حدث ويحدث في بعض المناطق الداخلية والعالمية.

فالصحف والمجلات الإقليميۃ قد تحمل أخبار ومعلومات مهمة يتعدى تأثيرها نطاقها الإقليمي إلى المجال القومي،

وكذلك بعض القصص الإخبارية الطريفة أو الإنسانية.

وهناك عدة أمور بالنسبة للأخذ عن هذه الصحف والمجلات:

– الإشارة الصريحة إلى المصدر الذي نقلت عنه الصحيفة، سواء كان هذا المصدر صحيفة أو مجلة محلية أو إقليمية أو عربية أو خارجية، مع كتابة اسم المحرر صاحب التغطية، فالاجتهادات الصحفية التي جعلتنا ننقلها للقارئ عن صحيفة أخرى يقف خلفها محرر لابد من الإشارة إليه وعطائه حقه.

–عدم الخلط بين الخبر والمعلومات وبين وجهات النظر الخاصة بالصحيفة أو بالصحفي، ولا مانع من نقل وجهات النظر مع فصلها عن المادة الإخبارية وتوضيح ذلك للقارئ، مع مده بوجهات النظر الأخرى.

---

[1] – –فاروق أبو زيد، ، **مرجع سابق**، ص263

[2] – عبد الجواد سعيد ربيع، **مرجع سابق**، ص114

– المعرفة الجيدة باتجاه الصحيفة سيجنب الوقوع تحت تأثير سياستها وكشف تلوينها أو تحريفها للمعلومات، وهنا يجب عدم الاعتماد على مصدر واحد واستكمال العناصر الأخرى غير الواضحة من مصادر أخرى، واحد المعلومات على حذر.

– الأخبار الهمة التي انفردت بها صحيفة معينة يجب متابعتها، فقد تكون هذ هالأخبار والمعلومات مهمة للقارئ ولا يمكن تجاهلها. وهنا لابد للصحيفة التي تلقفت هذا الخيط من إضافة الجديد للخبر،بالإضافةإلى فقرة تذكرة سريعة أو خلفية عن المعلومات التي تضمنها الخبر السابق نشره لإحاطة القراء بها[1]

3-2 المرحلة الثانية: تقويم المواد الإخبارية

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى والتي يتم فيها جمع المادة الإخبارية، تأتى المرحلة الثانية من مراحل التغطية الإخبارية وهي مرحلة التقويم، وذلك لتقرير ما إذا كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي تستحق النشر في صحيفته أم لا، وإذا كانت تستحق النشر فهل تنشر كما هي أم أنها تحتاج إلى استكمال ويتم تقييم المادة الإخبارية من خلال معايير تشمل القيم الإخبارية والسياسة التحريرية للصحيفة وفيما يلي عرض لأبرز المعايير التي يتم من خلالها تقويم المادة الإخبارية:

3-2-1 القيم الإخبارية:

انتقاء ونشر المادة الإخبارية يتم في جميع الصحف ووسائل الإعلام في العالم طبقاً لمعايير أطلق عليها القيم الإخبارية News Values وتمثل هذه القيم جزء مهم من الأيديولوجية الغربية، ويتم استخدام هذه القيم أو المعايير في الحكم على صلاحية المادة الإخبارية للنشر بواسطة حراس البوابات، كما يتم استخدامها في الحكم على صلاحية تفاصيل معينة في الخبر للنشر وتعريف القيم الإخبارية يمثل أهمية شخصية كبرى بالنسبة للصحفيين، وذلك لأن على الصحفيين يومياً أن يقرروا ما هي الأخبار بدءاً من الاقتراحات الخاصة بمهام التحقيقات طويلة الأمد إلى التقارير الحية من موقع الأحداث.

وكما اختلفت الآراء والمدارس الصحفية في تعريف الخبر، اختلفت أيضا في تحديد القيم الإخبارية من حيث الأهمية والترتيب، إلا أن هناك إجماع على أن هذه القيم ضرورية لكي يستحق الخبر النشر والقيم الإخبارية هي معايير للملائمة ترشد المندوبين في اختياراتهم للقصص ذات الجدارة الإخبارية

[1] – مرعى مدكور، **مرجع سابق**، ص82

وطريقة بنائها، كما أن القيم الإخبارية تساعد على أداء العمل الصحفي بشكل منتظم، فهي تحدد المواد التي ستنتقى وستنشر، وكيفية معالجتها وهو ما يسهل بالتالي على المندوب والصحيفة عمليات التعامل مع الأحداث وفرزها واختيارها ومعالجته ا. وأن عملية الاختيار والانتقاء تتكون من ثلاث خطوات فرعية على النحو التالي:

1- العرض: ويعنى عرض الصحفي لموضوعه.

2- المناقشة: وتعنى تناول الفكرة من قبل الزملاء والرؤساء بشكل فردى أو في إطار الاجتماعات اليومية.

3- البت: ويعنى اكتمال الموقف بشأن المادة الإخبارية والحكم على صلاحيتها إذا كانت جديرة أو غير جديرة بالنشر.

ويحدد الدكتور فاروق أبو زيد 14 قيمة إخبارية يتم من خلالها انتقاء واختيار الخبر للنشر ويطلق على هذه القيم "العناصر الأساسية للخبر" وهى:الجدة، أو الحالية، والفائدة، والتوقيت، والضخامة، والتشويق، والصراع، والمنافسة، ، والغرابة، والشهرة، والاهتمامات الإنسانية، والأهمية، والإثارة [1] .

ويقسم الدكتور محمود أدهم القيم الإخبارية إلى قيم أو معايير رمانية وتشمل :الجدة، والأثر الزمني المستمر، ومعايير صحفية وفنية وتشمل الأهمية والقرب والتشويق، ومعايير إنسانية وتشمل الشهرة والعنصر الدرامي والصراع والجنس، ومعايير أخلاقية وتشمل الصدق، والدقة والموضوعية [2].

على أن هناك من يقتصر على تسعة معايير ويعتبرها من أهم المعايير والقيم الإخبارية وهى التوقيت، والنخبوية، والشخصانية، والسلبية، والصراع، والإثارة، الضخامة، والعواطف الإنسانية، الثقافة السائدة في المجتمع

3-2-2 السياسة التحريرية

السياسة التحريرية معيار مهم في تحديد مدى صلاحية المادة الإخبارية للنشر فإذا توافرت كل القيم الإخبارية في خبر ما ولكنه لم يتفق مع السياسة التحريرية للصحيفة فإنه بالتأكيد يكون غير قابل للنشر.

ويمكن تعريف السياسة التحريرية للجريدة بأنها مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم

---

[1]- فاروق أبو زيد، ، **مرجع سابق**،ص 280

[2]- محمود أدهم، **مرجع سابق**، ص 541

في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي وتكون في الغالب غير مكتوبة، بل مفهومة ضمناً من جانب أفراد الجهاز التحريري وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي اليومي، وهى تخضع لقدر من المرونة تختلف درجتها من صحيفة لأخرى.وفى العادة يتم تقرير السياسة التحريرية عند تأسيس الجريدة، ثم يجرى الحفاظ عليها أو تغييرها بمرور الزمن، نتيجة لتغير الظروف الاجتماعية والحياة السياسية التي تعد الصحيفة جزءاً منها .

3-3 المرحلة الثالثة: تحرير المادة الإخبارية

الغاية الوحيدة من التحرير هي تيسير عملية الإقناع عن طريق عرض المعلومات والحقائق والإحصاءات والأرقام. والتحرير الصحفي بوجه عام هو العملية التي بواسطتها يتم تهذيب أو ثقل المادة الصحفية، فالأخطاء الإملائية والنحوية يجب تصويبها، والبناء غير المتقن الصنع يجب تقويمه، واحتمالات الوقوع في السب والقذف تقل إلى حد كبير، وأحياناً يتم استبعاد عمل فني متكامل، ويحدث هذا لإنقاذ الصحيفة والمندوب من المشكلات القانوني.

ويقصد بتحرير المادة الإخبارية بوجه خاص صياغتها في شكل قالب صحفي مناسب للصحيفة كوسيلة اتصال مطبوعة لها عدة سمات، منها السرعة، والمساحة المحدودة، والوظيفية أي التعبير عن مناحي الحياة المختلفة، وأنها الصلة بين القارئ العادي والمتخصص .ويقوم على العملية التحريرية محررون متمرسون داخل المؤسسة الصحفية، وهم مسئولون عن اختيار وإعداد المادة الإخبارية للنشر، فالمحرر معنى بصفة مبدئية بالمحتوى بشكل عام، وهو يتحمل مسئولية مساعدة المراسلين الإقليميين والصحفيين داخل الصحيفة في الصياغة وجعل المادة الصحفية أكثر إمكانية للنشر.

و استعمال المادة الإخبارية في الصحف اليومية انكب المهتمون على دراستها وبيان الشروط التي ينبغي أن تتوافر فيها وطبيعة اللغة التي تكتب بها. وقد حددوا عدة خصائص فنية أوصوا بالتمسك بها على النحو التالي:

1-إيثار الجمل القصيرة على الطويلة.

2- إيثار الفقرات القصيرة على الطويلة.

3- استعمال الألفاظ المألوفة للقارئ.

4- اصطناع ألفاظ وتراكيب يألفها القارئ[1]

[1]-الأمير صحصاح فايز فراج، **مرجع سابق**

3-4 المرحلة الرابعة: مراجعة المادة الإخبارية

بعد كتابة المادة الإخبارية وقبل طبعها يمر النص المكتوب على أشخاص كثيرين متخذاً طريقة الذي قد يصل به إلى إعادة كتابة النص الخبري الضعيف.وقد يعيد المحرر المراجع صياغة رواية خبرية لأنها قد لا تلاءم أسلوب الصحيفة، أو لأنها تكون أطول مما يجب، أو لأنها نشرات دعائية. وعندما يعالج المحرر المراجع مثل هذه المواد فبوسعه أن يحقق غايته بالتشذيب والتغير وإعادة كتابة الموضوع من جديد وقد يضطر المحرر المراجع إلى دمج أكثر من خبر معاً، وذلك في حالة ما إذا كانت تلك الأخبار تدور حول موضوع واحد، أو شخصية واحدة، وقد يضطر المحرر أيضاً إلى ترحيل بعض الأخبار (البواقي) وذلك بنشر جزء من الخبر في صفحة ونشر بقيته في صفحة أخرى).

وللمراجع أن يحذف كل رأى مقحم في المادة الإخبارية حفاظاً على الموضوعية الإعلامية، غير أنه إذا كان الموضوع منشوراً بإمضاء كاتب معين فله أن يعبر عن رأيه في حدود مرسومة. كما يراجع جميع القصص الإخبارية ليطمئن إلى وفائها بالقصد، فإذا اتضح أن المندوب حذف بعض من الحقائق الجوهرية، أعاد المراجع إلى الخبر نصه المكتوب ليضيف إليه تلك الحقائق المهمة.

يطلق الآن لقب –محرر إعادة الكتابة– في قاعات تحرير أخبار الصحف الحديثة على ذلك الشخص الذي يقضى وقته في مكتبه يتلقى الأخبار عبر الهاتف من مخبري الصحيفة، وهنا توجد كمية كبيرة من الأخبار التي يجب إعادة تحريرها بالمعنى القديم للمصطلح. [1]

[1]– محمود أدهم، **رجع سابق** ، ص500

المبحث الرابع : خطوات وأشكال تحرير المادة الخبرية

لتحرير النص الإخباري خطوات تتبعها الصحيفة هي كالتالي:

1- تحرير (صياغة) الأخبار الصحفية :

الأخبار عبارة عن تقارير سريعة حالية عن الأحداث تجيب على العناصر الرئيسية للحدث بشكل مركز ومختصر دون تقديم تفاصيل الحدث وذلك في فقرة أو فقرتين على الأكثر ، وهي الشكل الغالب استخدامه في الصفحات الأولى من الجرائد اليومية . ولا بد أن يتحقق في الخبر الصحفي المنشور صفتين هما التشويق والإيجاز:

1-1 أنواع الخبر :

هناك عدة أنواع للخبر الصحفي تختلف باختلاف المعيار الذي نقسم به الخبر ، ويمكن تحديد الأنواع التالية للخبر:

أولا : من حيث التقسيم الجغرافي

يقصد بالتقسيم الجغرافي للخبر هو مكان وقوعه ، وعلى هذا الأساس هناك نوعين من الأخبار :

1- الأخبار الداخلية home news : وهي الأخبار تقع داخل نطاق المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة .[1]

2- الأخبار الخارجية foreign news : هي الأخبار التي تقع خارج البلد الذي تصدر منه الجريدة ، ونظرا لان العالم على اختلاف مجتمعاته ، أصبح متشابك المصالح وأن مصالح الأفراد لم تعد مرهونة بالمكان أو الموقع الذي يعيشون فيه ، وأن ما يحدث في الشرق يؤثر في الغرب والعكس ، ومن ذلك ارتفاع سعر الدولار ، أو انهيار سوق الأسهم والسندات بالبورصات العالمية ،أو انخفاض سعر البترول : كل هذه الأحداث ، وان كانت تحدث في مناطق بعينها ، إلا أن تأثيراتها العالمية واضحة على جميع الدول ، ومن ثم تحظى بالأولوية المطلقة على صفحات الصحف .وكذلك فان

[1]- فاروق أبو زيد ،**مرجع سابق** ، ص151.

خبر مثل اختيار الرئيس الأمريكي ، أو الانسحاب السوفيتي من أفغانستان ، قد تكون الخبر الرئيسي في الصفحة الأولى في كل صحف العالم[1]

ولكن عنصر القرب أو المحلية لا يجب أن ينفي أن القارئ المعاصر للصحف صار عظيم الاهتمام بكثير من الأحداث والأخبار العالمية وذلك بفعل تقدم وسائل المواصلات ووسائل الاتصال الحديثة . فهناك أخبار تتخطى أهميتها حدود المجتمع التي تحدث فيه لتثير اهتمام القراء في كل ركن من أركان العالم ... وتهتم الصحف بإبراز مثل هذه الأخبار بصرف النظر عن الوطن الذي تنتمي إليه الصحيفة أو المجتمع الذي يقع فيه الحدث[2]

ثانيا : التقسيم الموضوعي للخبر :

ووفقا لهذا التقسيم فالمقصود به مضمون الخبر من حيث كونه سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا وغير ذلك من الأخبار التي تتعدد أنواعها ، غير أن هذا التقسيم يعتبر مكملا للنوع الأول أي التقسيم الجغرافي فهناك الخبر السياسي الداخلي والخارجي ، وبعض الأخبار قد تكون سياسية واقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية في نفس الوقت[3]

ثالثا : التقسيم الزمني للخبر :

ويكون على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين :

- **أخبار متوقعة** : وهي تلك الأخبار التي لا يعلم المندوب الصحفي بموعد ومكان وقوعها مقدما.
- **أخبار غير متوقعة** : وهب الأخبار التي لا يعلم المندوب الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها.

رابعا : الخبر الجاهز والخبر المصنوع :

[1]- عبد الفتاح عبد النبي ، **مرجع سابق** ،ص29.

[2]- فاروق أبو زيد ، **مرجع سابق** ،ص86.

[3]- عبد الجواد سعيد ربع ، **مرجع سابق** ،ص84.

1- الخبر الجاهز : ويقصد بالخبر الجاهز ، ذلك الذي لا يبذل المندوب الصحفي جهدا في الحصول عليه،وإنما يأتي إليه جاهزا من خلال إدارات العلاقات العامة بالوزارات والهيئات.[1]

وعيب هذا النوع من الأخبار أنها تكون دائما في متناول أيدي جميع الصحفيين بحيث لا يستطيع الصحفي أن ينفرد بنشرها دون غيره من الصحف والاعتماد كثيرا على مثل هذه النشرات يخلق صحافة رديئة... والصحيفة التي تعتمد على هذه المنشورات ... تطبع فقط ما يريد مقدمو هذه النشرات ... والخطوة واضحة ستكون الصحيفة نشرة علاقات عامة بدلا من صحيفة، ولأسباب كثيرة وبعضها وجيه .. فإن الصحف التي تصدر في العالم النامي تعتمد على مثل هذه النشرات وخاصة الرسمية منها وهو على عكس ما يحدث في الصحف التي تصدر في الدول المتقدمة التي نادرا ما يعتمد المحرر فيها على مثل هذه النشرات.[2]

2- **الخبر المصنوع** : وهو الخبر الناتج عن تعامل الصحفي مع الأحداث والوقائع ، وهذا النمط من الأخبار هو ما يميز صاحبه من غيره من الصحفيين الذين يكتفون بتلقي الأخبار من مصادرهم.[3]

إن جلوس الصحفي في مكتبه حتى تأتيه النشرة الكاملة للميزانية الجديدة الوقت،ة...ستكون حصيلتها خبرا "جاهزا" حصل عليه أيضا غيره من الصحفيين وفي نفس الوقت ،أما إذا تحرك الصحفي وتحرى عن تفاصيل الميزانية الجديدة للحكومة قبل إعلانها أمكنه تقديم خبر مبدع ينفرد به عن غيره من الصحف.

وهناك علاقة وثيقة بين الأخبار الجاهزة والأخبار المصنوعة من جهة أخرى ...وبين الأخبار المتوقعة والأخبار غير المتوقعة من جهة ثانية .. هذه العلاقة خلقت تقسيما جديدا للخبر يقوم على النقاط الثلاث التالية:

- **الخبر السلبي** passive new: وهو الخبر المأخوذ من مصادر غير حية كالنشرات والكتب والمطبوعات الصادرة عن جهات مختلفة ، ولا يبذل المحرر جهدا في الحصول عليها ، وهو خبر جاهز ومتوقع وهذا الخبر ليضيف جديدا إلى القارئ ، ومن هنا يكون غير صالح للنشر

[1]- إسماعيل إبراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1998 ، مصر ، ص25.

[2]- فاروق أبو زيد ، **فن الكتابة الصحفية**، عالم الكتاب للنشر ، ط 4 القاهرة ،1990 ،ص81.

[3]- مرعى مدكور ، **مرجع سابق**، ص98.

- **الخبر الإيجابي**active new : وهو المأخوذ من مصادر حية كالتصريحات الهامة لكبار المسئولين، وهو صالح للنشر لأنه يضيف جديدا للقارئ وهو خبر مصنوع وغير متوقع يبذل المحرر جهدا في الحصول عليه.
- **الخبر السلبي الإيجابي** :وهو الخبر الذي يكون معروفا مكانه وتاريخ حدوثه مقدما ولكنه يستلزم جهدا من المحرر ،حيث لا بد من أن يذهب هو إلى مكان وقوعه ليشاهد ويلاحظ ويسجل تطور إحداثه ووقائعه ، أي انه يجمع مابين الخبر الجاهز والمصنوع ، فهو جزء منه معروف ، وجزء متطور ،بل يمكن أن يستغل المحرر وجوده في مكان وقوع الخبر ويخرج بانفراد وتصريحات خاصة زمن ذلك تغطية المؤتمرات الصحفية ،والمحاكمات أو جلسات المحاكم.

خامسا: الخبر الخفيف والخبر الحاد :

1-الخبر الخفيفsoft new : وهو الخبر الذي يثير انتباه القارئ وتسليته مثل أخبار الطرائف والرياضة والفن والحوادث والجرائم وإثارة العواطف.[1]

2-الخبر الحاد hard new: وهو الخبر الذي يحيط القراء بالأحوال والمواقف الهامة التي من شانها التأثير في حياتهم اليومية مثل الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والصحة والتعليم وغيرها من الأخبار الحياتية.

سادسا: الخبر المجرد والخبر المفسر:

1- **الخبر المجرد**: هو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع أو تصوير الحوادث أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل.

2- **الخبر المفسر**: هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث وتشرح إبعاده ودلالاته المختلفة ، ومن الضروري الانتباه إلى أن تفسير الخبر لا يعني أن يتضمن الخبر بآي شكل من الأشكال رأي كاتب الخبر أو وجهة نظره حتى لا يفقد موضوعيته

سابعا: الخبر الملون والخبر الموضوعي:

يعتبر الخبر ملونا عندما يتعرض من جانب الصحفي إلى تدخل يشمل حذف بعض الوقائع منه ، أو إضافة بعض الوقائع التي لم تحدث بالفعل إلى الخبر عند نشره ، أو إضافة رأي أو وجهة نظر إلى مضمونه بهدف التأثير على القارئ ، وبالتالي يفقد الخبر موضوعيته.[1]

[1]- إسماعيل إبراهيم ، **مرجع سابق** ، ص29/28.

1-2 القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي :

توجد ثلاثة قوالب فنية لكتابة الخبر وهي :

1-2-1 قالب الهرم المقلوب :

يقوم هذا القالب على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم مقلوبا بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين اثنين فقط : قمة الخبر ...وجسم الخبر ... وتأتي أهم حققه أو معلومة في الخبر أو ابرز واقعة به في المقدمة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب ... أما تفاصيل الخبر فهي تأتي بعد ذلك لتشكل جسم الخبر وتبدأ بمعلومة مهمة في الخبر وإن كانت اقل أهمية من المعلومات أو الواقعة التي تضمنتها المقدمة .. وتتلوها بعد ذلك المعلومات أو و الوقائع اقل أهمية حتى نصل إلي نهاية الخبر أو إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أو الوقائع أهمية

وهناك عدة مميزات لقالب الهرم المقلوب في كتابة الخبر الصحفي لعل اهمها :

- ✓ انه يساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة وخاصة الأجزاء الأخيرة في الخبر باعتبارها أنها اقل أهمية وهذا الاختصار يمكن الصحيفة من إيجاد مساحات لبعض الأخبار الهامة التي تصل إلى الصحيفة بعد الطبعة الأولى اضافة إلى سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة باعتبار أنها تلخص أهم نافي الخبر
- ✓ تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته كذلك فهي تساعده على قراءة أية فقرات إضافية من الخبر وخاصة تلك الفقرات التي تهمه دون أن يضطر إلى قراءة تفاصيل الخبر كله كذلك يمكن لمثل هذا القارئ أن يستغني عن قراءة الأجزاء الخيرة من هذا الخبر باعتبار أنها اقل أهمية ويمكنه الاستغناء عنها[2]

1-2-2 قالب الهرم المقلوب المتدرج:

---

[1]- عبد الجواد سعيد ربيع، **مرجع سابق** ،ص87.

[2]- فاروق أبو زيد ، **مرجع سابق**،ص383

ويقوم هذا القالب على التدرج في سرد معلومات الخبر ، بحيث يتضمن مقدمة تضم أهم تصريح في الخبر ، ثم يضم جسم الخبر فقرات متعددة يشرح ويخلص لكل منها جانبا من جوانب الخبر وبين كل فقرة وأخرى يذكر معنى تصريح لمصدر الخبر

وتعتمد بنية الخبر وفقا لهذا القالب على عرض التصاريح التي يدلي بها :

أ – الشخصيات البارزة أو المهمة في المجتمع.

ب – المسئولين عن العلاقات العامة

ج – الناطق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات أو المنظمات .

ويحصل الصحفي على الأسئلة الستة أو معصمها من أحاديثهم ، ويحتوي التصريح على ما يلي :

أ –رأي يهم المجتمع

ب –معلومات تهم المجتمع

ويقوم بالتالي بصياغة بنية الخبر وفق قالب الهرم المقلوب المتدرج.

وهذا القالب هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات ، كما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب أو الاحتفالات العامة أو البيانات السياسية[1]

ويقوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب. بحيث يكون للخبر مقدمه تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص كل منها جانباً من جوانب الخبر.

وهذا القالب هو مجرد تطوير للقالب السابق (قالب الهرم المقلوب) ليناسب الأخبار المركبة الطويلة التي تحتوى على وقائع متعددة والكثير من التصريحات التي أدلى بها مصدر واحد أو عدة مصادر لذلك فإنه يتم إدخال عدد من المربعات التي توضح وقائع الحدث، وعدد من المستطيلات التي تقدم التصريحات التي أدلت بها المصادر.[2]

1-2-3 قالب الهرم المعتدل

[1]– أكرم عبد المعطي حسن ، **القوالب الفنية لكتابة الخبر** ،منتدى مقالاتي ، متاح على الرابط التالي:
http://www.maqalaty.com/21346.html بتاريخ 2015/02/14 الوقت :16:49:18

[2]– محمود علم الدين ، ،**الفن الصحفي** ، مطبوعات قطاع الثقافة ، مؤسسة أخبار اليوم 2004، ص 12

ويقوم هذا القالب الفني على ثلاثة أجزاء، مقدمة تحتل قمة الهرم وهى مدخل يمهد لموضوع الخبر وإن كان لا يحتوى على أهم ما فيه، ثم جسم الخبر الذي يحتل جسم الهرم ربه تفاصيل أآثر أهمية في الحدث وهو في شكله البنائي يبدأ بالتفاصيل الأقل أهمية، ثم التدرج بعد ذلك لتفاصيل أآثر أهمية حتى نهاية الخبر وفيها أهم قيمة يحملها الخبر، وينتشر ذلك في الكتابات الروائية والأدبية والحوادث.

حيث يقوم هذا القالب على أساس الهرم المقلوب ولكن يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح ويلخص آل منها جانباً من جوانب الخبر، وبين لكل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر لتؤكد ما سبق وشرحته الفقرة السابقة وهكذا.على أن ترتب كل فقرة وما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمية كل منها وفقاً لقاعدة الأهم فالأهم .وهذا ما يعنى أن الهرم المقلوب المتدرج هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات كما هو الحال في المؤتمرات الصحفية أو البيانات السياسية والندوات[1]

2- تحرير (صياغة) القصة الإخبارية

هي عبارة عن تقارير أنية عن الأحداث المهمة تحتوي على تفاصيل الخبر وجوانبه وتجيب على التساؤلات الرئيسية ، وذلك في أكثر من فقرتين. ويمكن القول أن القصة الإخبارية ذات المنحى أو المضمون الإنساني تولد الأثر الذي مصدره القيمة الموضوعية[2]

2-1 القصة الأدبية والقصة الخبرية :

يرى الدكتور محمد سيد محمد أن كلا من القصة الصغيرة في الأدب والقصة الخبرية ففي الإعلام ينبعان من مصدر تاريخي واحد ففي لسان العرب لابن منظور نجد القصة :الخبر وهو القص ص ، وقص على خبره يقصه قصا قصصا : أو رده .والقص:(الخبر المقصوص)وتعرف القصة الأدبية بأنها حكاية أدبية ، تكتب لتقص ،وهي قصيرة نسبيا وذات خطة بسيطة وحدث محدد يدور حول جانب من الحياة لا في واقعها العادي والمنطقي وإنما طبقا لنظرة مثالية ورمزية ، لا تتضمن أحداث وبيانات وشخوصا ، وإنما توجز في لحظة واحدة ، حدثا ذات معنى كبير أما القصة الخبرية فهي قالب فني

[1]- موقع **مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي**(www.al-raeed.net/training)

[2]- نبيل حداد . **في الكتابة الصحفية** . دار الكندي . عمان 2002 ص62

تتبارى فيه الصحف ، ويظهر فيه الصحفيون مقدرتهم الفنية ، ويتفاوتون تفاوتا كبيرا في صياغته ، فالقصة الخبرية أصول عند أهل الحرفة كلما يتعدونها إلى غيرها ، وقلما يتصرفون تصرفا ظاهرا ف بعضها ، ومن هنا كان الفرق كبيرا بين الكتابة الأدبية الخالصة ، والكتابة الصحفية الخالصة .

ومن هذا المنطلق نستطيع القول بان القصة الخبرية هي قالب فني لصياغة الخبر مثل قالب السرد أو قالب الحديث المنقول أو مشابه ذلك ، وبالتالي فان قالب القصة الإخبارية هو شكل الهرم المقلوب ، بمعنى أن الصحفي يأتي بالفكرة الرئيسية أو ما يسمى بالصدر أولا ، ثم يأتي بالتفاصيل أو الجسم بعد ذلك[1]

2-2 الفرق بين القصة الإخبارية والخبر

هناك من لا يفصل بين القصة الإخبارية والخبر لكن الفرق بينهما واضح جدا، فالقصة الإخبارية تختلف عن الخبر حيث يميزها المختصون في الإعلام بعدة جوانب أهمها:-

1. أنها تبحث عن تفاصيل إضافية للخبر ولا تكتفي بالإجابة عن الأسئلة الستة.
2. تركز بالإجابة على كيف وتعتمد على الصف والعمل السردي مع الوقائع،فهناك وصف للانفعالات والعواطف.
3. يظهر فيها الجانب الإنساني الذي ينعدم في الخبر المجرد.
4. أكثر ما تكتب بالقالب ألتشويقي وقالب بيضة الإوزة وبعضها يصاغ وفق قالب الهرم المعتدل، ولاستخدم الهرم المقلوب في كتابتها.
5. يمتزج فيها الأسلوب الأدبي بالأسلوب الصحفي وتستخدم فيها ألفاظا أدبية،في الوقت الذي يلتزم فيه الخبر بالأسلوب الصحفي المجرد.[2]

2-3 أنواع القصص الإخبارية:

يشير كلا من الدكتور محمد علم الدين والدكتورة لليلى عبد المجيد إلى الأنواع التالية م ن القصص الإخبارية:

2-3-1 القصة الإخبارية الشاملة:

[1]- – محمد سيد محمد، **الصحافة بين التاريخ والأدب** ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ،1985، القاهرة ص 25،26-

[2]- محمود فهمي. **الفن الصحفي في العالم** . دار المعارف .1964القاهرة. ص76

يستخدم هذا الشكل الإخباري في حالة القيام بتغطية إخبارية شاملة الأحداث متعددة متشابهة ليتم عرضها داخل قصة إخبارية واحدة أو مجوعة أحداث تقع ويربط بينها خي ط أو مضمون واحد أو حدث تدور وقائعه في أماكن مختلفة وتشترك فيه أطراف عديدة مثل مجموعة قصص إخبارية عن زلزال يصيب دولة أو مدينة في عدة أماكن منها.

2-3-2 القصص الإخبارية الجانبية:

هي عبارة عن تقارير إخبارية مختصرة ومكثفة وتتصل اتصالا مباشرا بقصة إخبارية مهمة أو تقرير إخباري منشور في الصفحة نفسها أو في العدد نفسه من الصحيفة ، وتبر هذه لقصص عادة الجوانب الإنسانية أو ورود الفعل اتجاه حدث ما إضافة إلى عدة إغراض أخرى هي :

أ. إبراز تأثير الأخبار الجادة والمتصلة بها ومغزاها.

ب. إضافة بعد إنساني للأخبار.

ج. إضافة معلومات حيوية وخلفيات وردود أفعال،من الصعب وضعها بشكل مناسب داخل الخبر أو التقرير الإخباري.[1]

وهناك أكثر من نمط للقصة الإخبارية الجانبية ومنها:

1 - القصة الجانبية العاطفية

هي التي تدعو إلى التعاطف،وهدفها تحقيق التأثير العاطفي عن طريق القص الإخباري الجاد لتقديم نموذجا إنسانيا يحمل رؤية أو وجهة نظر إنسانية تدعو إلى التعاطف.

2- القصة الإخبارية المتضمنة ردود أفعال:

تتضمن ردود أفعال وتعليق عدد من الأشخاص على هذا الحدث ، أو ردود الفعل المعلنة أو المترتبة على هذا الحدث في أماكن مختلفة وعلى مستويات مختلفة[2]

3- القصة الجانبية النفسية:

يسعى المضيئة: الغوص في أعماق النفس البشرية عن طريق عرض ردود أفعال حالتها النفسية والعاطفية لحظة إعلان الحدث وبعده.

4-القصة المضيئة :

---

[1]- عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي** . دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة 2000 ، ص30

[2]- .جون ماكسويل هاملتون.**صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية**. دار الشروق ، القاهرة 2000 ص12

وهي قصص إخبارية قصيرة ذات لهجة باسمة أو مشرقة هدفها بعث الأمل والإشراق والتفاؤل داخل نشرات الأخبار،وسط أخبارها وموضوعاتها الجادة المليئة بالأحداث المتجهمة،غير السارة أحيانا وغالبية هذا النوع من القصص فاكهية ساخرة لها نهاية مفاجئة.[1] وعادة يبحث المحررون عن قصص فاكهية مرحة باسمة وينشرونها في الصفحة الأولى لتسلية القراء وإثارة عواطفهم بنوع من الاسترخاء النفسي والارتياح بعد سلسلة الأخبار الجادة

5-القصة الجانبية الشخصية :

تقوم برسم صورة شخصية مستخدمة التعبير بالكلمة لبعض الشخصيات البارزة داخل الحدث

6-القصص الخلفية:

يعتبرا البعض قصصا إخبارية جانبية ، ويرى البعض أنها نوع مختلف ، وهي إخبارية توضع وسط القصص الإخبارية الحالية، تتميز بما تحتويه من معلومات وخلفيا ت وتفاصيل عن مسببات أو ملحقات أو تفاصيل حالية داخل القصة أو التقرير الإخباري ويكثر استعمالها في الجرائد الأسبوعية ولمجلات الإخبارية عنها في الجرائد اليومية[2].

3- تحرير (صياغة) التقرير الإخباري

هو التقرير الذي يهتم بعرض وشرح وتفسير زوايا أو جوانب الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية لذلك يسمى في بعض الأحيان ب..تقرير المعلومات وأحيانا أخرى يسمى ...التقرير الموضوعي.

ويقوم هذا النوع من التقرير بأداء الوظائف التالية:

1-تقديم بيانات جديدة عن خبر أو حدث لاستطيع الخبر الصحفي أن يوفيه حقه في النشر.

2-إبراز زوايا أو جوانب جديدة عن حدث معروف.

3-تقديم الخلفية التاريخية أو الخلفية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير .فمن شان هذه الخلفية أن توضح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث ،

[1]- جبار محسن السعدي، **القصة الإخبارية في نشرة أخبار قناة الحرة – عراق–رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، 2012**ص32

[2]- عبد الجواد سعيد ربيع ،**مرجع سابق** ص92/91

4-تقديم تقييم موضوعي لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريق الأحكام والاستنتاجات والتعميمات التي تحلى بها الشخصيات التي استشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي يتوصل إليها بنفسه .

والتقرير الإخباري لابد أن يتصف بصفتين بارزتين :

الأولى: الالتزام بالأسلوب لموضوعي في عرض المعلومات والبيانات والآراء ...لذلك يفضل أن يميز كاتب التقرير تمييزا واضحا أثناء كتابته التقرير بين ما هو أخبار أو معلومات أو بيانات بحتة .. بين ما هو رأي لكاتب التقرير نفسه أو لأي من الشخصيات التي يستشهد بها في التقرير

الثاني: انه بنفس القدر الذي يجب أن يهتم فيه كاتب التقرير بتقديم المعلومات والبيانات الجديدة لا بد ن يهتم أيضا بتقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير خاصة تلك الخلفية ذات الطابع الوثائقي.[1]

ويمثل التقرير الإخباري الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلا تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة ب والشخصيات الذين اشتركوا فيه،حيث يعتمد التقرير الناج ح على الجمع بين المادة الإخبارية الحديثة المنظور التاريخي والرؤيا التحليلية للكاتب[2]

وتتضح حاجة الجمهور إلى التقرير لعرفة ما وراء الخبر والأسباب التي أدت لحدوثه ، ويجب على محرر التقريران يربط بين الحقائق التي يقدمها ويحللها ، وان يسير مع القارئ خطوة بخطوة ولابد أن يحافظ على خيط القصة متصلا وغير مقطوع وواضحا و متسلسلا ، وان لا يكتب عبارات عامة ، وإنما يجب أن تكون عباراته محددة بشكل دقيق حيث يقوم بناء التقرير على عدة عناصر:

1-مقدمة عن الحدث

2-تعليقات على لسان أشخاص اشتركوا في الحدث.

3-الوثائق المتاحة في موضوع التقرير.

4-أحداث حالية.

5-الأحداث الماضية

6-نتائج الحدث أو الخلاصة

---

[1]- فاروق أبو زيد ، **مرجع سابق** ، ص151

[2]- شيم قطب ، **دراسة مقارنة لفني القصة الخبرية والتقرير الصحفي في الصحافيتين الأمريكية والمصرية بالتطبيقي على مجلتي تايم وأكتوبر** ، **رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة** 1994،ص51

كما يقوم الأساس التحريري للتقرير الخبري على متابع ة الأحداث وتطوراتها بنفس تسلسل وقوعها مع معالجة لأهم الحقائق فيها.

ومن أهم خصائص التقري الإخباري:

1-يهتم التقرير الإخباري بالتركيز على الكيفية التي جرى بها الحدث، ويبرز الظرو ف التي أدت إلى وقوع الحدث وهو ما يمثل الجانب المعرفي للحدث.

2-يركز التقرير الإخباري على التفاصيل الدقيقة التي تساعد القارئ على أن يعيش الحدث ويفهمه ويستوعبه

3-يقوم التقرير الإخباري على الوصف الحي والمباشر للأشخاص المشاركين والمعنيين بهذا الحدث ، عبر حوارات حية ومباشرة.

4-التقرير الخبري عبارة عن بناء متكامل ومترابط الأجزاء، وله بناء داخلي منطقي ،ويشكل القرير وحدة متكاملة ،بحيث يتعذر توضيح مضمونه دون أخذه ككل، أو كوحدة متكامل ة بالأثر الذي يجعل من المستحيل فهم التقرير إلا بشكل متكامل.

وعلى هذا الأساس نجد أن البناء الفني لتقرير الادخار ي عادة ما يتكون من مقدمة هي بمثابة تمهيد للموضوع أو مدخل للحدث تتضمن واقعة أو موقفا يشد انتباه القارئ ويهيئه للموضوع، ومن جسم أو متن رئيسي يتضمن جوهر التقرير وجوانبه الأساسية ، ثم خاتمة تتضمن الاستنتاج أو التقويم العام[1]

4- تحرير الصورة الإخبارية

تضفي الصور الخبرية تأكيدا على مضمون الخبر ،فهي تعبر عن وقائع الحدث بكلمات قليلة أو بدون كلمات على الإطلاق وبصفة عامة فان الصور الخبرية تكمل وتستخدم في تصوير جوانبه أما بنشرها على صفحة واحدة مع الخبر ، وأما بنشرها على صفحة أخرى من نفس الطبعة ، غير أن الصور كثيرا ما تروي حادثة خاصة بها فنشر على حدة مكتفية بالعنوان الموج ز وفقرة أو فقرتين تشرحان مضمونا

[1]- عبد الجود سعيد ربيع،**مرجع سابق** ،ص94

وتقاس الصورة لخبرية بنفس المقياس الذي يقاس به الخبر فالشهرة والصراع والدلالة والحالية الإعلامية وما إلى ذلك من مقاييس هبالتي تقرر القيمة الخبرية لصورة ومدى استهوائها للقراء[1]

كما أن الصورة الخبرية تساوي الخبر النشور من حيث إقناع المصور بل تفوقه في بعض الأحيان، حيث أنها تعط للقارئ الخبر ولا تجعلهـ يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر ، وفي بعض الأحيان تكون الصورة المنشورة مع الخبر لا تمثل الحدث نفسه بل تنشر توضيحا للقارئ كالخرائط والمخططات.

4-1 تعريف الصورة الخبرية:

يشير الدكتور ادهم محمود إلى أن الصورة الخبرية هي:

تلك الصورة الفنية البيضاء والسوداء أو الملونة ،المعبرة قدر الطاقة وبالتناسب مع الظرو ف المتاحة، ي صدق وموضوعية ووضوح ،عن مضمون حدث أو نشاط أو موقف جديد ومن هم إبطاله والمتأثرين به وأسبابه ونتائج هـ الحالية المتتابعة، بد تسجيلها بعدس صو ر صحفي محترف أو حر أو من الهواة أو من المحررون ،بالسبب يعكس الفهم لوظيفتها ، الموهبة في مجالها أو تكن قادمة عبر الأثير أو سلكية ،كما قددت ون قديمة متجددة الأهمية ،

تقدم بمعرفة مراكز المعلوما ت أو البحوث أو المتاحف ودور المحفوظات والوثائق ،أو منيل بموضوعها عن قرب ،لا قد تكون بريشة الرسام في بعض الأحيان وذلك للنشر الفوري على صفحا ت جريدة أو مجلة وعى سبيل الاستشهاد والتأكيد والتوضيح والاقتراب من الواقع القائم وقيم المغزى ومضاعفة الأثر التحريري لجزء وموضوع أو قصة أو قرير أو مادة أخرى مناسبة ،لا تهتم بذلك في ارتفا ع سبة القابلية لقرائها ولمعرفة بجوانبها وقد تكون نادرة تحقق لوسيلة نشرا انفراديا وسبقا على غيرها ما يلفت الأنظار إليها عن غيرها[2]

4-2 خصائص الصورة الصحفية:

هناك العديد م ن الخصائص والسمات التي تتصف بها الصورة الإخبارية هذه الخصائص لا ترتبط بالصورة الإخبارية وحدها وإنما أيضا بالفنون والأنماط الصحفية المصاحبة لها مثل الخبر،القصة الإخباريةي،التقرير الإخباري،وسوف نتناول الخصائص على النحو التالي:

---

[1]- عبد العزيز شرف ،**فن التحرير الإعلامي النيابة المصرية العامة للكتاب** ،1980،ص 24

[2]- محمود ادهم ،**دراسات في الصحافة المصورة ،الصورة الإخبارية**،القاهرة ،1989 ،ص65

أولا: خصائص من زاوية الشكل:

1-الحجم المناسب وذلك بمعنى أن تكون الصورة لخبرية المصاحبة للموضوع الإخباري مناسب مع أهميتها الحقيقية كصورة إخبارية وأيضا مناسبة مع درجة نجاحها الفني ومع أهمية الموضوع الذي تصاحبه وأخيرا مع مساحة الصفحة التي تنشر عليها.

2-يجب أن تكون الصورة الخبرية واضحة الشكل بكل جوانبها وإبعادها ،واضحة التفاصيل، بكل خيوطها ودقائقها وهذا يتطلب دقة فائقة في العمليات الفنية المصاحبة لإظهارها

3-يجب أن تكون الصور الإخبارية التي يضمها العدد من الصحيفة أن تتنوع أحجامها ومساحتها كما يجب أن تتنوع كذلك الصور التابعة لموضوع أو قصة أو تقرير إخباري واحد من زاوية أحجامها أيضا.

4-يجب أن تتسم الصور الإخبارية بالجاذبية التي تدفع القراء نحوها وهذه الجاذبية لها عدة أوجه مثل التركيز على مقطع يمثل الجزء الأكثر جاذبية في الصورة أو التداخل بن صور الحدث وصورة الشخص محور هذا الحدث أو استخدام بعض الأطر الفنية الكاملة أو الناقصة أو الخطوط الزخرفة.[1]

ثانيا: خصائص من زاوية المضمون:

يعتبر الهدف النهائي من نشر الصورة الخبرية هو رواية الخبر أو أحداث بزواياه وتفاصيله ونقل القار ئ إلى مكان وقوعه لكي تشبع رغبته في المعرفة الدائمة لتقبل المادة الخبرية والمزيد منها ولذا فان مضمون الصورة الخبرية يجب ا يتسم بما يلي:

1-أن تكون ذات اتصال قوي ووثيق بالحدث الذي وقع وتكون دافعة على هذا الحدث مع رواية و توضيح أهم لحظاته .

2-يجب أن يتصف مضمون الصورة الخبرية بأبرز صفات الخبر أو القيم الخبرية المتعارف عليها وتتفق وطبيعة الحدث.

3-كذلك فان المضمون الذي يفاجئ القرار نشئ غير متوقع يصبح أكثر جاذبية للقارئ.

4-أيضا فان توافر العنصر الدرامي في مضمون الصورة يعمل على زيادة تأثير وقع الصورة في نفسية القارئ ووجدانه.

[1]- عبد الجواد سعيد ربيع ،**مرجع سابق**،ض99

5-لا يجب أيضا ن يتصف مضمون الصورة الإخبارية بالحيوية بمعنى أن تكون الصورة حية في كل ما تتضمنه من عناصر سواء كانت أشخاص –أماكن –أشياء...الخ.[1]

4-3 تحرير مضمون الصورة الخبرية:

هناك أربعة أنواع رئيسية لصياغة مضمون الصورة الصحفية وهي :

1-تعليق يصف صورة هي جزء من قصة إخبارية تجري أحداثها دال الصورة وها ينبغي أن يكون مختصرا

2-تعليق يصف صورة تنشر في صفحة وتنشر قصتها الإخبارية في مكان أخر من الصحيفة وهنا ينبغي أن يكون مفصلا موسعا وان يشار بشك ل تذكيري إلى القصة الإخبارية والصور الأخرى إذا كانت موجودة

3-تعليق يصف صورة لا ينشر معها موضوع أي يكون هو التعليق الوحيد المصاحب لها لذلك يبغي أن يكون شاملا كاملا يضم كل الحقائق التي تعبر عنها الصورة

4-تعليق يصاحب صرة تصف قصة إخبارية ولليس هناك حقائق كافية بدالها تجعلها تقف بمفردها دون صورة وتصلح للنشر ولذلك ينبغي التوسع والتفصيل في صياغة كلام الصورة بحث يكون وافيا وقد يضم اقتباسات من الأحاديث التي دارت بحيث يعرف القارئ بكل أبعاد الصورة.

4-4 أسس تحرير مضمون الصورة الخبرية:

مما لاشك فيه أن صياغة مضمون ما تحتويه الصورة الصحفية يعتبر من اشق الأعمال الفنية في الصحيفة وبالتالي فانه هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب أن يلتزم بها محرر كلام الصورة الصحفية من أهمها:

1-ينبغي أن يلفت نظر القارئ إلى مركز الأهمية في الصورة بطريقة غير مباشرة بحيث يشعر القارئ انه إنما ينظر من تلقاء نفسه إلى النقط الهامة في الصورة التي يطالعها.

2-يجب أن يتسم كلام الصورة بالتركيز والدخول في الموضوع مباشرة ويتجنب العودة للبداية الموجودة في الموقف الخلفي مع عدم الإخلال بمحتوى الصورة.

3-يجب أن يصف ملام الصورة ويشرح ما تهدف إليه الصورة ولكنه لا يعيد معلومات واضحة في الصورة ولا يكرر كلاما ورد ذكره في الموضوع المصاحب للصورة

[1]--محمود ادهم ،**مرجع سابق**، ص 180

4-يجب أن يتسم أسلوب تحرير الصورة بتوافر عوامل الجذب والتشويق وحسن اختيار للفظ المناسب المشتمل على اكبر قدر ممكن من التعبير.

5- يكتب كلام الصورة ويوضع داخل لصفحة بجانب الصورة أو فوقها أو أسفلها وأحيانا قد يكون هذا الكلام عنوان قصير يعلوها مباشرة أو يوضع فوق الصورة نفسها ويجمع هذا الكلام عادة من نوع حروف المتن المجاورة له مع استخدام حرف بنط اكبر قليلا لخلق نوع من التنويع والجذب أما عنوانه فيجمع من حروف أثقل واكبر[1].

[1]-محمود علم الدين ،**الصورة الفوتوغرافية ،في مجالات الإعلام** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة 1981،ص40/39

الفصل الثاني

مفهوم القيم الإخبارية وعناصرها
في مختلف الأنظمة الإعلامية

1- المبحث الأول : مفهوم القيم الخبرية وعناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية

2- المبحث الثاني: أهمية دراسة القيم الإخبارية.

3- المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية

تمهيد:

تحدد **القيم الإخبارية** التي تسمى أحيانًا **المعايير الإخبارية**، مقدار الأهمية التي تعطيها الوسيلة الإعلامية للقصة الإخبارية، وانتباه الجمهور لها، يقول إيه بويد: "تمتلك الصحافة الإخبارية مجموعة من القيم المتفق عليها بشكل عام، والتي غالبًا ما يشار إليها باسم (الأهمية الإخبارية) ، والقيم الإخبارية ليست قيمًا عالمية ويمكن أن تتنوع تنوعًا كبيرًا بين الثقافات المختلفة. في الممارسات الغربية، كما تؤثر مجموعة متنوعة من الضغوط الداخلية والخارجية على القرارات التي يتخذها الصحفيون والمتعلقة بنوعية القصص الإخبارية التي يغطونها، وكيفية تفسير القضايا وتأكيدها. وأحيانًا قد تؤدي هذه الضغوط إلى التحيز أو تقديم تقارير إخبارية غير أخلاقية. حيث سنبين في هذا الفصل مفهوم القيم الإخبارية وعناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية ، ونبين في المبحث الثاني ، أهمية دراسة القيم الإخبارية ، وفي المبحث الثالث العوامل المؤثرة في اختيار القيم الإخبارية.

المبحث الأول : مفهوم القيم الخبرية وعناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية.

1-مفهوم القيم الخبرية :

يتكون مصطلح القيم الإخبارية من مفردتين الأولى : القيم. والثانية : الأخبار، ومثلما أثارت هاتان المفردتان إشكالية في تعريف كل منهما.

ويعرف **قاموس المصطلحات الإعلامية** القيم الإخبارية بأنها : "تقدير أهمية الخبر ومدى مسايرته لسياسة الصحيفة، والمصلحة العامة، وعلى هذا الأساس يتحدد مكان نشره بالصحيفة، أو المساحة التي ينشر عليها".

ويورد **هاشم التميمي** تعريفا اقترحه من مجموعة التعريفات يرى أنه شامل للاشتراطات المنهجية للاصطلاح العلمي ويلبي المتطلبات التجريبية لدراسة القيم الإخبارية .[1]

وكما يعرفها **نصر الدين العياضي** القيم الخبرية أيضا على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي ، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل

[1]- إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة ، **القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية (دراسة تحليلية في الصفحة الأولى من الصحيفة)، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال**، جامعة الشرق الأوسط ،2012،ص15.

بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم[1].

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيم الخبرية منها أنها" مفتاح صغير لحل سؤال لماذا تعتبر قصة ما جديرة بالإخبار عنها)" أو" أنها المقياس الذي يتم على أساسه عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر، أو أنها المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء وطريقة بناء المادة الإخبارية وذلك على ضوء محدودية الموارد والوقت والمساحة وغزارة الأخبار المتدفقة يوميا إلى الوسيلة الإعلامية، أو هي تلك العناصر التي إذا توافرت في أحد الأخبار زادت فرصته في النشر."[2]

. وللقيم الإخبارية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام.كما أن القيم الإخبارية هي من أعوص معاني البنيات في المجتمع المعاصر وذلك لما تحمله من معان إيديولوجية وذهنية ، أي أن التمايز في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والقيمة والإعلامية على مستوى العالم له أثر في إيجاد اختلاف للقيم الإخبارية التي يقدمها كل نظام .إذن فدلالة القيم الإخبارية تدل على وجود بنية معقدة للخبر على أساس أبعاد القيمة المتعددة ، نظرية أو نفعية ، فكرية أو إيديولوجية أو دينية .ويقوم الفهم الدقيق للقيم الإخبارية على أساس فهم مغزى الحادثة التي ستنقل إلى الجمهور، وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية، فكل وسيلة لها قيمها الإخبارية الخاصة بها التي تنبع من طبيعتها.[3]

2- القيم الخبرية في مختلف الأنظمة الإعلامية

نقف من خلال هذا المبحث عند اجتهادات العديد من الباحثين في الأنظمة الإعلامية المتطورة الليبرالية والاشتراكية في تحديد العناصر التي يتم على أساسها تقييم أهمية الأحداث والمفاضلة بينها في النشر، وأيضا نتعرض إلى أهم القيم الإخبارية في العالم الثالث بصفة الجزائر واحدة من هذه الدول

---

[1]- نصر الدين العياضي :**مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي**) الجزائر :المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994 م، ص27 .

[2]- فوزية عكاك ، **القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديسمبر- جانفي 2007، ص117.

[3]- إسماعيل قاسمي، **القيم الإخبارية و العوامل المؤثرة فيها(دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة والقناة الفرنسية TF1**، ص49

1-القيم الإخبارية في النظام الليبرالي:

لقد اجتهد العديد من الباحثين في الدول الليبرالية في تحديد العناصر التي يتم على أساسها تقييم أهمية الأحداث والمفاضلة بينها في النشر، بالرغم من عدم اتفاق هؤلاء الباحثين على مجموعة محددة من القيم الخبرية التي يتم الاعتماد عليها في وسائل إعلام الدول المتقدمة، فإن التصنيفات التي قدمها العلماء قد تساعد على إعطاء رؤية علمية لطبيعة القيم الخبرية السائدة في هذه المجتمعات.

إذا كان النقاش حول القيم الخبرية ضمن بحوث الاتصال قد بدأ في الستينيات، فإن له في الواقع تراثا يمتد إلى القرن السابع عشر، " ففي عام 1676 دعا كريستيان وفايز (Christian Wise) إلى ضرورة الفصل بين ما هو حقيقي وما هو زائف في عملية الأخبار . كما تصدى لهذه المسألة أ يضأ ايراختن هارتناك (Erachten Hartnack) عام 1788 مؤكدا على واقعية الحدث في حياة الناس كما قدم توبيا بويسر (Tobia Peucer) في 1690 بحثا أكاديميا عن الصحف في ألمانيا ودعا إلى وجود اختيار من بين ما لا يحصى من أحداث، وأن الأشياء التي تستحق الذكر والمعرفة يجب أن يتم اختيارها للنشر . وذكر من بين الأشياء ذات الجدارة الإخبارية الأعمال الرائعة والغريبة والفيضانات والكوارث والعواصف المدمرة والاختراعات والاكتشافات الجديدة إضافة إلى التحولات الكبرى في المجتمعات وعمليات السلام والحروب وتغير الحكومات وأخبار الأسماء الكبيرة والأعمال الجديرة بالتغطية الإخبار[1]

فوسائل الإعلام تعيش في سباق الحصول على المعلومة الإخبارية لتكون صاحبة الزيادة في إيراد الخبر للجمهور بجذب انتباهه.لاسيما العالم الغربي أو الليبرالي الذي يسيطر على التقنية التكنولوجية وينظر إلى القيم الإخبارية من وجهة نظر اقتصادية لذلك فان الصحافة الغربية ترى إن الأخبار تعد سلعة تجارية، فهي تخضع لقانون البيع والشراء مثل السلع الأخرى.[2]

ويمكننا تحديد أهم القيم الإخبارية في الصحافة الغربية بما يأتي :

أ- الغرابة والطرافة: وهي خاصية تستهوي النفس البشرية وتشدها وتقوم بدور مهم في تسلية الفرد والترفيه عنه ،لما فيها من خروج عن المألوف الاعتيادي ،والارتباط بالأشياء والوقائع النادرة أو التي تحدث بالمصادفة ،وطبقا لهذه القيمة يروج المثل الشعبي الأمريكي ،"إذا عض الرجل كلبا فذاك هو الخبر "وذلك لغرابة الأمر وطرافته وخروجه عن المألوف ،الذي اعتاد الناس سماعه وهو عض الكلب للرجل ،ومن

---

[1] فوزية عكاك، **مرجع سابق**، ص 128

[2] - جيهان احمد رشتي : **الإعلام الدولي ،دار الفكر العربي** ،القاهرة ،1986 ،ص420

الغرائب ما يكون خارجا عن إرادة الإنسان .ومنها ما هو نتاج نشاطه وسلوكه ،فخبر عن مولود له راسين نوع من الغرابة الخارجة عن إرادة الإنسان ، ولكن خبر عن سيدة تزوجت من رجلين في وقت واحد فهذه غرابة من إنتاج سلوك الإنسان ذاته ،وليس كل الغرائب طريفة ،أو يتوفر لها عنصر الطرافة بل كثيرا ما تكون بعض الغرائب مكدرة أو محزنة تدعو للوئام والشفقة[1]

ب– قرب المكان: ومن خصائص الأخبار أن يكون الخبر مهماً بالنسبة للمتلقين المحليين لأنه وقع قريباً من محلتهم أو مدينتهم أو قريباً من وطنهم، إن الناس يهتمون بما يجري على مقربة منهم أكثر مما يجري بعيداً عنهم ويؤثر في غيرهم ، لأن الناس يميلون إلى الاهتمام بقرابتهم وأبناء وطنهم وجيرانهم، ومن هنا تصبح الأحداث القريبة أو المحلية أولى بالاهتمام الإخباري عن الأحداث البعيدة حتى أن الحادثة المحلية تزداد أهميتها عن مثيلاتها لأنه كلما بعد مركز الحوادث قلت رغبة الإنسان في تتبعها باهتمام .[2]

ج– التأثير: إن الموضوعات التي تعالج ردود الأفعال إزاء الحوادث الإخبارية أو زوايا الأخبار التي تؤثر في القراء بالنسبة للصحيفة لها تأثير، لاسيما حينما تحدث أخبار وطنية مهمة، أو حوادث مأساوية في أي منطقة سكنية.

د– الأهمية: عنصر الأهمية في الخبر ناتج عن اتحاد مجموعة من العناصر الأخرى وتعد احد أهم المعايير في عرض الأخبار إذ أن الأخبار تعد سلعة لذلك لابد من وجود زبائن لاقتناء هذه السلعة، فالحدث يكون جديراً بالنشر حينما تكون له أهمية عند الجمهور[3]

هـ– السلبية: تكون الأخبار السلبية أكثر تفضيلا من الأخبار الايجابية، لان الأولى تحظى بعدد اكبر من عناصر القيمة الإخبارية فالمجتمعات الغربية تروج للأخبار السلبية بعكس الأخبار الايجابية وذلك بزعم أن التقدم سمه من سمات

المجتمعات الغربية، فيكتسب الفشل قيمة إخبارية، لأنه الاستثناء وليس القاعدة، على العكس من مجتمعات العالم الثالث التي تتوقع الفشل ولهذا يكتسب النجاح قيمة إخبارية لديها [4]

و–الشهرة: وتعني هذه القيمة ارتباط الخبر بالشخصيات البارزة أو اللامعة في المجتمع، أو الأماكن التي لها قيمة تاريخية، وتعتمد هذه القيمة على قاعدة صحفية مشهورة، ترى إن الأسماء تصنع الأخبار،

---

[1]– عبد الفتاح عبد النبي، **مرجع سابق**، ص48/47

[2]– كارولين ديانا لويس :**التغطية الإخبارية للتلفزيون** ،ترجمة محمود شكري العدوي ،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة ،1993،ص33

[3]–فاروق أبو زيد:**فن الخبر الصحفي**، ط4، عالم الكتب، القاهرة 2000، ص81

[4]– انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام **الساموك،الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة** جامعة بغداد، الطبعة الالكترونية الأولى 2011 الدار الجامعية للطباعة و النشر و الترجمة ص93

وكلما زادت شهرة الأسماء كلما زادت قيمة الأخبار.ووفقا لهذه القيمة فان حادث تصادم لسيارة رئيس الوزراء أو وزير الداخلية مثلا يلقى أهمية خاصة، فيما يتعلق بدرجة الإبراز الخاصة به.لا تكون لحادث تصادم وقع لمواطن عادي[1]

ز–الصراع: يمثل الصراع نزعة إنسانية أو غريزة بشرية ،حيث تتضمن الحياة ألوان متعددة من الصراع ،وهي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها الدرامي ،فتركيز أخبار الصحيفة إلى عنصر الصراع ما هو إلا مجرد انعكاس لافتنان النفس البشرية بهذا الشيء نفسه ، والافتنان الإنساني بالصراع، قد يكون ببساطة ناتجا عن إثارة متولدة عن الاندماج والتقمص وتنفيس عاطفي من جانب الأفراد في المجتمع .[2]

ح–الاهتمام الإنساني: يحبذ الناس الاطلاع على أخبار الآخرين الذين لديهم مشكلات أو تجارب أو انجازات خاصة هذه الأخبار قد تكون صورا ذهنية .. إن الأهمية في الخبر هي عنصر غير مستقل بذاته ويشترك مع عوامل أخرى في خلق الإحساس بالأهمية عند الجمهور ،وهو ناتج عن اتحاد عناصر عدة مثل المصلحة والفائدة والصراع قد يقود إلى الحكم بالأهمية، وكذلك فان التشويق والمكانية قد يشتركان في إثارة الاهتمام بالأخبار. [3]

ط–المصداقية: تأتي المصداقية في مرتبة متقدمة من الخصائص التي يعتمدها الصحفيون في عملهم الإخباري و المعلوماتي ،وإذا كانت هذه السمة تشير إلى الموضوعية من طرف فإنها ليست مرادفا لها أو بديلا عنها ذ أن الموضوعية في صناعة الأخبار لا يمكن تحقيقها بدون الدقة والمصداقية والتوازن وعدم الانحياز

ي–الجنس: تستهوي الأخبار التي تحمل مضامين العلاقات الجنسية بين الذكر والأنثى أو تلك لمثلية للجنس الجمهور الغربي وتدفعهم إلى متابعة تطوراتها.[4]

2– القيم الخبرية في الدول الاشتراكية:

لم يعد بالإمكان التحدث عن نظرية إعلامية اشتراكية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي سابقًا، وتفكك الجمهوريات السوفيتية إلى جمهوريات مستقلة وتحول أغلبية الدول التي تتبنى النظرية الاشتراكية في الإعلام، إلى أنظمة ديمقراطية لها علاقاتها الدولية ا لمبنية على مفاهيم جديدة حيث تغيرت

[1]–عبد الفتاح عبد النبي:**مرجع سابق**، ص47

[2]–سليمان صالح: **مقدمة في علم الصحافة**، دار النشر للجامعات، 1994، ص96

[3]–حسن عادل:**الإعلام العربي في العصر الحديث**، عمان، 1992، ص249

[4]– انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك،**مرجع سابق**،ص95/92

صورة النظام الإعلامي القائم في هذه البلدان ولعل هذا ما عبر عنه مراسل صحيفة ايزفستيا الكسندر سايتشيف في الكلمة التي ألقاها خلال الاجتماع السنوي للمراسلين الأجانب الذي عقد في عاصمة السويد نهاية خريف 1987 ، إذ جاء فيها ":حاولوا أن تتخيلوا أن كل شيء في وسائل الإعلام لديكم، ناهيكم عن بلادكم قد لحق به تغيير، فالموضوعات التي اعتدتم تغطيتها لم تعد تطرح، وأصبح يتعين عليكم كتابة تقارير عن الأحداث التي كانت تعتبر في الماضي غير مثيرة للاهتمام، وأسلوبكم في الكتابة والعرض شيئًا عتيقًا لا يتماشى والمتطلبات الحديثة.

وبعد هذا التحول، أصبحت وسائل الإعلام أكثر تساهلاً فيما يجوز أن تكشف عنه أو تنتقده، وظهرت في وسائل إعلام المجتمعات الاشتراكية السابقة قيم خبرية مثل الكوارث، والحوادث، والاضطرابات، وغيرها من الأخبار السيئة التي كان من المعتاد إخفاؤها عن الجمهور[1].

ففي مقابل الحرية الفردية والمشروع الخاص واليات السوق والسعي للربح والمصلحة الفردية ،التي تحكم النظام الرأسمالي نجد العمل الاجتماعي ،والمصلحة الجماعية،وملكية الدولة لقطاعات الإنتاج وسيطرة الحزب الواحد .....الخ هي السمات المميزة للنظام الاشتراكي.

وإذا كانت المجتمعات ذات الأنظمة الاشتراكية تتفاوت فيما بينها في ظروف وأوضاع كل منها ومع ما قد يوجد من فروق ملحوظة بين أنظمة الاتصال في هذه المجتمعات تفرضه تباين الاحتياجات والمرحلة الحضارية التي يمر بها كل مجتمع فان ثمة إجماع على مجموعة من القيم الإخبارية التي توجه المعالجة الإخبارية للأحداث في الأنظمة الاشتراكية وهي :

1-**الالتزام الفكري:** تهيمن هذه القيمة على طبيعة المعالجة الإخبارية في المجتمعات الاشتراكية فالخبر هو الاديولوجية الاشتراكية وكل قرار تشتمل عليه العملية الإخبارية ابتداء من انتقاء الحدث وحتى ظهوره على صفحات الصحف ،يتم اتخاذه وفقا للمبادئ والمنطلقات الفكرية التي يقوم عليها النظام الاشتراكي والخبر ففي هذا الإطار ليس مجرد نسخ العقيدة الايديولوجة وإنما تفسير أسلوب الحياة بمصطلحات ورؤى جديدة .

2-**نشاط الحزب:** الخبر في النظام الاشتراكي هو كل شئ يخدم مصالح الدولة والحزب الحاكم ،هو الذي يرعى مصالحها ويرسم لها سياستها ويتولى الإشراف على تنفيذها نومن هنا فان كل ما يصدر عن الحزب من بيانات ويتخذ من إجراءات ،تعد أخبارا صحفية من الطراز الأول .هذه القيمة الخبرية تعد مهمة للغاية لكل من جمهور وسائل الإعلام وللحزب ولجماعة الصحفيين فطالما أن الحزب هو المسيطر

[1]-عكاك فوزية:**مرجع سابق**، ص136

على مسرح الحياة وأوجه نشاط الدولة فان الجمهور في حاجة مستمرة لمتابعة هذه النشاطات التي تؤثر على مجرى حياته اليومية

وتدعم هذه القيمة مراكز جماعة الصحفيين الذين تأتى مناصبهم الوظيفية عادة، نتيجة لمناصبهم الحزبية، حيث لا يتسنى أن يتولى هذه الوظائف القيادية أفراد غير منتمين للحزب الحاكم.

3-المسؤولية المجتمعية: الخبر هادف وموجه ومسئول اتجاه المجتمع ككل ،حيث يفترض أن يعمل باستمرار على تعزيز وتطوير قدرات المجتمع الاشتراكي ،ودعم المعتقدات والمبادئ التي يقوم عليها ووفقا لهذه القيمة ،فان للمعالجة الإخبارية أن تنتقد البرامج التنفيذية ، وأخطاء التطبيق ، ومهارة الصحفي هنا تتحدد على ضوء قدرته على تحديد من يوجه إليه النقد ، والمجال الذي ينبغي توجيه النقد إليه،وطبيعة ومدى هذا النقد.

4-التلقين المذهبي : في المجتمع الاشتراكي ،الخبر هو التلقين والتثقيف ، هو الذي يعلم ويعظ ويربي الأفراد على قيم ومبادئ الاديولوجية الاشتراكية ، ولما كانت الأخبار بحكم وظيفتها هنا تتضمن الدعاية السياسية للحزب ومبادئ الدولة ،فإنها لا توجد لذاته أو إنما لتؤدي غرضا وتحقق هدفا ، وهذا الغرض أو الهدف هو التلقين المذهبي ويمكن لأجهزة الإعلام ،أن تقدم الترفيه والتسلية للأفراد ولكن في إطار غاية التلقين المذهبي والتثقيف العام.

5-الاهتمام الإنساني: وهي قيمة إخبارية تنبع من حقيقة أن الخبر ، ينبغي أن يكون من الناس ومن اجلهم ، ومع أن هذه القيمة تتواجد في الأنظمة الرأسمالية كما سبق واشرنا إلا أنها تأخذ صبغة اجتماعية ،حيث لا يتم التركيز في المعالجة الإخبارية التي تقوم على مثل هذه القيمة على فرد أو تجربة إنسانية بعينها ولكن عن الشعب،فعندما تنشر صوره صحفية لأحد العمال فان هذا لا يعني تمجيدا أو تعظيما لشخص بعينه وإنما يقصد منه تعظيم كل العمال في شخصه.

وأيا كانت القيم الإخبارية التي تحكم المعالجات الإخبارية للأحداث في الأنظمة الاشتراكية ،فان ما بهمنا التأكيد عليه هو أن توجهات هذه التغطية بصفة عامة ،تتسم بالذاتية وعدم التوازن في اعرض والبعد عن الأخبار السالبة والمثيرة وكل الجوانب التي لا تخدم غرض إيديولوجي واضح تسعى إليه الدولة الاشتراكية.[1]

3-القيم الخبرية في دول العالم الثالث:

[1]- عبد الفتاح عبد النبي:**مرجع سابق**، ص54

أسهم الاختلاف الكبير بين دول العالم الثالث بسبب المشاكل التي أنتجتها التبعية الاستعمارية لهذه الدول، والسياسات الخاطئة للنظم السياسية التي زجت بشعوبها في صراعات طائفيه واثنيه أثقلت كاهل المواطن، وعملت مع جملة من المشكلات الأخرى على تدني مستوى المعيشة وندرة الموارد المادية وضعف الخدمات الاجتماعية والفقر والبطالة والنزاعات الداخلية، وقد أدت هذه الاختلافات إلى وجود تنوع واضح في الأخبار، فهي إذن والحال هذه تتطلب نوعاً خاصاً من المعالجات الإخبارية تأخذ بالاعتبار هذه المشكلات في قيمها الإخبارية .[1]

وبالرغم من محاولة هذه الدول السيطرة على وسائل الإعلام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال توفير الدعم المالي للمؤسسات الإعلامية، إلا أن هذا الأسلوب حد من حريات الإعلام، إلا انه حقق بالمقابل رغبات المؤسسة الحكومية دون الاهتمام بحاجة الجمهور وذوقه ..لذلك فان دول العالم الثالث واصلت الجهود من أجل وضع عدد من القيم الإخبارية كانت بمثابة بدائل للقيم الإخبارية في المجتمعات الغربية.

ومع أن قسماً من الصحافيين يعدون أن عددًا من الاقتراحات المختصة بالقيم الإخبارية في العالم الثالث تمثل تهديداً للحريات الصحفية، إلا أن الباحثين ربطوا تلك المقترحات بالاحتياجات المجتمعية والوطنية ولسياسات التنمية في المعالجات الإخبارية مما أسهم في تخفيف حدة المخاوف الفريق الأول.

أما القيم الإخبارية السائدة في صحافة دول العالم الثالث فيمكن إيجازها في:

1- التنمية development:

ثمة إدراك واضح على المستويات الرسمية والشعبية كافة في مجتمعات دول العالم الثالث بأهمية التنمية ودور أجهزة الإعلام في هذا المجال ، إذ تمثل التنمية ضرورة ملحة أمام هذه المجتمعات للخروج من حالة التبعية والتخلف والركود من خلال الاعتماد على النفس وتعبئة الموارد والإمكانيات وحسن استغلالها من اجل البناء ودفع عجلة التقدم، ولهذا فان التنمية تمثل قيما إخبارية رئيسة في دول العالم الثالث في التغطية الإخبارية .

2- المسؤولية الاجتماعية social responsibility:

بالرغم من أن هذه القيمة الإخبارية لها ثقلها في جميع أنحاء العالم إلا أن الخبر المسئول داخل التركيبات الهشة في دول العالم الثالث يعد أمرا ضروريا لا غنى عنه، فمسؤولية وسائل الإعلام في المحافظة على

[1] – البرت هستر،وأي لان ج.تو،**مرجع سابق** ،ص96

سلامة المجتمع وتماسكه تنبع من تجنب التغطية الإخبارية المتحيزة والتي من شأنها الإضرار بمصالح الدولة العليا أو تعريض تماسك المجتمع للخطر، أو إشاعة الفوضى والاضطراب.[1]

3- التثقيف:

في العالم الثالث الخبر يعلم ويثقف إن الخبر يمكن أن يستخدم لتوصيل معلومة عن الرعاية الصحية أو معلومة تساعد في العمل الزراعي أو لنشر الأعمال الثقافية إن مشكلات العالم الثالث تبدأ بالأمية والفقر، وعدم التحاق نسبة كبيرة من أفراد هذه المجتمعات بقطاعات التعليم، وهنا تكون و سائل الإعلام بدائل لتلبية الحاجات المعرفية والثقافية.

ومن المعروف أن من وظائف الصحافة هو نشر العلم و الثقافة، و لكن الثقافة كقيمة خبرية تؤثر في اختيار الصحفيين للإنباء التي يقومون بتغطيتها ثم في أساليب صياغتهم للإخبار وهذه الثقافة وهي في الغالب ثقافة غربية حيث أن معظم الأنباء تأتي من وكالات الأنباء الغربية و بالتالي فان الثقافة الغربية لا تشكل فقط نظرة الصحفيين الغربيين للأحداث، و لكن تؤثر أيضا في رؤية الصحفيين الذين ينتمون للعالم الثالث تهدف الأحداث، و يرجع ذلك للتبعية الثقافية للغرب و هذا يعني أن الثقافة الغربية تشكل كم ونوعية المعرفة التي يتلقاها العالم عن الأحداث المختلفة في العالم.

4- الوحدة الوطنية:

تعد هذه القيمة امتدادا منطقيا للصحافة الإنمائية والمسؤولية اجتماعياً، إذ أن الخبر قد يكون دافعاً للشعور بالعزة القومية والوحدة وذلك عن طريق التركيز على الإنجازات الايجابية للأمة، ومثل هذه العزة القومية والوحدة لا يقدران بثمن بالنسبة للدول التي في طور التكوين (وبالنسبة أيضا للحكومات الحديثة التي تريد التمسك بالسلطة) تعلو قيمة التكامل الوطني كل القيم، لذلك تسعى الصحف في العالم الثالث دائما لتوضيح هذه القيمة، حتى أن الحكومات تكرس جهودها لإعلاء هذه القيمة الخبرية.

نجد أن معايير الأخبار الداخلية تركز على اختيار المعلومات المطمئنة التي تدعم الثقة في تصرفات الحكومات والسلطة التنفيذية والتي تقدم صورة طيبة ومتميزة للدولة وقيادتها السياسية والتي تغطي أنشطة رئيس الدولة ورئيس الحزب الحاكم تغطية كاملة، ونشر خطب وبيانات وتصريحات رئيس الدولة

[1]-ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين :**فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية**، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص120/119

والأجهزة المعاونة، وتغطيتها تغطية كاملة، بالإضافة إلى معيار الخلفية الثقافية والسياسية والاجتماعية للجمهور المستهدف [1]

5- الفائدة personal benefit :

تأتي أهمية هذه القيمة الإخبارية من خلال تناولها لقضايا تهم حياة الأفراد مباشرة مما يحفز وسائل الاتصال في دول العالم الثالث إلى الاهتمام بها ... فالفائدة هنا تعني نشر أخبار تحمل في مضامينها منافع شخصية أو عامة للجمهور، إلا أن هذه القيمة في بعض الأحيان تفتقد إلى المصداقية مما تشكل نقطة سلبية على الوسيلة الإعلامية التي قد تعدها قيمة إخبارية مهمة إذا ما تحولت إلى وسيلة للدعاية السياسية للحكومات ،لقد ظهرت محاولات عدة سعت للتعرف على العوامل والقوى التي تؤثر على تشكيل القيم الإخبارية، انطلقت جميعاً من فكرة حارس البوابة Gate Keeper .

عادة ما تدور التساؤلات حول الكيفية التي سيتخذ هذا المحرر القرار، وكيف يقوم هذا الاختيار، وكيف يقدر أهمية القصة، وما الضغوط التي يتعرض لها داخل المؤسسة والمجتمع والمصادر التي يعتمدها في إمداده بالمعلومات ؟ [2]

المبحث الثاني: أهمية دراسة القيم الإخبارية

1-اهمية القيم الاخبارية.

نعني بالقيم الإخبارية مجموعة العناصر أو المعايير التي تقوم أساسها الأخبار الصحفية ،تتداخل في عملية انتقاء أو رفض المحرر الصحفي للأحداث أو الوقائع المقبولة للنشر،ويمثل محاولة فهم طبيعة هذه القيم وتحديد ماهيتها ،أهمية كبرى للممارسين الإعلاميين لان على ضوئها تتحدد اختباراتهم وأسلوب عملهم في عملية التغطية الإخبارية ،فالمندوب الصحفي –على سبيل المثال- الذي يجلب الخبر ويتلقاه من مصادره المختلفة يقوم بعملية تقويم أولية ومنذ البداية لهذا الخبر ،وعلى ضوء هذا التقييم يزداد اهتمامه بهذا الخبر أو يقل ،وبالتالي يبحث عن مزيد من التفاصيل والدقائق المرتبطة به أو يمهلها هذا التقييم الذي قام به المندوب،وهو واحد من سلسلة طويلة التقييمات التي يتعرض لها الخبر في مشواره حتى النشر ، وما بعد النشر والذي يترتب عليه إتباع أو ضيق إدراكه ودرجة اهتمامه بالتغطية الخبرية ونقلها كما هي إلى الصحيفة التي يحصل بها أو محاولة تطوير أفكارا أو زوايا جديدة لهما لا يتم اعتباطا وفقا لأهواء المندوب الصحفي ،ولكي يستند في الأساس إلى محكات ومعايير هي التي نطلق عليها

---

[1]- البرت هستر،وأي لان ج.تو،**مرجع سابق** ،ص58

[2]- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك،**مرجع سابق**،ص99.

العناصر أو القيم الإخبارية ،يؤمن بها المندوب الصحفي في مجال تغطيته الصحفية ،أو تؤمن بها الصحيفة أتي يعمل بها ويلتزم بها كسياسة تحريرية في انتقاء الأخبار .[1]

يجب إن يكون الخبر الصحفي مستكملا حتى تسعى الصحيفة لنشره إي يتضمن الخبر المعلومات التي تجيب على أسئلة القراء على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم ،ومن هنا فالصحفي عليه إن يضع نفسه مكان القارئ ويطرح على نفسه عدة أسئلة حول الخبر الذي هو بصدد ،ويجيب عنها في صورة معلومات يتضمنها الخبر وكذلك من اجل الوصول إلى إرضاء القارئ[2]

فالأخبار ذات الأهمية هي التي تتصدر الصفحات الأولى في الصحف فملايين القراء يلتقطون هذه الأخبار التي تقدمها الصحافة والوسائل الإعلامية الأخرى ليحدو فيها إجابات عن أسئلتهم واستفساراتهم وكل ما يدور في أذهانهم ونظرا لتنوع اهتمامات القراء فالإجابات التي تقدمها الصحيفة ليست كلها كاملة بالطبع ،وعلى الصحفي والصحيفة البحث عن الإجابات الأخرى لتقديمها لهؤلاء القراء بأقصى سرعة ممكنة[3].

فأهمية القيم الإخبارية لا تتوقف على توجيه عملية جلب وتلقى الصحفيين للإخبار، ولكن في قياس أهمية هذه الأخبار والمفاضلة بينها في النشر.وفي الإجابة على السؤال التقليدي الذي يتردد على لسان جهاز التحرير بكل صحيفة كل يوم ،ماهية الموضوعات التي ينبغي اختيارها كأخبار لهذا اليوم ؟وذلك على ضوء محدودية الموارد والوقت والمساحة المحددة للنشر،وغزارة الأحداث المتدفقة يوميا إلى الصحيفة.. بيد إن القيم الإخبارية لا تقرر في حد ذاتها أهمية الأخبار وأنها تقرر طبيعة الأخبار وتوجهاتها العامة، وبالتالي تأثيراتها الاجتماعية.فتبني قيم مثل التباين أو الصراع ، والغرابة والتوقيت كقيم إخبارية تفرض على الصحفي الميل إلى التجزئة والتفرد في المعالجة الإخبارية والمتعامل مع الأخبار كوقائع وإحداث منفردة وليس كأشياء متباينة ومترابطة بغيرها من الوقائع في المجتمع ،وهو مايجعل المهمة الإخبارية عاجزة عن إعطاء القارئ رؤية منسقة ومتكاملة للأحداث.[4]

2-فالقيم الإخبارية هي المبادئ التي تكون لدى الإعلاميين الحس الانتقائي للأخبار ،وهي ليست قواعد مكتوبة أو مقننة ،يسترشد بها محرر الأخبار في انتقاد مادة الأخبار ،بل انه يتعلم ،ويفهم ،عن طريق

---

[1]- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، **مرجع سابق**، ص39.

[2]- مرعى مدكور ،**مرجع سابق**،ص35.

[3]- **المرجع نفسه، ص36**

[4]- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، **مرجع سابق**، ص40

ممارسة المهنة والمبادئ التي يسير على وفقها النظام الإخباري [1] وتوصف القيم الإخبارية بأنها:الإطار الإدراكي أو الدلالي ،الصريح أو الضمني ،الذي يجعل القائم بالاتصال فردا أو مجموعة أفرادا أو مؤسسة قادرا على إدراك وانتقاء القيم الإخبارية الأكثر أهمية بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات ،وله القدرة على صياغتها وتشكيل وإنشاء عناصرها في لترتيب إخباري خاص ومنحها فرص الظهور عبر إحدى وسائل الإعلام[2].

وقد لفتت الأهمية البالغة التي تمثلها القيم الإخبارية سواء في قياس الأخبار والمفاضلة بينها ،أو تحديد طبيعة هذه الأخبار وتوجهاتها العامة ،أنظار الباحثين ،وسعوا إلى دراستها والكشف عنها ،وبيان مدى أهمية كل منها، وقد تشبعت مذاهبهم في هذا المجال ،فهناك المدخل النفسي الذي يحاول الكشف عن هذه القيم من خلال البحث عن كل ما من شانه استهواء النفس البشرية وتلبية الغرائز الإنسانية وتشويق القارئ ،فنجد مثلا باحثا مثل "فريزر بوتد" يشير إلى اثني عشرة عنصرا أو قيمة تحدد ما أطلق عليه الجدارة الإخبارية وتدور هذه القيم على الجوانب التالية :الشهرة،الغرابة،المحلية،الغرائز،الصراع والضخامة، الفائدة.

وهناك المدخل التنموي ،الذي ينطلق في بحثه عن القيم الإخبارية من منظور الوظيفة الاجتماعية والتنموية للخبر ،وهنا قد تتحدد قيم مثل الأهمية المجتمعية،والنفع العام، والتثقيف والموضوعية ،والدقة، وللتكامل ،والشمول كقيم إخبارية ،بعبارة أخرى في إطار هذا التوجه فان كل ما من شانه توصيل معلومات إلى الجماهير .رغبة في إن تتكون لديهم وجهة نظر في الحياة، كما يراد لها إن تعايش تعد إخبارا صحيفة مفضلة ومقبولة للنشر [3]

وهناك المدخل الإيديولوجي،وهو الذي يسعى إلى تحديد القيم الإخبارية من منظور مدى الالتزام بسياسة الصحيفة ومبادئ الدولة أو الحزب أو الجماعة التي تملك الصحيفة وتديرها بصرف النظر عن الجوانب النفسية أو التنموية للواقعة ،وفي ظل هذا المنحى يعد كل ما من شانه خدمة مصالح هذه الأطراف ومبادئها قيمة إخبارية تدعم قابلية الخبر النشور والمنافسة مع الأخبار الأخرى.

ولعل هذا ما يفسر بروز عدد من القيم الإخبارية دون غيرها في تسلسل أولويات القائمين بالعملية الاتصالية بين حين وأخر ،كذلك اختفاء بعض القيم وظهور قيم جديدة.

---

[1]- محمد حمدان مصالحة:**صناعة الأخبار في وسائل الإعلام ،مجلة التوثيق الإعلامي** ،العدد الثاني ،بغداد ،1994،ص14

[2]- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك،**مرجع سابق**،ص90

[3]- فريزر بوند :**مدخل إلى الصحافة ،ترجمة راجي صهيون**،بيروت ،دار بدران للطباعة،ص126-127

ويعيش العالم اليوم صراعا محتدم نتيجة الثورة المعلوماتية وعولمة الإعلام التي تهيمن على ممكنات العيش الإنساني ،إذ تعيش المؤسسات الإعلامية اليوم في سباق تنافسي من اجل الحصول على المعلومة الإخبارية لتكون صاحبة الريادة في إيراد الخبر إلى الجمهور بجذب انتباهه لهذه الوسيلة الإعلامية دون غيرها،لاسيما في العالم الغربي أو الليبرالي الذي يسيطر على التقنية التكنولوجية وينظر إلى القيم الإخبارية من وجهة نظر اقتصادية ،لذلك فان هذا العالم يرى إن الأخبار تعد سلعة تجارية ،لهذا فهي تخضع لقانون البيع والشراء مثل السلع الأخرى.[1]

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية.

في دراسة العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية نجدها تختلف من عوامل سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية وأيضا أخلاقية ،سوف نتطرق في البداية إلى العوامل السياسية والفكرية أي علاقة البنية الفكرية للسلطة الإعلامية وتأثيرها المباشر في القيم الإخبارية ،ثم ننظر في العوامل الأخرى وهي اقل تأثيرا أو ذات تأثير غير مباشر.

أولا: السلطة السياسية:

إن العلاقة الموجودة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام موجودة في كل دول العالم وتطرح على أنها إشكالية تتمثل في تحكم السلطة السياسية في وسائل الإعلام ، وهذا التحكم يرجع إلى الطبيعة البنيوية للمؤسسة السلطوية المتمثلة في الدولة أو الحكومة والتي تقوم على أساس ممارسة السلطة الحكم ، في حين أن المؤسسة الإعلامية تقوم على الإسهام في تشكيل وعي الأفراد ولها دور فعال في تشكيل الرأي العام ، وبالتالي لابد أن تقوم السلطة السياسية في محاولة لاستمرارها بالهيمنة على وسائل الإعلام والسيطرة على إنتاج الأفكار والمعلومات لتكييفها حسب رأي السلطة ، فتصبح القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية تتماثل وتتماشى تماما مع رأي السلطة السياسية فيما ينشر وما لا ينشر

الالتفات حول وسائل الإعلام من طرف السلطة يرجع إلى أن الدولة لها أفكارها الخاصة بها ترغب بإيصالها إلى الناس ليلتفوا حولها و لتستمر وتقوى وهذه هي طبيعة السلطة ، يقول الكاتب والمنتج التلفزيوني الأسترالي :" الحكام الجدد هم نفسهم الحكام القدامى ، لكن بوجوه جديدة وتقنيات سيطرة

[1] – انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك،**مرجع سابق**،ص91

جديدة ، هناك إمبريالية غير مباشرة ، ناعمة أحيانا وخشنة أحيانا ، تستخدم التكنولوجيا والشركات العابرة للقوميات والإعلام والمعلومات والشعارات المعلومة."

وفي الجزائر عل سبيل المثال كان المفروض على الصحافة أن تعمل على منهاج الحزب الواحد وتحقيق المبادئ الاشتراكية حين كانت الجزائر تتبنى النظام الاشتراكي ، ثم (كانت الإدارة السياسية موجودة بعد 1990 لجعل الصحافة المستقلة الناشئة أحد أشعة الإصلاحات السياسية و الاقتصادية في مواجهة تردد بعض القوى المستقلة.

وتجدر الإشارة إلى أن (اختلاف الأنظمة الفكرية والاجتماعية و الاقتصادية لها دور كبير في تحديد العلاقة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام) فيمكن لهذه الأخير أن تكون سلطة رابعة بينما يمكنها أن تكون جهازا من أجهزة الدولة ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية "لا يجوز أن يُصدر الكونغرس أي قانون ... يحدّ من حرية الصحافة..." بحسب (التعديل الأول، وثيقة الحقوق، دستور الولايات المتحدة، (1791مثلاً، وقفت المحكمة العليا الأميركية إلى جانب الصحف ضد الحكومة في مسألة السماح للصحف بنشر ما عُرف فيما بعد "بوثائق البنتاغون". وقد نشرت الصحف هذه الوثائق السرية لحرب فيتنام، بعد أن حصلت عليها بصورة غير رسمية، رغم الاعتراضات الحكومية ، (وفي الجزائر السلطة لا تتعامل مع المعطى الإعلامي باعتباره إحدى سلطات المجتمع المدني وإحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي وأداة لتحقيق التنمية ، فالشغل الشاغل للسلطة اليوم هو المزيد من التعتيم والقمع لمنع كشف الفساد الذي ينخر المجتمع الجزائري (بالرغم من أن الجزائر تبنت الرأسمالية والتعددية الحزبية والإعلامية وهي معطيات يجب أن تضع حدا للهيمنة على أفكار وسائل الإعلام[1]

ويلاحظ أن هناك تباينا في حدة العلاقة بين السلطة السياسية ووسائل الإعلام في الغرب ودول العالم الثالث – أي أنها موجودة دائما في كل الدول – ورغم ذلك التباين هناك تحكم في وسائل الإعلام بميكانيزمات تختلف من دولة إلى أخرى وتتمثل في : الميكانيزم التشريعي ، الميكانيزم المالي ، ميكانيزم الرقابة.

1-عن طريق التشريع:

[1] – إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة،بلعيدي سهير:**القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها (دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و tf1 الفرنسية،)**

حيث تسعى السلطة الحاكمة إليها بوضع قوانين لمن يريد من الناس أن يباشر عملا إعلاميا و اتصاليا من نوع معين يشترط أن يؤمن و يؤيد سياسة السلطة و تضمن السلطة ولاءه لها و هذا تدور حوله فكرة الهيمنة و السيطرة كما أن هذا ساعد على توليد نظام الاحتكار في هذا المجال .[1]

والسلطة الجزائرية مثلا تعتقد أن دفع الصحافة نحو الالتزام أكثر بالمسؤولية يمر عبر تضييق أكثر لهامش الحرية من خلال سن قوانين ردعية ، كما حدث في تعديل قانون العقوبات وإجراءات تعسفية ومساومات سياسية وتجارية ، وبالتالي فإن هذه القوانين تحدد القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية كما أن حرية التعبير تنتهي بمجرد استغلال السلطة لسلطتها و توظيف العدالة لضرب كل من يتجرأ على انتقادها

وإذا نظرنا إلى التشريع الأمريكي فإلى جانب المبادئ المستندة على الدستور، لا يوجد هناك ما يُذكر من القوانين أو الأنظمة التي تتعلّق بممارسة العمل الصحافي. فالحكومة الأميركية لا تمنح تراخيص لممارسة العمل الصحفي، ولا تتحكّم بمستلزماته من ورق الصحف وحبر الطباعة. لكن من جهة أخرى، يخضع الصحافيون إلى نفس القوانين المطبقة عموماً على بقية المواطنين[2]

2- عن طريق التمويل:

أو سلطة المال، حيث أن تمويل وسائل الإعلام يعود إلى المصلحة الذاتية للممول مهما كانت : السلطة السياسية أو الجماعات المالية أو جماعات الضغط.

وسلطة المال لها فاعلية كبيرة حيث أن السيطرة المالية تجعل من وسائل الإعلام في موضع التأييد للممول دائما وتضع قيم الممول في موضع قيمها ، وفي الجزائر دائما يكفي توقيع الإشهار الممنوح وتواطؤ المطابع وحدهما لبيان طبيعة الضغوط وتفسير الخط المنتهج ، هذا الخط المنتهج من طرف الدولة سوف يؤثر في إيجاد حرية خرافية للتعبير، فاحتكار الدولة للإشهار المؤسساتي والمطابع تعد عراقيل أمام حرية التعبير[3] و تقوم السلطة بإمداد بعض المؤسسات الإعلامية و الاتصالية ببعض المال لضمان ولاءها بمعنى أن الدولة تؤثر في وسائل الاتصال و الإعلام باستخدام الأموال حتى يمكنها فرض سياستها كما أنها كانت تزيد

---

[1]- النظام السلطوي، **منتدى الصحافة والإعلام**، يوم 2015/01/10، pm :15.30 متاح على الرابط التالي:
http://www.startimes.com/f.aspx?t=26686888

[2]- جين ا. كير تلي،**الأسس القانونية لحرية الصحافة في التشريع الأمريكي** ، يوم 2015/01/10 pm21.43 متاح على الموقع التالي
http://iipdigital.usembassy.gov/st/arabic/publication/2008/11/20081118133819snmassabla0.2112957.html#axzz3WTAggaQc

[3]- إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة،بلعيدي سهير،**مرجع سابق**.،ص86

الضرائب على الذين لم ترض عنهم مما يضطر أصحابها لترك العمل نتيجة عجزهم لدفع هذه الضرائب و أحيانا ما كان يطلق عليه البعض قيود الضرائب في ضوء النظرية السلطوية ففشل الحكومة في أحكام السيطرة على الصحافة ،لجأت السلطة إلى طريقة جديدة لتستولي بها على الإعلام ، ومن ثم التحكم في الرأي العام حتى يبقى خاضعا لها ،إلى منح الأموال السرية لأصحاب الصحف ومن ثم شراء ذممهم وضمائرهم.[1]

3- عن طريق الرقابة:

إن الميكانيزمين السابقين أي التشريعي والمالي لا يكفيان لإحكام القبضة على مضمون وسائل الإعلام ، والأنظمة السياسية تستدعي فرض رقابة معينة لا تتعارض مع إيديولوجيتها ، ففي الغرب يؤكد على ما يريده الجمهور بينما في دول العالم الثالث فيركز على ما يحتاج إليه الجمهور ، ولا شك أن ممارسة هذه الرقابة يؤدي إلى انعدام المراقبة الذاتية وطبعا إلى توجيه القيم الإخبارية للمؤسسة الإعلامية بمراقبة ما ينشر وما لا ينشر.وفي دول العالم الثالث والوطن العربي عموما هناك من الرقابة المفروضة على الأداء الإعلامي ما يحد من حرية الإعلام ويجعل القيم الإخبارية خاضعة للدولة، مع تفاوت تلك الرقابة المفروضة من نظام لآخر-:

-رقابة مسبقة على مضمون الرسالة الإعلامية المحلية

- .رقابة قضائية على القرار الإداري بإلغاء الصحيفة أو تعطيلها.

-رقابة على مضمون الرسالة الإعلامية الواردة من الخارج

- [2].رقابة على بيع وتداول المطبوعات.

ثانيا: تأثير سياسة المؤسسة الإعلامية في القيم الإخبارية:

بعد دراستنا لهيمنة السلطة السياسية على الوسيلة الإعلامية النابع من بنية السلطة وطبيعتها ، سوف نحاول التطرق إلى تأثير الوسيلة الإعلامية في حد ذاتها على القيم الإخبارية ، ذلك لكونها دائما تعبر عن السلطة السياسية والإيديولوجية الفكرية لها أو أنها تحمل أفكارا أخرى تريد أن توصلها إلى الناس حتى وإن كانت تناقض الحكومة ، فالوسيلة الإعلامية عنصر من العناصر المحددة للقيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها حيث تتجلى السياسة الإعلامية لأي مؤسسة في قيمها الإخبارية.

[1]- عكاك فوزية، **مرجع سابق**، ص45

[2]- إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة،بلعيدي سهير،**مرجع سابق، ص87**

يقصد بالسياسة لتحريرية للجريدة مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي، وتكون في الغالب غير مكتوبة، بل مفهومة ضمنا من جانب أفراد الجهاز التحريري، وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي اليومي، وهى تخضع لقدر من المرونة تختلف درجتها من صحيفة لأخرى ومن موقف لآخر ومن فترة لأخرى داخل الصحيفة نفسها وتكون عملية صنع السياسة التحريرية للجريدة مسئولية هيئتها التحريرية، حيث تقوم هيئة التحرير في اجتماع عام بتحديد الخطوط العامة لهذه السياسة التحريرية، ولا يمكن إجراء أية تغيرات في السياسة التحريرية إلا من خلال اجتماع آخر يشترك فيه جميع أعضاء هيئة التحرير.

وفى العادة يتم تقرير سياسة تحرير الجريدة عند تأسيسها، وتحديد طابعها الصحفي، ثم يتم الحفاظ على هذه السياسية أو تغيرها بمرور الوقت نتيجة لتغير الظروف الاجتماعية والحياة السياسية التي تعد الجريدة جزءاً منها( ).للتعرف علي المزيد عن السياسة التحريرية راجع موضوع السياسة التحريرية في الصحف اليومية علي صفحات هذه المدونة[1].

إن القائم بالاتصال في إطار المؤسسة الإعلامية يعد عنصرا فاعلا في إنتاج المعلومات وانتقائها وهو يعمل بمنطلق خضوعه للسياسة الإعلامية للمؤسسة التي ينتمي إليها وللسلطة السياسية ،)ويظهر تأثير الضغوط التي تتعرض لها غرفة التحرير الأخبار في تحديد ما الذي سيتم استخدامه وما الذي سيتم حذفه) والقائم بالاتصال يتعرض منذ البدء في جمع وانتقاء الأخبار إلى نوعين من التأثير : تأثير هامشي يتمثل في الضمير الصحفي وقيمه ، وهذه القوى تمارس تأثيرها على القائم بالاتصال دون سيطرة على مضمون الرسالة ، وثانيا تأثير مركزي يتمثل في تأثير النظام السياسي وقوانينه والنظام الاجتماعي وقاعة التحرير وسياسة النشر.

يقول الدكتور عبد الله غلام الله وزير الشؤون الدينية في الجزائر:" إن هذه الفرعونية التي يفرضها بعض الناشرين الذين يدعون أن صحافتهم حرة لا تبشر بخير ما دامت تسخر أقلام الصحفيين إلى ما تراه هي ولا تأذن بنشر إلا ما ترى وقد تسيء إلى أناس وتشوه أفكارا أو تسخر بقيم عانت الإنسانية عصورا طويلة لبلورتها وتثمينها.

[1] – بوحفجوف زهرة: **القيم الإخبارية في عصر العولمة ، دراسة وصفية تحليلية لنشرة إخبارية بمحطة سي أن أن الأمريكية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة ، ص94

وتأثير السياسة الإعلامية يبرز لنا من خلال طريقة التعامل مع الأحداث وكيفية إيصال الرسالة الإعلامية بما يكون متكيفا في الغالب مع النظام السياسي والاجتماعي، ويكون ذلك باستعمال القائم بالاتصال للأسلوب التالي ذكره :

أ- **الأسلوب اللفظي** : حيث تستعمل هنا الألفاظ ذات الأبعاد والدلالات التي تعبر عن السياسة المتبعة والإيديولوجية المسيطرة على الإعلام ، فيكون انتقاء الألفاظ دقيقا ومعينا يعطي الرسالة الإعلامية بعدها الإيديولوجي والسياسة المتبعة لدى السلطة وفي تلك المؤسسة ، فالقول مثلا (العمليات الاستشهادية في فلسطين ، والمقاومة والأراضي المحتلة) دلالة على أن القائم بالاتصال يحمل قيما تؤيد تلك الأحداث وقيما تناقض قيم الرسالة التي فحواها ألفظ (العمليات الانتحارية، والإرهاب والأراضي الإسرائيلية) وهي ألفاظ تتناقض تماما مع ألفاظ الرسالة الأولى مما يبين الأفكار والإيديولوجية التي يحملها كل صاحب رسالة إعلامية وأن المؤسسة الإعلامية تؤثر في القائمين بالاتصال داخلها نحو إتباع سياستها الإعلامية[1] .

) ويمكن القول هنا إن صياغة القيمة الإخبارية انعكاس للاحتياط الدلالي والمعرفي لم يحمله القائم بالاتصال(

ب- **أسلوب الصورة** : وسواء كانت الصورة الفوتوغرافية أو الكاريكاتيرية أو التلفزيونية فلها دور بارز في ما يراد إيصاله من الرسالة الإعلامية، وهذه الصورة يمكن أن تؤدي دورا أكبر من نص الخبر وهي أبلغ من كل تعبير، وخاصة الصورة التلفزيونية لأنها عبارة عن صورة مباشرة فالصورة الإخبارية المتحركة لها قوة وتأثير تفوق كثيرا قوة وتأثير الكلمة ، ويتضح ذلك في الأحداث ذات الأهمية الخاصة والتي يمكن للمشاهدين متابعتها لحظة بلحظة .

(إن الصورة لها قيمة إخبارية تشع من الأبعاد التي نعطيها لها) فالقائم بالاتصال لا يوصل صورا لم يضع لها أبعادا سواء عند أخذ تلك الصور أو عند وصولها إلى قاعة التحرير، وهذه الصور ستصل إلى الجمهور كما يريدها القائمون بالاتصال إما حسب البعد الذي أراده ملتقط الصورة أو بالحذف من قبل قاعة التحرير أو عدم نشرها .

[1] – إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة ،بلعيدي سهير،**مرجع سابق** ، ص89

إذن يمكننا عبر الصورة أن نبرز قيما إخبارية ومغزى فكريا وإيديولوجيا ، وكمثال على ذلك الصور التي نشرت على جريدة "ألصن" البريطانية للرئيس لعراقي المخلوع ، هنا من تعامل مع الصور كأنها تحل قيمة إخبارية وهناك من رأى فيها أنها لا أخلاقية ولم يتعامل معها كصورة تحمل قيمة إخبارية ، والمنطق في هذا أن كل مؤسسة إعلامية لها سياستها وأهدافها وتريد إيصال رسائل معينة إلى الجمهور وهذه السياسة الإعلامية هي التي تؤثر في قيمها الإخبارية[1]

ثالثا: ضغوط حجرة الأخبار:

هناك المئات من المراسلين الصحفيين المتخصصين في الأخبار، ويتم الإشراف على هؤلاء وتوجيههم ومراقبتهم بواسطة عدد من المحررين. ويصب إنتاج هؤلاء الصحفيين في غرفة الأخبار حيث يوجد (بالنسبة للصحف الأمريكية) 6 محررين أكبر سنا وأقدم في الخدمة يختارون من بينها ليقرروا ما سوف يتم نشره، فهم يعتبرون حراس بوابة الجريدة. وهناك حساب تقريبي يذكر أن حوالي العشر فقط من هذه الأخبار الموجودة والمعدة للنشر تصل إلى الطبع تاركه حوالي 90% من الأخبار في سل ة مهملات المحررين.

وفى دراسة على محرري الصحف في المجتمع الأمريكي أجريت عام 1993 وجد أن 10.3 % من موظفي غرفة الأخبار كانوا في سن ما قبل الرشد مقارنة بـ 9.4 % في عام 1992 كما أن 24.2 % من الصحفيين الذين يحصلون على وظائف للمرة الأولى يقبلون العمل طوال ساعات النهار، وأن 39% يقيمون إقامة شبه دائمة في غرفة الأخبار.واتفق الصحفيون على أن قاعة التحرير هي مطبخ الأخبار، وخبرة الصحفيين الموجودون في هذا المطبخ الإخباري والإمكانيات المتاحة لهم تنعكس على شكل ومذاق الأخبار، وهى أي القاعات الحد الفاصل بين الخبر كحدث والخبر كنشر، إذ غالبا ما يكون في قاعات التحرير محررون لهم خبرة طويلة وواسعة في مجالات الإخبار المتعددة شكلا ومضمونا[2]

[1] – بوجفجوف زهرة،**مرجع سابق** ، ص95

[2] –**منتدى شبكة الصحفيين الدوليين**،يوم2015/02/05،11.00:pm متاح على الرابط التالي:
https://ijnet.org/ar/stories/71231

رابعا: القيم الإخبارية والإيديولوجية

يقول هاربرت غانس (إذا انطوت الأخبار على قيم ما فإنها تنطوي على الإيديولوجية ، ومع ذلك فإن الإيديولوجية حاصل جزئي فقط عبر كامل القيم التي هي ليست لا بالمنسجمة تماما ولا بالمندمجة كليا ومعنى ذلك أن القيم الإخبارية هي عبارة عن قيم موافقة للإيديولوجية .

ولكي يصبح الحدث في مستوى الخبر ليذاع أو ينشر عبر وسائل الإعلام يجب أن يتضمن قيمه الإيديولوجية والفكرية أي أن تأثير الإيديولوجية يبرز في عملية اتخاذ القرار بشأن الأحداث التي يجب تغطيتها ، وهذه العملية تكون في أيدي رؤساء التحرير والناشرين والمحررين وحتى المخبرين أثناء جمع الأخبار ، وتكون لديهم غالبا أفكار محددة في الطريقة الواجب إتباعها أثناء التحرير ، وحتى وإن كان القائم بالاتصال يتمتع بالحرية والاستقلالية إلا أن هناك طريقة ما للتعرض لإيديولوجية ما ، كما أن مبدأ الحرية في حد ذاته إيديولوجية أي أن القائم بالاتصال قد تأثر بإيديولوجية الليبرالية ، إضافة إلى أن الحرية الإعلامية تؤدي بالشخص لإبداء رأيه بحرية ولا يمكن أن يكون رأي القائم بالاتصال بعيدا عن إيديولوجيته.

ونستطيع بكل تأكيد أن نفكر بمعية "رجيس دوبري" في كتابه (السلطة الفكرية في فرنسا) بأن الإعلام اليوم أصبح أداة الدولة المهيمنة في الحقل الإيديولوجي ، ولتوضيح ذلك مثال الإعلام الرسمي الحكومي والتركيز على الأخبار التي تركز على الأحداث الوطنية مثل تدشين مرافق عامة ومؤسسات ومصانع وغيرها من الإنجازات التنموية الوطنية ، هذا التركيز يعود إلى أن تلك القيم الإخبارية خاضعة بشكل كبير إلى الإيديولوجية التي تطرحها السلطة والسياسة الإعلامية أي أن القيم الإخبارية تكتسي القيم الإيديولوجية[1].

كما أن القيم الإخبارية تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى باختلاف القيم الإيديولوجية ، وفي المثال السابق عن الصور التي نشرتها صحيفة "الصن" البريطانية في ما 2005 وقد كان شبه عار بملابسه الداخلية في السجن فإن بعض الوسائل الإعلامية العربية قررت عدم التعامل مع الصور نظرا لعدم أخلاقيتها أو لأنها لا تحمل قيمة إخبارية ، بينما نشرت في العديد من المؤسسات الإعلامية الغربية والبعض من العربية ، مع أن المؤسسات التي عارضت نشرها كانت قد نشرت في السابق صورا له شبه عار مرتين وهو يسبح في نهري الدجلة والفرات وكان ذلك ردا على إشاعات مرضه . فما الفرق بين

39-عزي عبد الرحمن ، **الإعلام والتسيير في تجربة الجزائر** ،(مجلة الدراسات الإعلامية ،العدد74 ، الجزائر) ص51

المؤسسات الإعلامية في تعاملها مع الصور وبين تعامل نفس الوسائل بطريقتين مختلفتين مع صور السباحة وصور السجن ؟

فلكل وسيلة إعلامية أهدافها التي تراعي القيم الإيديولوجية ولها إعلامها الذي يختلف عن الإعلام الآخر بتحكم الإيديولوجيات المختلفة ، فالقيم الإخبارية إذن (عبارة عن بنية قيمة وإيديولوجية وذهنية وليست عبارة عن رصد أحداث وقعت أو عناصر إخبارية لا تعكس مضمون القيمة التي يحملها الخبر) ، نفهم أن الأحداث يجب أن تتضمن قيمة إيديولوجية كي تصبح في مستوى الأخبار الممكن إذاعتها أو نشرها ، هذه الإيديولوجية هي فكر المؤسسة الإعلامية أو السلطة السياسية أو المالكين الخواص والممولين [1].

خامسا: المساحة المحددة:

المساحة المحددة بالنسبة للعمل الصحفي تعنى الفراغ المتاح لنشر رسالة إعلامية ما حيث أنه ليس بالإمكان توفير كل المساحات التي تحتاجها الرسائل الإعلامية نظراً لضخامة كميتها، وتنوع أهميتها وذلك يستدعى – أحياناً –اختيار الأهم وتجاهل الأقل أهمية، وأحياناً أخرى يستدعى اختصار الرسالة الإعلامية لتناسب المساحة المحددة.

وتسمى المساحة المحددة بلغة الصحافة (ثغره) وهى المساحة التي تخصص في الصحف اليومية للأخبار كمقابل للإعلانات و(ثغرة (الأخبار أحد الحقائق الأساسية في حياه الصحف، فالمحررون يحيون عن طريقها وهم متذمرون، والمخبرون يعافونها. والسبب هو أنها لا تخضع لسيطرتهم إلى حد كبير، وحجم ثغره الأخبار يمليه مقدار الإعلانات المقرر نشرها في إحدى طبعات صحيفة من الصحف. وقليلون في صالة الأخبار هم الذين يعرفون حجم ثغره الأخبار المحدد لذلك اليوم.

وبسبب ظروف ضيق المساحة يتم اختصار بعض الأخبار ، وقد يتم ذلك أثناء مرحلة ما قبل الطبع وأثناء أعداد الخبر للنشر ويتم الاختصار هنا بحذف بعض الفقرات أو إعادة صياغة الخبر مرة أخرى، وأثناء مرحلة الاستعداد للطبع يتم اختصار الخبر بعد جمعه، وفى هذه الحالة تحذف من الخبر جمل وفقرات كاملة. وتؤثر عوامل إعلامية من خارج الصحيفة على اختيار وانتقاء ونشر المواد الإخبارية في الصحف اليومية، ومن أبرز هذه العوامل وأكثرها أهمية وكالات الأنباء، وإدارات العلاقات العامة في المؤسسات

[1] – إسماعيل قاسمي، اورحمون لويزة، بلعيدي سهير، **مرجع سابق** ، ص90

والهيئات، وتكنولوجيا الصحافة، ووسائل الإعلام الأخرى. وفيما يلي عرض مفصل لهذه العوامل الإعلامية[1].

سادسا: : نوع الملكية والقيم الإخبارية :

هناك نوعان من الملكية لوسائل الإعلام ، الملكية العامة أي ملكية الدولة أو القطاع العام ، وملكية الخواص أو الملكية المستقلة ، إضافة إلى وجود الملكية المشتركة بين الدولة والأشخاص ، وتتأثر الوسيلة الإعلامية بنوع الملكية ، حيث تبقى هذه الوسيلة الإعلامية والقائمين بالاتصال فيها حاملين لإيديولوجية وصورة من يسيطر على الإعلام.

قيم الأخبار في وسائل الإعلام العمومية يجب أن تعكس نظاما اجتماعيا يحقق مفهوم ومضمون الخدمة العامة أي يدل على وجود المصلحة العامة، فالأخبار التي تحمل قيمة الصراع بين الأحزاب المعارضة والحكومة لا تعتبر ذات قيمة خبرية بالنسبة لوسائل الإعلام العمومية .وتتأثر القيم الإخبارية لوسائل الإعلام العمومية بالسلطة السياسية لأنها هي الممول الرئيس وصاحب الملكية التامة، كما أن إشهار المؤسسات الوطنية يتوجه إلى الإعلام المساند للسلطة، وتبقى الصحافة الحزبية مرهونة بوجود الحزب وغير معنية بالإشهار .أما وسائل الإعلام المستقلة فتتأثر أيضا بمن يسيطر عليها سواء المالك أو صاحب المؤسسة أو التمويل والإشهار، حيث تصبح اعتبارات السوق هي الأولى في الإنتاج الإعلامي، وكان لذلك أثره أيضاً في الأخبار، وقد أحس بهذا الخطر أحد الصحفيين المعاصرين فكتب يقول : يرى الناشرون أن الصحفيين ليس لهم إلا حق واحد هو إنجاز إنتاج يوافق رغبات الممولين، ثم ليسكتوا... وكذلك نفس الشأن بالنسبة للإعلام السمعي والبصري .لقد أثبتت الأحداث دوما أن وسائل الإعلام تتعرض يوميا لقوى يمكن أن تخلط المعلومة و تشويشها سواء عن طريق شركاء هذه الوسيلة أو القائمين بالإعلانات فيها أو حتى أمرائها . ولذلك يتساءل حسني خشبة قائلاً: " إذا كانت اعتبارات السوق والمنافسة على جذب اهتمام المستهلك الإعلامي هي التي تحدد القيمة الخبرية فكيف نقنع وسائل الإعلام بإعطاء التغطية اللازمة لإحداث لها أهميتها الإنسانية والسياسية ولكنها ليست أخبارا تبيع ؟ "[2] ويرى حسني خشبة إن العالم اليوم تحول من عهد "الإعلام المسي" الذي كانت السياسة وتوجهاتها

[1]–منتدى شبكة الصحفيين الدوليين ،**مرجع سابق**

[2]–إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة،بلعيدي سهير، **مرجع سابق** ، ص92

ودوافعها هي الصفة الأساسية المميزة له إلى عهد " إعلام السوق والطفرة التكنولوجية" فالنضال الطويل لوسائل الإعلام من أجل حرية التعبير ما هو إلا عطاء تدريجي ، لا يسلمها من العراقيل الجديدة فبعد التحرر من الطغيان السياسي تظهر العراقيل الاقتصادية وتحكم التمويل في السياسات الإعلامية للمؤسسات.

لقد تحوّل الإعلاميون– في عهد إعلام السوق –إلى " رجال بيع" ولم يقتصر ذلك على معدّي البرامج الاستهلاكية وصناع المواد الإعلامية المنوعة، بل إن مذيعي الأخبار والمعلقين السياسيين أيضاً أصبحوا كذلك " فالمنافسة قائمة على جذب جمهور المشاهدين لمتابعة الأخبار تماماً كما هي قائمة في كل البرامج الأخرى نظراً لأنه يتعين بيع الإعلانات لتعزيز وضع "البرنامج"... والنتيجة الحتمية لذلك هي البحث الدائب والمستمرّ من جانب معدي البرامج عن الإثارة والتشويق والحركة في تغطية الأحداث. فأين تتوفر الفرصة المواتية لذلك بأكثر مما يوفرها الكم الكبير من الأحداث اليومية الفاجعة في عصرنا هذا ؟

كما يقوم إعلام السوق على مقومين أساسيين هما: الدافع التجاري، والاختيار الذاتي. وهما المقومان اللذان يريدهما صاحب الملكية أو الممول فالدافع التجاري يتمثل في الربح المنتظر من المادة الإعلامية المقدمة، والاختيار الذاتي يتمثل فيما يتفق مع مصالح المالكين والممولين وإيديولوجيتهم ، وبذلك فإن الاتجاه المتزايد نحو المواد الإعلامية الحافلة بالإثارة والمشحونة بالدراما حتى في المواد الإخبارية إنما هو استجابة طبيعية لمتطلبات السوق التجارية. تقول الدكتور جيهان رشتي " :إن الأخبار هي مجرد سلعة تجارية تعرض للبيع، وهذه السلعة يسهل ترويجها أو تسويقها كلما كانت غير مألوفة أو تتسم بطابع درامي... وعلى هذا الأساس كثيراً ما تضخم الأحداث أضعافاً مضاعفة ليس فقط لجذب القراء والمستمعين وإرضاء توقعاتهم أو لخدمة أغراض سياسية، بل أيضاً لخدمة أهداف تجارية. فهذا التضخيم سيزيد من مبيعات الصحف ويزيد جمهور الراديو والتلفزيون.

لقد أصبح التحكم المالي في السياسات الإعلامية يؤثر في قيمها الإخبارية ويحد من حرية التعبير باستعمال سلطة المال كوسيلة لكبح حرية الإعلام كلما حاول ضرب مصالح جهة معينة، وبما أن الإشهار هو المصدر الأساسي لعائدات الصحف ووسائل الإعلام فإنه من غير المنطقي أن تقامر أي وسيلة إعلامية على هذا المصدر سواء كان من السلطة العمومية أو من الخواص أنفسهم أو الممولين،

ويرى الأستاذ الطاهر بن خرف الله في هذه الحالة من سيطرة المال على الوسيلة الإعلامية بأنها ستكون —وسائل الإعلام – متأثرا (تابعة) وليس مؤثرا

إذن أصبح الخطر على وسائل الإعلام لا يتوقف على السلطة السياسية فحسب وإنما هناك عوامل أخرى تتمثل في ظاهرة تصنيع الإعلام والتأثير المتزايد للمنطق الاقتصادي من خلال الملكية وسيطرة الإشهار ، حيث تحولت الحرية السياسية وحق الإعلام للمواطن إلى الحرية الاقتصادية للمتعهد أو الممول والمشهر .. وهذه العوامل الاقتصادية ذات تأثير بالغ على القيم الإخبارية للمؤسسات الإعلامية[1].

سابعا :ضغوط المصادر الإخبارية:

الاستقلالية اعتبار مهم لدارس الإعلام وذلك في تحديد حصة الدقة والمصداقية لموفري المعلومات، وفى أحيان كثيرة تكون متحيزة تلك الأخبار التي تضم أصحاب النفوذ المالي والسياسي، برغم امتلاكهم دعوة قوية للمصداقية والموضوعية في تقاريرهم الإخبارية. وطبقا للقيم الإخبارية الغربية فإن مصادر المعلومات التي تكون حكومية أو موجهة سياسياً لا تعتبر جديرة بالثقة للعمل مثل المصادر غير المتحيزة، وأنهم غير مؤهلين للعمل كمصادر مؤثرة لانتقاد وفحص أعمال الحكومة.والتحدي الذي يواجه المراسل عند قيامه بدور الوسيط هو تحد ذو شقين فيجب عليه أولا أن يقاوم بشدة الإغراء الذي يتعرض له بأن يصير جزءاً من الأحداث الجارية على حساب مسئوليته تجاه الجمهور، وثانيا: يجب عليه أن يدرك أن اختياره لمصادر الأخبار قد يشكل مضمون المشكلة التي يتعرض لها في عمله الإخباري. وهكذا يلعب توجه الصحفي نحو المصدر تأثيره في اختيار ونشر الأخبار وتوجيهها أيضا .على أن "باس Bass "في دراسته لتدفق الأخبار الداخلية لفت الانتباه إلى أن هذا التأثير يتلاشى لدى معالجوا الأخبار من محررين ومصححين ومترجمين، وهذا الرأي يصعب قبوله لأن الفصل بين النشاطين — جمع الأخبار وتحريرها — غير محقق في الواقع الفعلي، وإنما تحكمه متغيرات عديدة ليس أقلها روتينية العمل ، والحاجة إلى النشر السريع، وملئ فراغات الجريدة والوفاء بسياسة تحرير الصحيفة. وفى سياق ذلك يظل تأثير توجه الصحفي نحو مصدر الخبر فاعلا وممتداً حتى النهاية.وللحد من تأثير ضغوط المصادر الإخبارية في توجيه المادة الصحفية يجب على المندوب أن يعدد مصادره وينوعها، فتعددية المصادر وتنوعها هي القاعدة التي يمكن

[1]–إسماعيل قاسمي،اورحمون لويزة،بلعيدي سهير، **مرجع سابق** ، ص92.

إذا ما ابتعها المندوب الصحفي وحرص عليها أن يحصل على أكبر قدر ممكن من الحقائق، دون تشويه لهذه الحقائق، وأن لا يكون أداة في أيدي مصادر تستخدمه في تحقيق أهدافها.[1]

[1]- الامير صحصاح فايز فراج،السياسة التحريرية في الصحف اليومية،"العوامل السياسية المؤثرة في نشر الأخبار"يوم2015/01/15 ، 16.00pmمتاح على الرابط التالي: https://uqu.edu.sa/page/ar/181441

الفصل التطبيقي

المبحث الأول: بطاقة فنية عن جريدة الخبر

المبحث الثاني : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل في جريدة الخبر.

المبحث الثالث : التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون في جريدة الخبر.

- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل نتائج تحليل مضمون صحيفة الدراسة من خلال تحليل المادة الخبرية المنشورة باعتبارها تحدد مجال اهتمام صحيفة الخبر ، ويشمل هذا الفص ل ثلاثة مباحث ، خصص المبحث الأول لتشخيص جريدة الخبر ، ونقوم في المبحث الثاني بتحليل فئات الشكل التي تضم فئة الأنواع الصحفية ، وفئة القوالب الصحفية ، في المبحث الثالث نتطرق إلى تحليل فئات المضمون التي تحتوي على الفئات التالية : طبيعة المواضيع ، مصادر الصحيفة ،أماكن التغطية الصحفية.

المبحث الأول: بطاقة فنية عن جريدة الخبر.

تأسست الشركة ذات أسهم "الخبر " بعقد توثيقي بتاريخ 01سبتمبر 1990،من طرف مجموعة من الصحفيين العاملين بيوميتي الشعب والمساء،وكان عدد الأعضاء المؤسسين 26 صحفيا من الصحافة العمومية .

ظهرت صحيفة الخبر على شكل شركة مساهمة برأسمال ابتدائي يقدر ب:30.26.000 دح،صدر العدد التجريبي للصحيفة في شهر جوان 1990،بسحب ألف نسخة وزعت على الأحياء ألكبري من العاصمة ،وبعد القيام بالإجراءات التي جاءت في تعليمة رئيس الحكومة آنذاك مولود حمروش صدر أول عدد من يومية الخبر في 01نوفمبر 1990.

وكانت المدة الزمنية طويلة بين صدور العدد التجريبي (العدد صفر) والعدد الأول من صحيفة الخبر نظرا للصعوبات التي واجهتها الجريدة في بداية تأسيسها ، حيث تعد أول صحيفة تنتمي إلى القطاع الخاص صدرت باللغة العربية .

يتولى إدارة الشركة ذات الأسهم "الخبر " مجلس إدارة يضم كل المساهمين ،ويقوم رئيس هذا المجلس الذي يتم انتخابه من طرف الجمعية العامة التي تتألف من مجموع المساهمين ،بالإدارة العامة وتمثيل الشركة مع الغير ،وهو مسئول عن النضر ،فضلا عن مهمة الإشراف والتوجيه لجميع المصالح التابعة للإدارة العامة،مراقبة جميع العمليات الإدارية ومتابعتها ميدانيا ،السهر على تطبيق القانون الداخلي للشركة ،تقديم كل المعلومات الضرورية للمديرية العامة لاتخاذ القرارات المناسبة ومتابعة القرارات الصادرة عن المديرية العامة والسهر على تنفيذها.

والى جانب رئيس الإدارة العلمية والرئيس المدير العام /مسئول النشر ، نجد مدير النشر ورئيس التحرير المكلف بالسهر على انتقاء واختيار وتحرير المضامين الإعلامية ،والذي يكون على اتصال مباشر مع نائبيه والمنسق الوطني للمراسلين وسكرتير التحرير العام.

انتقلت صحيفة الخبر إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة في ساحة أول ماي مقرا لها ،وتصدر غالبا في 32 صفحة ،ماعدا فترة الصيف حيث يتقلص عدد الصفحات إلى 24 صفحة ،فضلا أنها تصدر طيلة أيام الأسبوع وتحجب فقط في أيام الأعياد والمناسبات.[1]

توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 48 صحفيا دائما و 03 مصورين وكاريكاتوري واحد ،و100 مراسل منهم 85 عبر ولايات الوطن و 15 مراسل خارج الوطن ،كما تملك الخبر مكتبين جهويين احدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة ويعمل به حوالي 20 موظفا منهم 10 صحفيين والثاني غرب البلاد بولاية وهران ويعمل به حوالي 20 موظفا منهم 10 صحفيين.

وتسند إلى المكاتب الجهوية مهمة المتابعة الإدارية والمالية للمكتب الجهوي والمكاتب الولائية التابعة له ،الإعلام والتنسيق مع الإدارة العامة على حل إي مشكل أو طارئ فضلا عن مكاتب في بلدان عربية وأجنبية،لموافاة الجريدة بالأحداث التي تقع خارج الجزائر بهدف إحاطة القارئ بكل التطورات التي يشهدها العالم ،انطلاقا من رؤية خاصة للأحداث.[2]

فروع مجموعة الخبر للصحافة:

الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر الأسبوعي وتصدر أسبوعية "الخبر الأسبوعي "،"الخبر حوادث" وهي نصف شهرية و" الخبر تسلية" وهي شهرية.

الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الخبر للإشهار"

الشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الواحد الخبر لتوزيع الصحافة بولايات الشرق الجزائري (kdp).

الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر لتوزيع الصحافة بالغرب (kdpo)وتقوم بتوزيع الصحافة المكتوبة بولايات الغرب الجزائري ،بدا نشاطها يوم 16 ماي 2008.

[1]- **بطاقة تقنية لصحيفة الخبر**،مخطوط صحيفة الخبر،جويلية 2006

[2]-**عكاك فوزية**،مرجع سابق

الشركة ذات المسؤولية المحدودة الجزائر لتوزيع الصحافة ،أسست بالشراكة مع جريدة "الوطن" وتهتم بتوزيع الصحافة في ولايات الوسط ،وكذلك قامت باقتناء ثلاث مطابع منذ سنة 1995 وتطبع كل من يومية الخبر ونشرياتها ويومية الوطن وملحقاتها.

مركز الخبر للدراسات الدولية،هو فضاء لطرح أفكار جديدة للنقاش عن طريق تنظيم ملتقيات دولية حول مختلف المواضيع.

جائزة الخبر الدولية ،أنشئت في 28 ماي 1998 تخليدا لذكرى شهيد المهنة عمر اورتيلان ،رئيس تحرير الجريدة ،تكرم الجريدة من خلالها الصحافة الجزائرية.

الإطار التنظيمي لصحيفة الخبر:

1-القسم الوطني: يهتم بالأخبار الوطنية ذات الطابع السياسي والاقتصادي والأمني، ويعتمد يعتمد في نقل الأخبار غلى التغطية الإعلامية لصحفييه آو على مصادرهم الشخصية في الحصول على المعلومات .

2-القسم المحلي: يهتم بنقل الأخبار المحلية من مختلف مناطق الجزائر ويعتمد في ذلك على شبكة المراسلين الموزعين عبر كامل القطر.

3-القسم الدولي: يهتم بمختلف الأحداث التي تجري على الساحة الدولية ،وتحاول الجريدة نقل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي ، وتعتمد في ذلك وبصفة كبيرة على وكالات الأنباء وفي مقدمتها وكالة الأنباء الفرنسية والاسوسيتد برس ،إلى جانب الأخبار المستقاة من الانترنت على مراسلي الجريدة في الخارج.

4-القسم الثقافي: يقصد به تغطية النشاطات المتصلة بثقافة المجتمع آو ترجمتها في شكل أفكار آو أعمال أدبية آو فنية وتتضمن أيضا ما يتصل بالنشاط الأدبي آو الفني والمشكلات الثقافية والفنية في المجتمع والخدمات الثقافية والعلاقات بين الهيئات والمؤسسات والصالونات الثقافية والفنية ،مع استعراض أهم المؤلفات التي تثري ساحة الكتاب إلى جانب إجراء مقابلات مع شخصيات فكرية خاصة فيما يتعلق ببعض القضايا التي تطرح مفاهيم وأفكار تختلف النخبة حولها.

5-القسم الرياضي: يهتم بتغطية مختلف النشاطات الرياضية سواء على المستوى الوطني أو الدولي ،سواء اتخذت المظاهرات الرياضية شكل قرارات أو أحداث أو أفكار أو ظواهر أو علاقات بين

المؤسسات والهيئات أو الاتحادات أو الأندية آو الأفراد ....الخ يدخل في إطارها كل ما يتعلق بالنشاط الرياضي والخدمات الرياضية ومشكلات الرياضة المختلفة.[3]

6- قسم المجتمع: يقوم عناصر هذا القسم بتغطية النشاطات المتصلة بالمجتمع سواء أخذت شكل قوانين أو أحداث أو أفكارا آو ظواهر أو علاقات اجتماعية وتتضمن موضوعات مثل الفساد الاجتماعي ،القضايا والمشكلات الاجتماعية ،النشاط الاجتماعي ،ويعتمد في ذلك بصفة أساسية على الريبورتاجات الصحفية أو على تغطية المراسلين .

7-قسم الترجمة : يهتم هذا القسم بترجمة الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء المختلفة خاصة الترجمة من اللغتين الفرنسية والانجليزية إلى اللغة العربية ،فضلا عن ترجمة الموضوعات التي تصل إلى الجريدة باللغة الفرنسية ،سواء من الهيئات الرسمية أو من القراء.[4]

[3] - **بطاقة تقنية لصحيفة الخبر**،مرجع سابق

[4] - **نفس المرجع**

المبحث الثاني : التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل في جريدة الخبر .

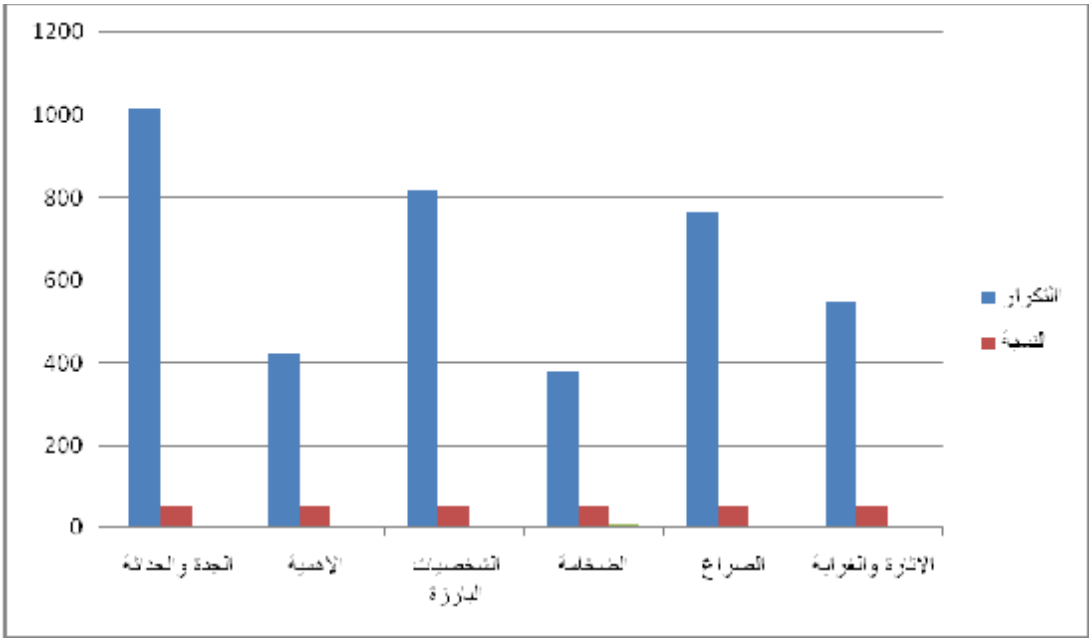
نقوم في هذا المبحث بالتحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل باعتبارها تحدد مجلات اهتمام الصحيفة ، وتستند هذه الأخيرة في اختيارها لأشكال معينة وفق سياستها ، وذلك بهدف إبراز توجهاتها وتقويمها للأحداث والموضوعات وموقفها منها ، انطلاقا من وجود علاقة جدلية بين الشكل والمضمون ، لأنه يمكن أن يكون أي تبديل في المضمون قد يفرض تبديلا في الشكل.

ويشمل هذا المبحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

1 ماهي الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تغطية الأخبار.

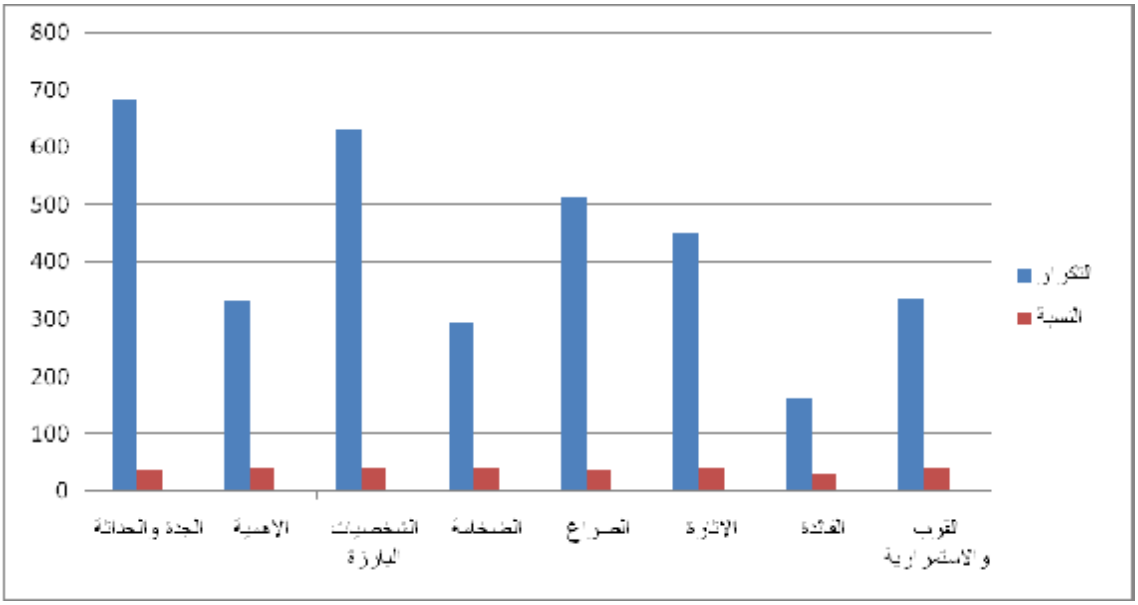
2 ما هي القوالب الفنية التي تعتمد عليها يومية الخبر في تحرير أخبارها.

شكل رقم-1-



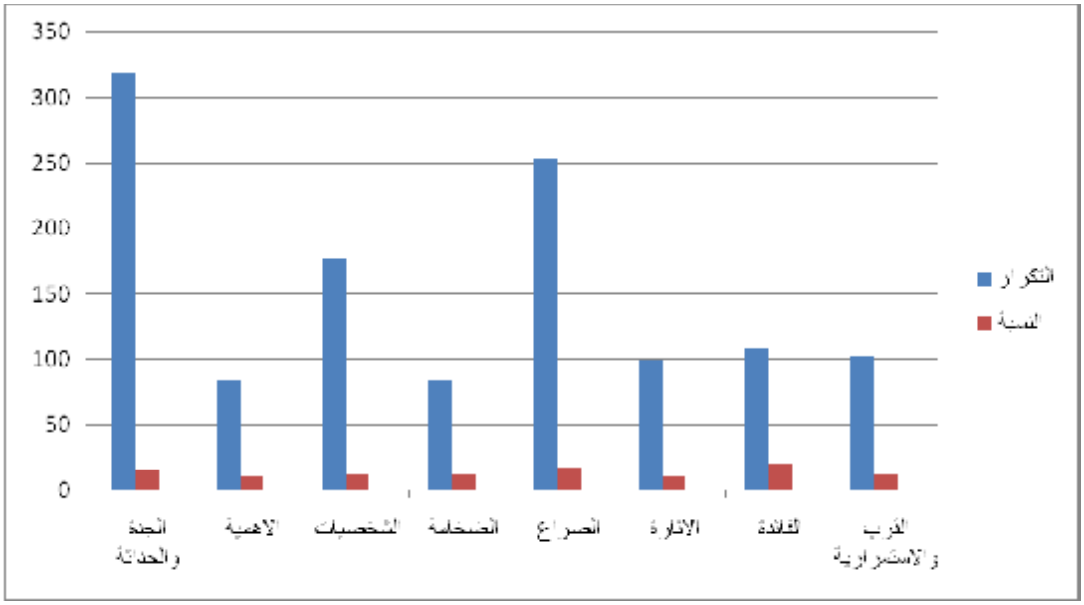
الشكل رقم-1- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية (العناوين).

شكل رقم -2-



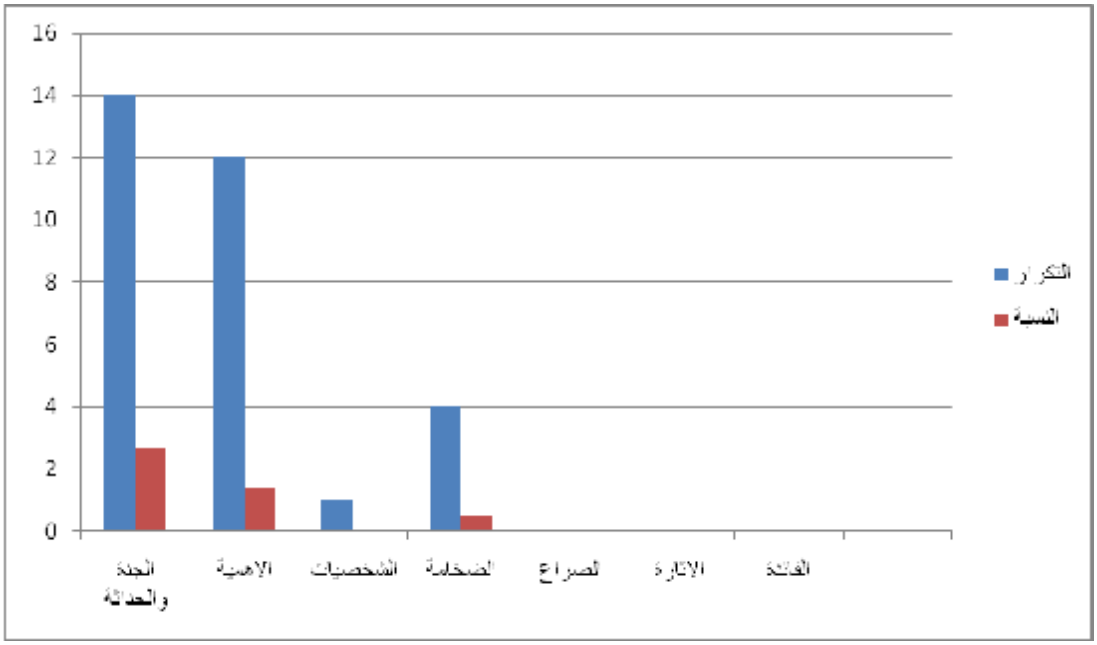
الشكل رقم -2- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية (الأخبار)

شكل رقم -3-



شكل رقم -3- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية (التقارير).

شكل رقم -4-



الشكل رقم - 4- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية (التعليق).ذ

- يبين الجدول أعلاه رقم (1) ، التكرارات ، والنسب المئوية ، الخاصة بالأنواع الصحفية ، التي تعتمد عليها صحيفة الخبر وكانت على النحو التالي:

سجلت "**فئة العناوين**" ، أعلى نسبة تكرار بلغ مجموعها (4660) تكرارا / قيمة ، وبلغ عدد الوحدات (1017) وحدة /خبرا احتوى على عناوين ، كانت قيمة الجدة أعلى القيم ، بتكرار بلغ (1017) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (426) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (815) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50.27%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (381) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت(50%) ، تليها قيمة الصراع، بتكرار بلغ (767) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50%) ، تليها قيمة الإثارة، بتكرار بلغ (548) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (267) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (49.81ù) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية بتكرار بلغ (440) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (50.05%) .

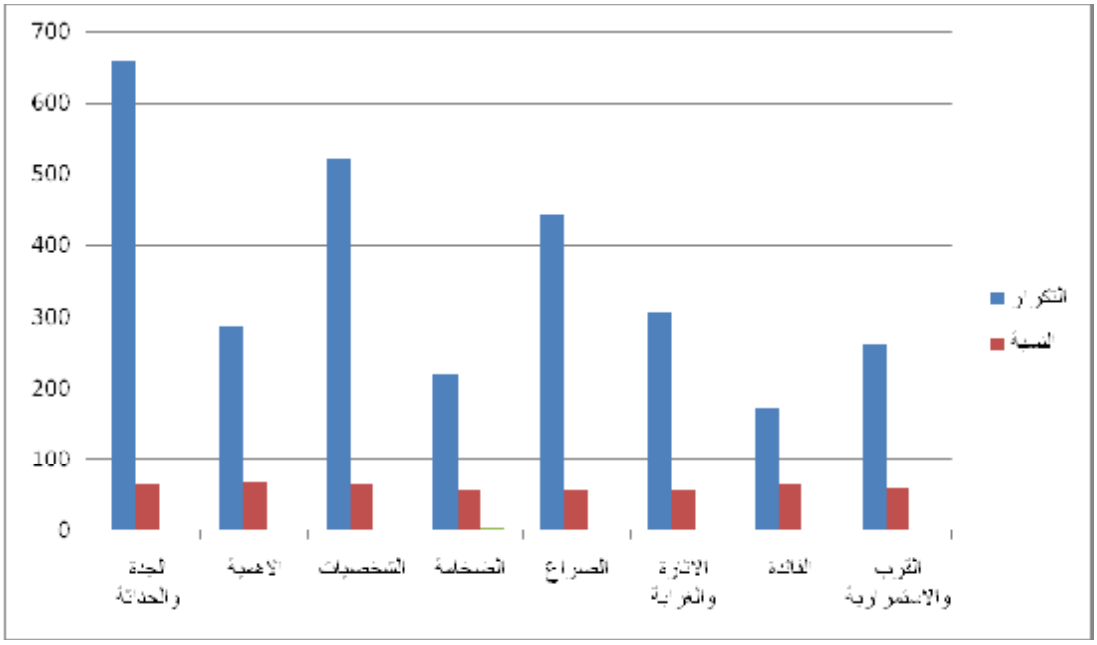
أما "**فئة الخبر** " ، فقد سجلت تكرارا بلغ(3397) تكرارا ، كانت قيم الجدة أعلى القيم بتكرار بلغ (684)، وبنسبة مئوية بلغت (33.62%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (331) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (38.48%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (629) تكرارا ن وبنسبة مئوية بلغت (38.80%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (293) تكرار ، وبنسبة مئوية بلغت (38.45%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (514) تكرار ، وبنسبة مئوية بلغت (33.50%)، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (449) ، وبنسبة مئوية بلغت (40.96%)، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (160) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (29.85%)، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (337) ، وبنسبة مئوية بلغت (38.33%) .

أما "**فئة القرير**" فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعها (1125) تكرارا ،سجلت قيمة الجدة تكرارا بلغ (319) ، وبنسبة مئوية بلغت (15.68%) ، تليها قيمة الأهمية بتكرار بلغ (83) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.74%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة بتكرار بلغ (176) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.85%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (84) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.02%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (253) ،وبنسبة مئوية بلغت (16.49%) ، تليها قيمة الإثارة بتكرار بلغ (99) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.03%) ، تليها قيمة الفائدة بتكرار

بلغ (109) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (20.33) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (102) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.60%) .

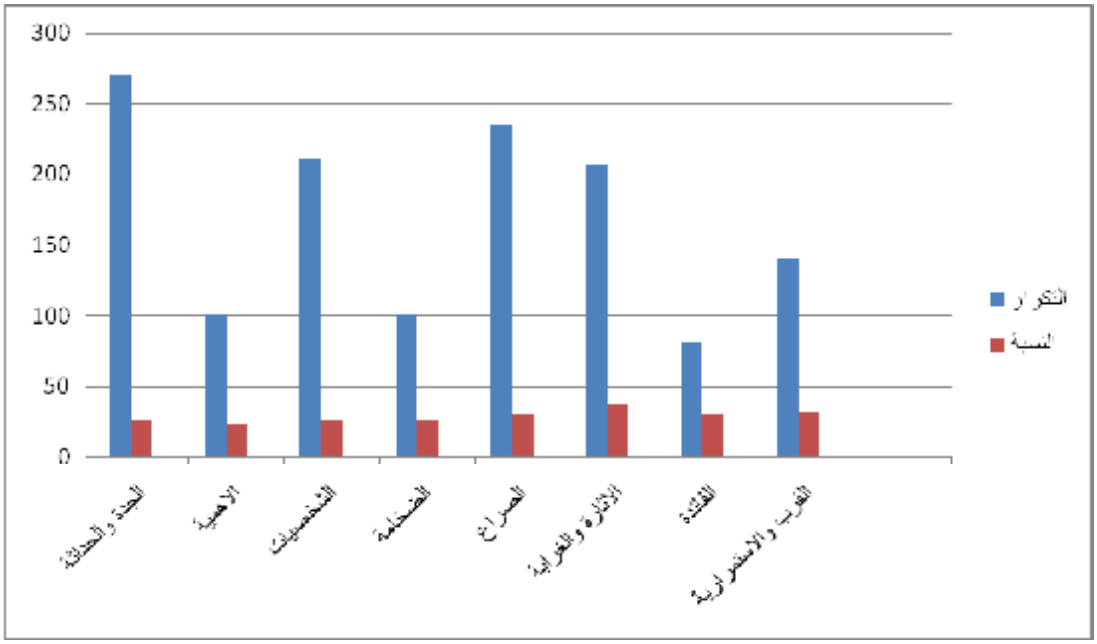
أما "**فئة التعليق**" فقد سجلت تكرارا بلغ (31) تكرارا كانت الجدة أعلى القيم بتكرار بلغ (14) ، وبنسبة مئوية بلغت (20.68%) تليها قيمة الأهمية، بتكرار بلغ (12) تكرارات ، وبنسبة مئوية بلغت (1.40%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (1) تكرار ، وبنسبة مئوية بلغت (0.06) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (4)تكرارات ، وبنسبة مئوية بلغت (0.52%) ، أما باقي القيم فلم تسجل أي تكرار .

شكل رقم-5-



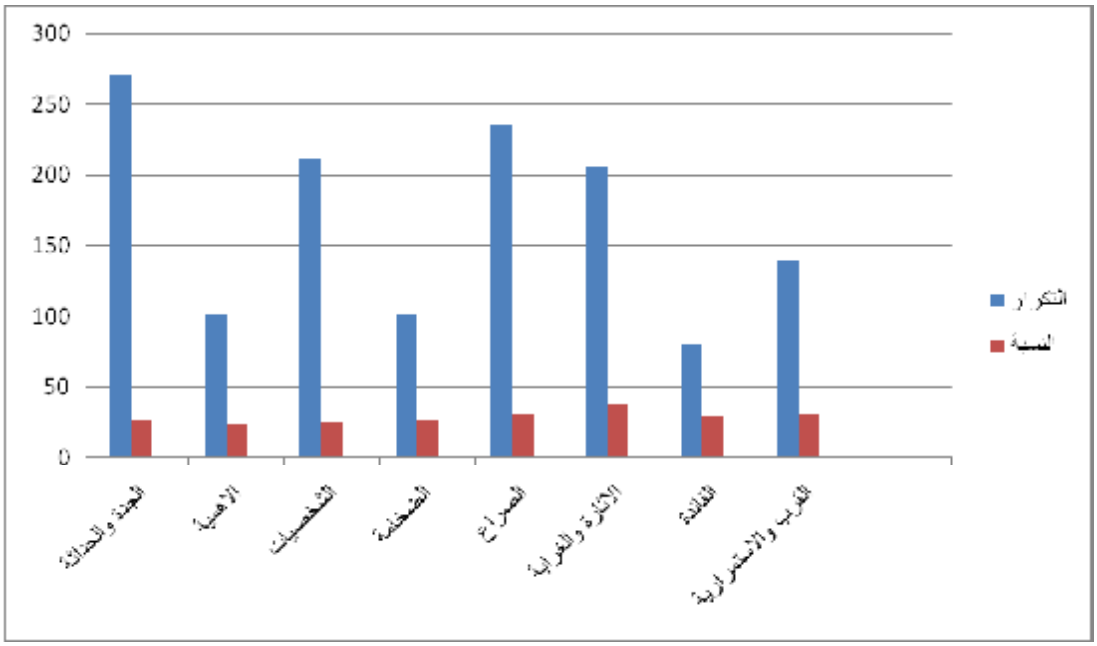
الشكل رقم -5- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية (قالب الهرم المقلوب).

شكل رقم -6-



الشكل رقم -6- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية (قالب الهرم المعتدل).

شكل رقم -7-



الشكل رقم -7- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية (قالب الهرم المتدرج).

- يبين الجدول أعلاه رقم (2) ، التكرارات ، والنسب المئوية ، الخاصة بالقوالب الفنية التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تحرير أخبارها ، وكانت على النحو التالي:

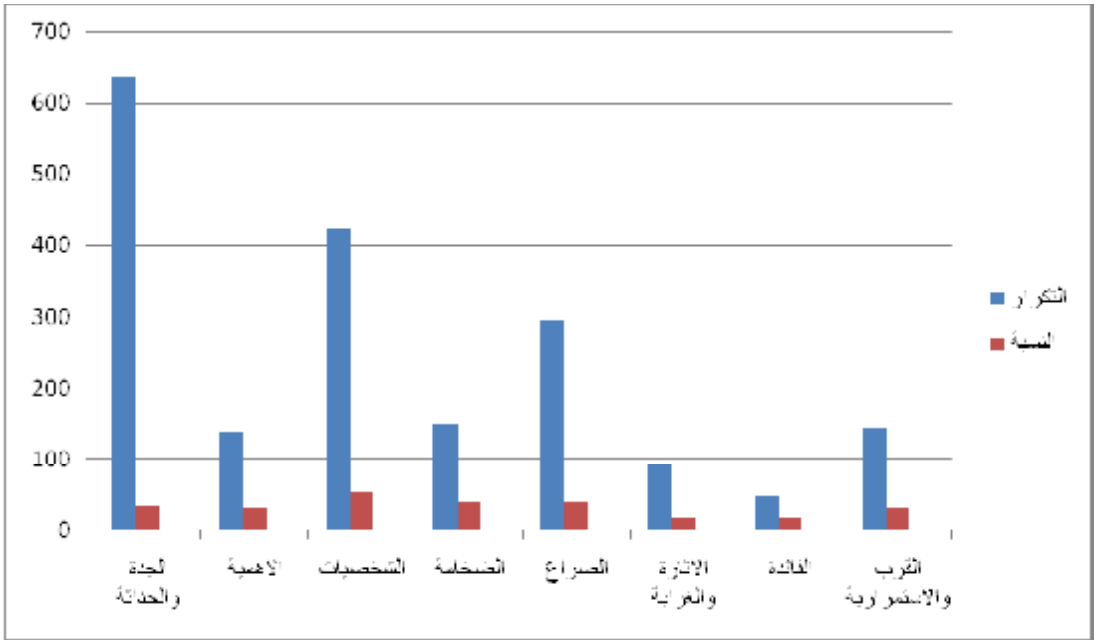
سجلت" **فئة الهرم المعكوس** " أعلى نسبة تكرار بلغ مجموعها (2871) تكرارا/ قيمة، بلغ عدد الوحدات (659) وحدة / خبر وفق الهرم المعكوس كانت قيمة الجدة والحداثة أعلى القيم تكرارا حيث سجلت تكرار بلغ (659) ، وبنسبة مئوية بلغت (64.79%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (286) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (66.82%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (522) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (64.04%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (220) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (57.74%) ، تليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (445) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (57.94%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (306) تكرارا ، وبنسبة مئوية

بلغت (55.63%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (172) تكرارا ، وبنسبة مئوية (63.94%) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (261) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (59.31%).

أما فئة " **الهرم المعكوس المتدرج** " فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعه (452) تكرارا ، كانت قيمة الجدة والحداثة قد سجلت تكرارا بلغ (88) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.65%) ، تليها قيمة الأهمية بتكرار بلغ (41) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.57%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (82) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.06%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (60) ، وبنسبة مئوية (15.74%) ، وتليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (88) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.45) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (38) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.90) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (16) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.94%) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (39) ، وبنسبة مئوية بلغت (8.86).

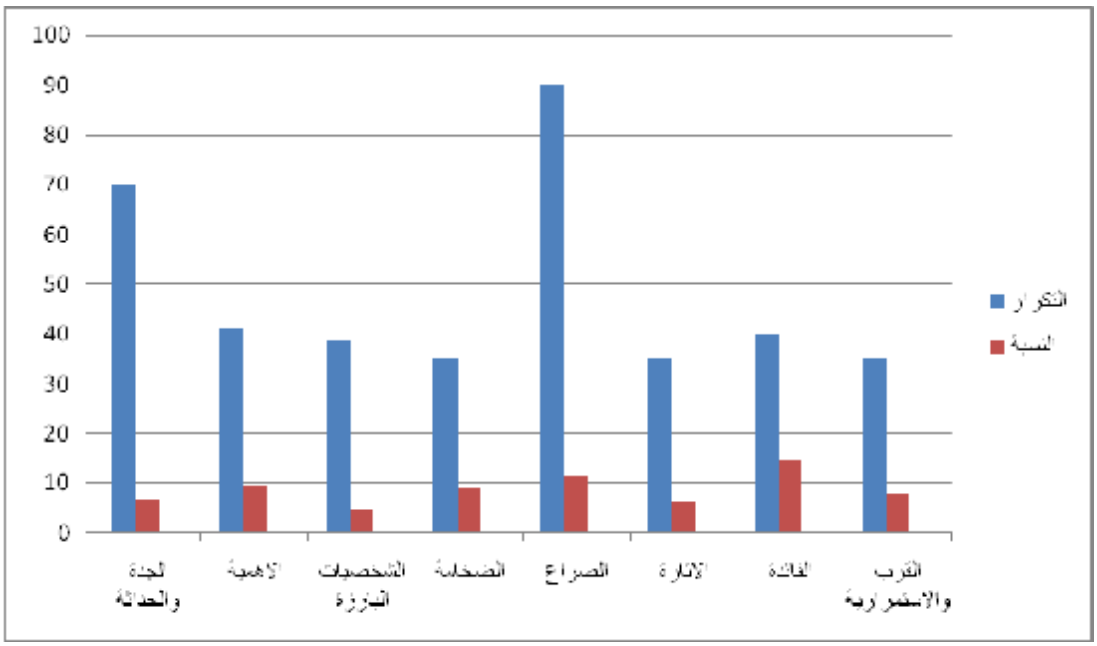
أما فئة "**الهرم المعتدل** " فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعه 1345) ، وجاءت قيمة الجدة ، بتكرار بلغ (270) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (26.54%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (101) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (23.59%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (211) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (25.88%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (101) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (26.50%) ، تليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (235) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (30.59%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (206) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (37.45%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (81) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (30.11) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (140) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (31.81) .

شكل رقم -8-



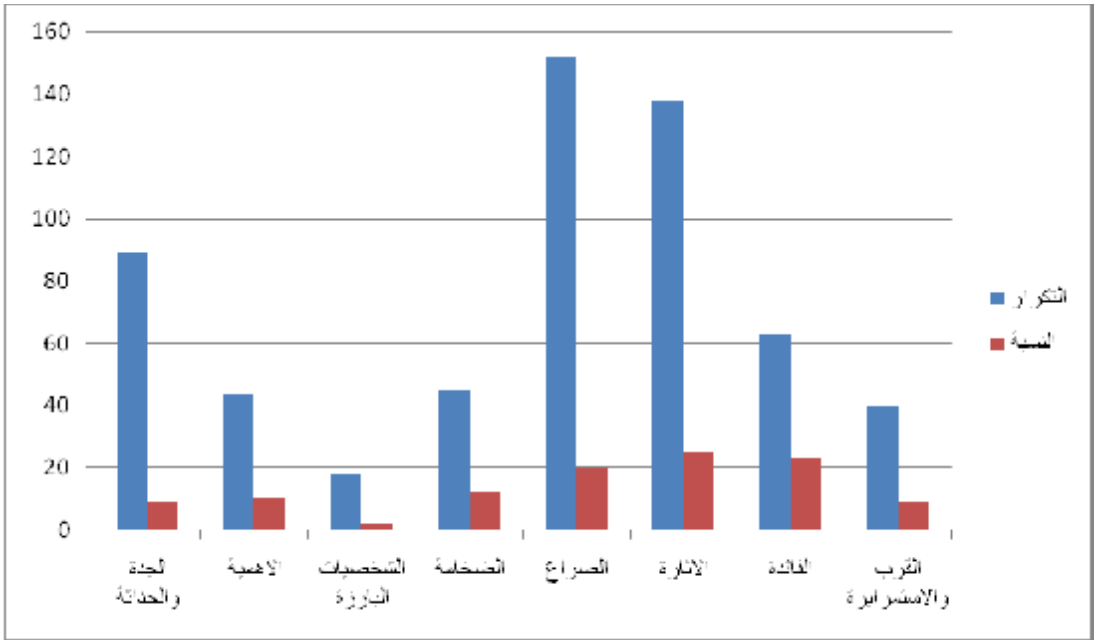
الشكل رقم -8- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر السياسي).

شكل رقم -9-



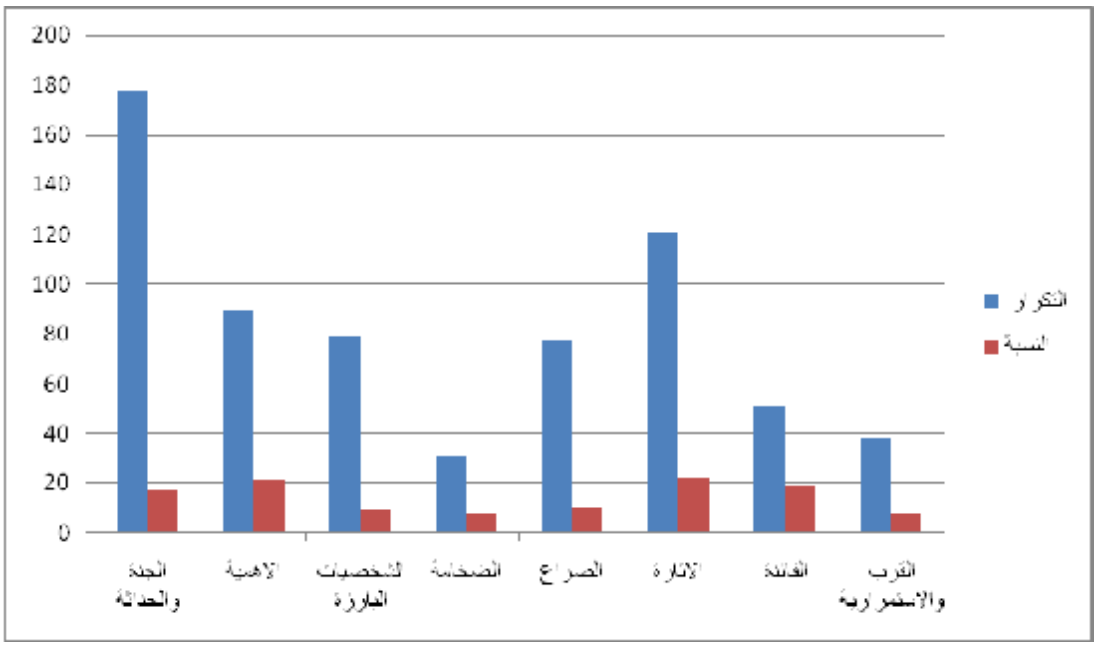
الشكل رقم -9- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر العسكري)

شكل رقم -10-



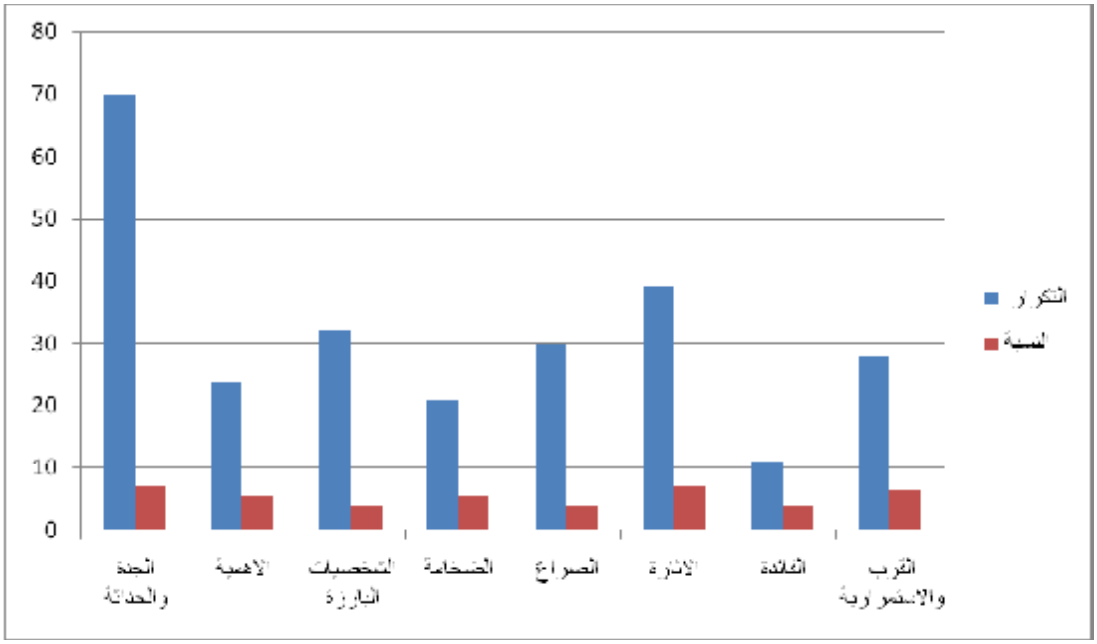
الشكل رقم -10- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الأمني).

شكل رقم -11-



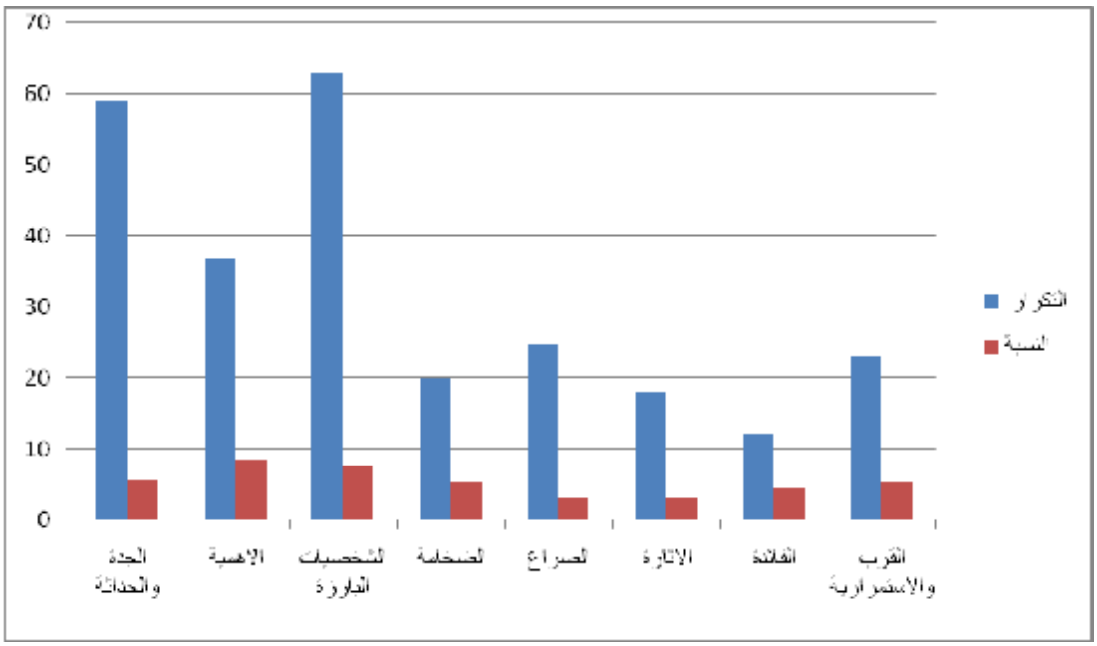
الشكل رقم -11- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الاجتماعي)

شكل رقم -12-



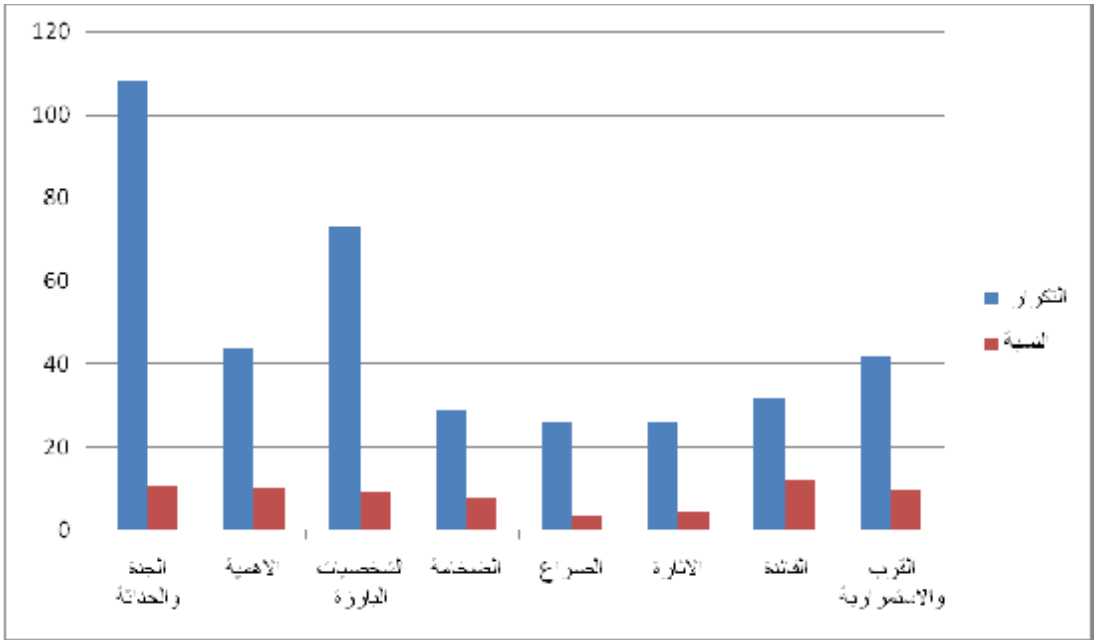
الشكل رقم -12- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الإنساني).

شكل رقم-13-



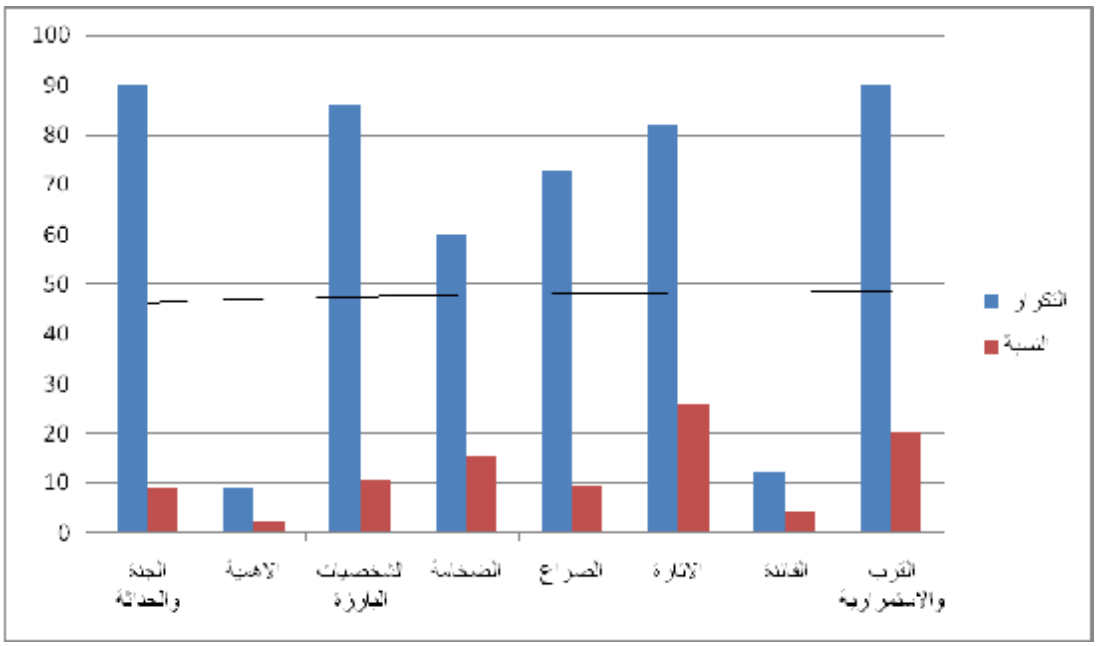
الشكل رقم -13- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الثقافي).

شكل رقم-14-



الشكل رقم -14- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الاقتصادي).

شكل رقم-15-



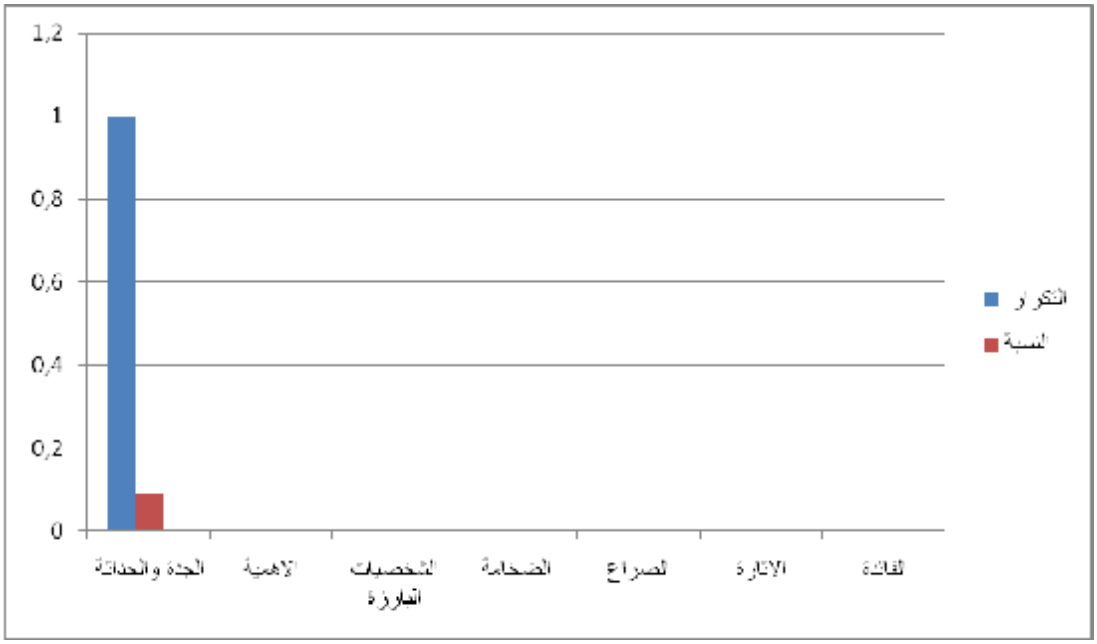
الشكل رقم -15- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الرياضي)

شكل رقم -16-



الشكل رقم -16- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر الديني).

شكل رقم -17-



الشكل رقم -17- رسم بياني يوضح التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار (الخبر العلمي).

- يمثل الجدول أعلاه رقم (03) التكرارات ، والنسب المئوية ، الخاصة بطبيعة الأخبار وموضوعات هذه الأخبار المنشورة في جريدة الخبر ، وكانت على النحو التالي:

سجلت فئة "**الأخبار السياسية**" مجموعة من التكرارات بلغ مجموعها (1654) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت مجموع التكرارات (363) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (35.69%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (139) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (32.47%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (425) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (52.14%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (150) تكرارا ن وبنسبة مئوية بلغت (39.37%) ، وتليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (294) ، وبنسبة مئوية بلغت (38.28%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (91) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (16.54%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (48) ، وبنسبة مئوية بلغت (17.84%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (144) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (32.72%).

أما فئة "**الأخبار العسكرية**" فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعه (385) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت تكرارا بلغ (70) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.88%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (41) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.57) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (39) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.78%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (35) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.18%) ، تليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (90) وبنسبة مئوية بلغت (11.71%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (35) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.36%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (40) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (14.86%) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (35) ، وبنسبة مئوية بلغت (7.95%).

أما فئة "**الأخبار الأمنية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (589) ، جاءت الجدة بتكرار بلغ (89) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.75%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (44) تكرارا ، وبنسبة مئوية (10.28%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (18) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.20%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (45)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.81%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (152) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (19.79%) ،

تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (138) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (25.09%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (63) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (23.42%)

، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (40) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.09%) ، أما فئة "**الأخبار الاجتماعية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (666) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (178) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (17.50%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (90) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (21.02%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (79) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.69%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (31)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.13%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (78) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.15) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (121) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (22%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (51) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (18.95%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (38) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.63%).

أما فئة "**الأخبار الإنسانية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (255) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (70) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.88%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (24) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.60%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (32) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.92%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (21)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.51%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (30) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.90%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (39) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.09%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (11) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.08%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (28) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.36%) ،

أما فئة "**الأخبار الثقافية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (257) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (59) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.80%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (37) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.64%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (63) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.73%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (20)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.24%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (25) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.25%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (18) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.27%) ،

وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (23) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.22) .

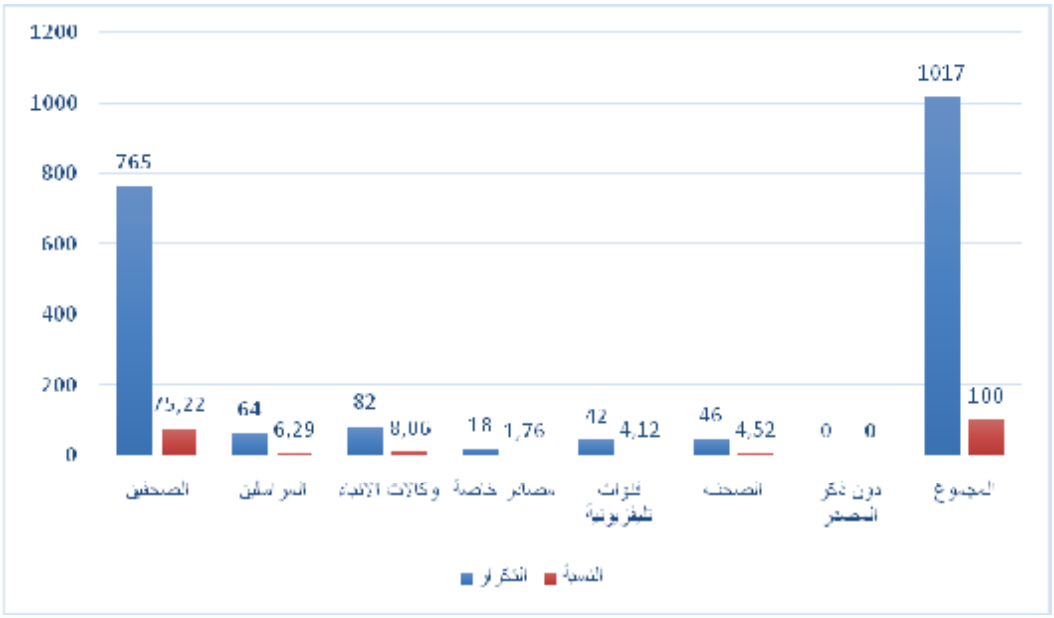
أما فئة "**الأخبار الاقتصادية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (380) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (108) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.61%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (44) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.28%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (73) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.95%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (29)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.61%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (26) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.38%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (26) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.72%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ 32) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.89%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (42) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.54%) ،.

أما فئة "**الأخبار الرياضية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (502) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (90) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.84%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (9) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.10%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (86) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.55%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (60)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (15.74%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (73) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.50%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (82) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (25.90%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (90) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (20.45%) ، ويوضح هذا.

أما فئة "**الأخبار الدينية**" فقد سجلت خبرين فقط كانا في الجدة والحداثة وهذا طول مدة الدراسة . وبنسبة مئوية (0.19%).

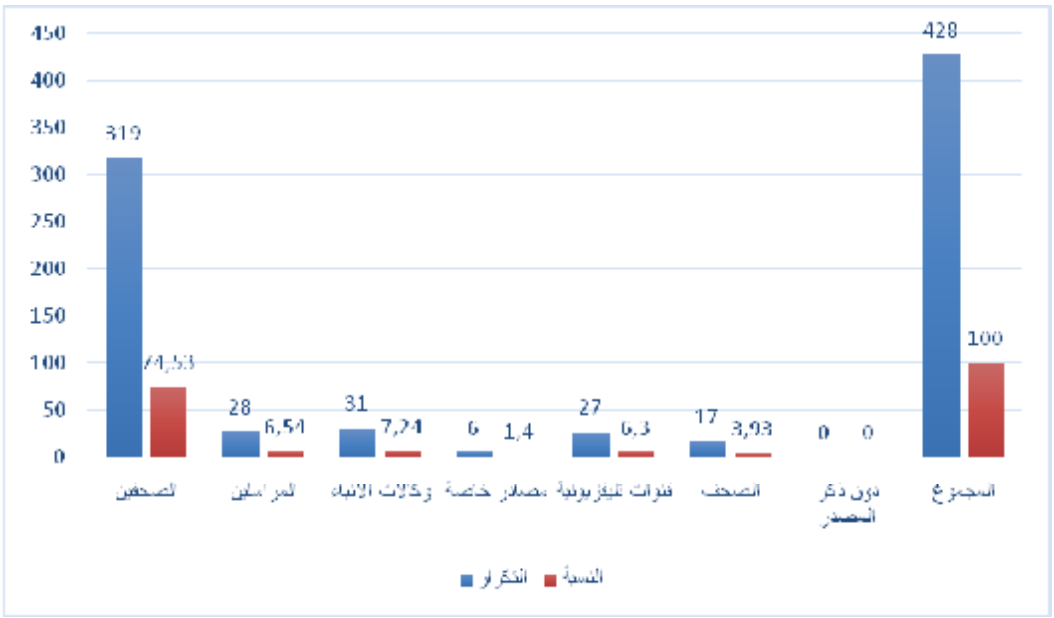
أما فئة"**الأخبار العلمية** " فقد سجلت خبر واحد طول مدة الدراسة وكان بقيمة الجدة ، وبنسبة مئوية (0.09%).

شكل رقم -18-



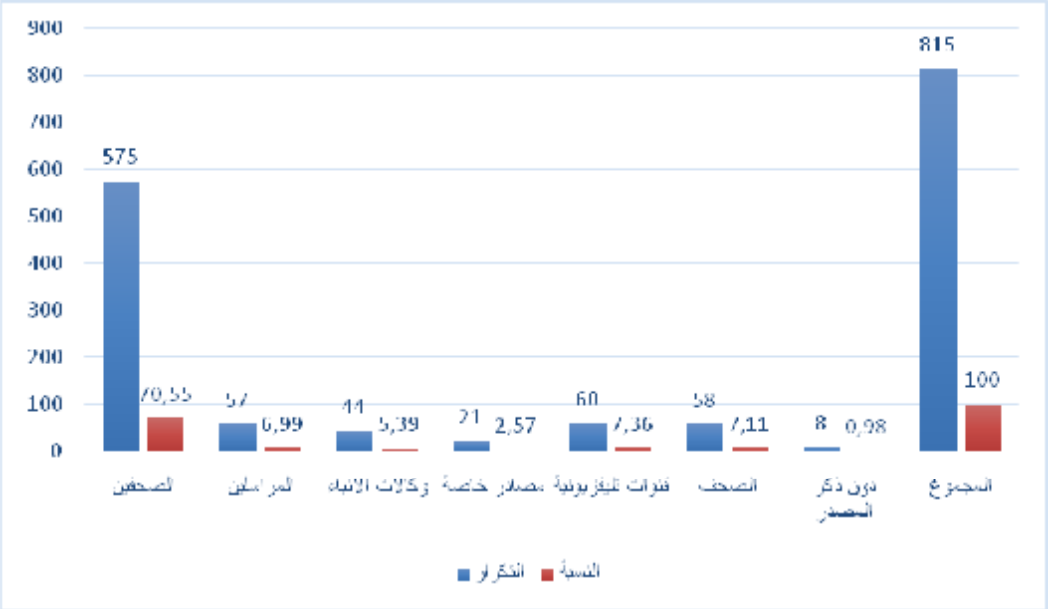
الشكل رقم -18- التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر "الصحفيين"

شكل رقم -19-



الشكل رقم -19- التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"المراسلين"

شكل رقم –20–



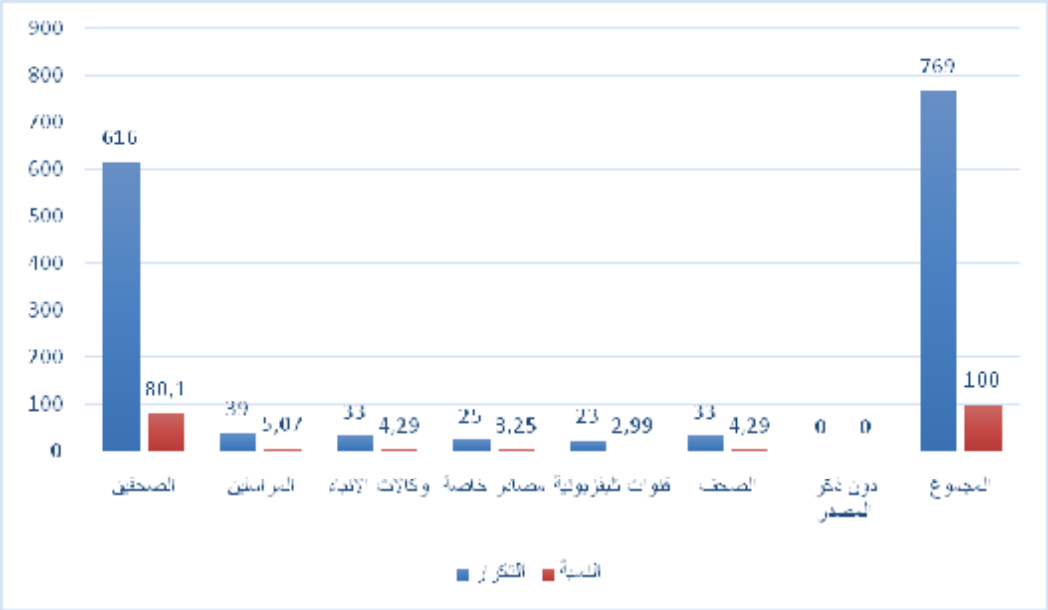
الشكل رقم –20– التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"وكالات الأنباء"

شكل رقم –21–



الشكل رقم –21– التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"مصادر خاصة"

شكل رقم -22-



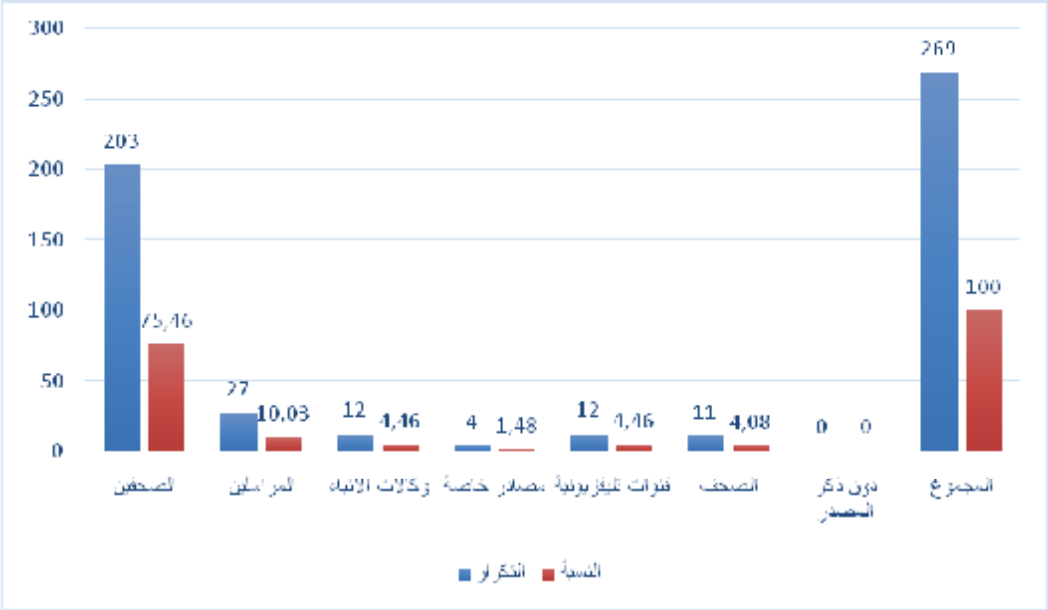
الشكل رقم -22- التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"قنوات تلفزيونية"

شكل رقم-23-



الشكل رقم -23- التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"الصحف"

شكل رقم-24-



الشكل رقم -24- التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"دون ذكر المصدر"

- يمثل الجدول أعلاه رقم (04) التكرارات ، والنسب المئوية ، الخاصة بفئات المصادر التي تعتمد عليها جريدة الخبر في تغطية الأحداث، وكانت على النحو التالي:

سجلت فئة "**الصحفيين**" مجموعة من التكرارات بلغ مجموعها (3554) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت أعلى عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع التكرارات (765) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (75.22%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (319) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (74.53%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (575) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (70.55%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (304) تكرارا ن وبنسبة مئوية بلغت (79.79%) ، وتليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (616) ، وبنسبة مئوية بلغت (80.10) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (445) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (80.90%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (203) ، وبنسبة مئوية بلغت (75.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (327) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (74.31%).

أما فئة "**المراسلين**" فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعه (270) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت تكرارا بلغ (64) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.29%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (28) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.54%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (57) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.99%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (13) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.41%) ، تليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (39) وبنسبة مئوية بلغت (5.07%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (13) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.36%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (27) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (10.03%) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (29) ، وبنسبة مئوية بلغت (6.59%).

أما فئة "**وكالات الأنباء** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (300) ، جاءت الجدة بتكرار بلغ (82) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.06%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (31) تكرارا ، وبنسبة مئوية (7.24%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (44) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.39%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (33)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.66) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (33) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.29%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (29) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.27%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (36) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.18%) .

أما فئة "**المصادر الخاصة** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (127) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (18) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.76%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (6) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.40%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (21) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.57%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (4)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.04%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (25) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.25%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (30) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.45%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (4) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.48%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (19) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.31%) .

أما فئة "**القنوات التلفزيونية** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (220) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (42) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.12%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار

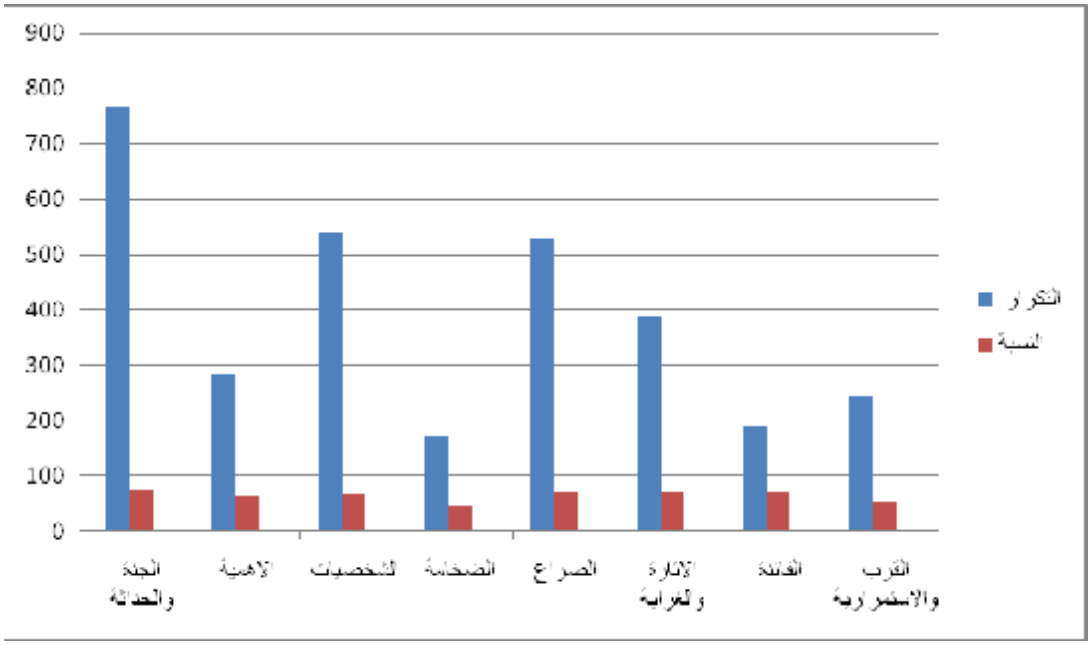
بلغ (27) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.30%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (60) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.36%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (16)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.19) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (23) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.99%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (19) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.45) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (21) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.77%) ، .

أما فئة "**الصحف** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (198) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (46) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.52%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (17) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.97%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (58) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.11) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (11)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.88%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (33) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.29%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (14) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.54%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (11) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.08%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (8) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.81%) ، .

أما فئة "**دون ذكر المصدر** " فلم نسجل أي تكرار في جميع القيم ماعدا قيمة الضخامة فقد سجلت تكرار بلغ (8) تكرارات ، وبنسبة مئوية بلغت (0.98%).

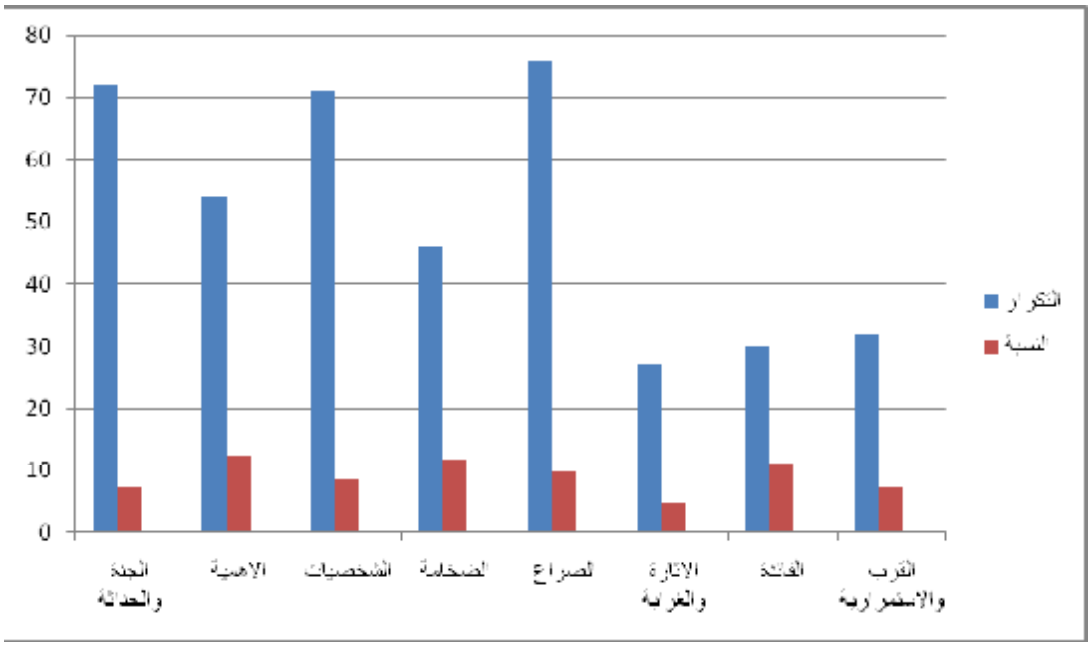
.

شكل رقم-25-



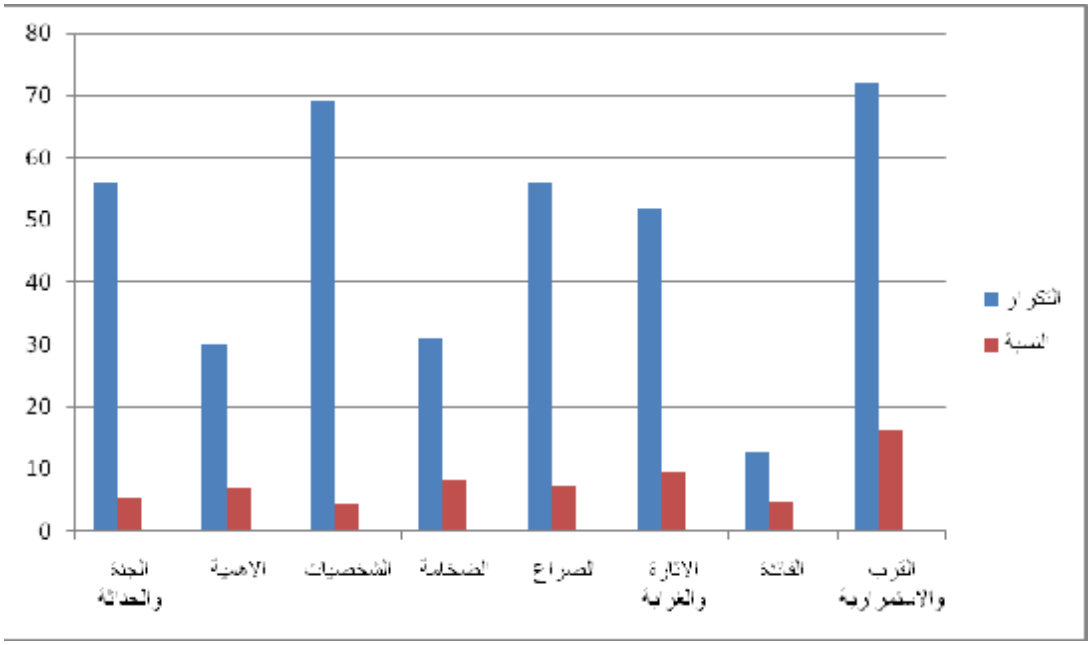
الشكل رقم -25- رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" محلي".

شكل رقم -26-



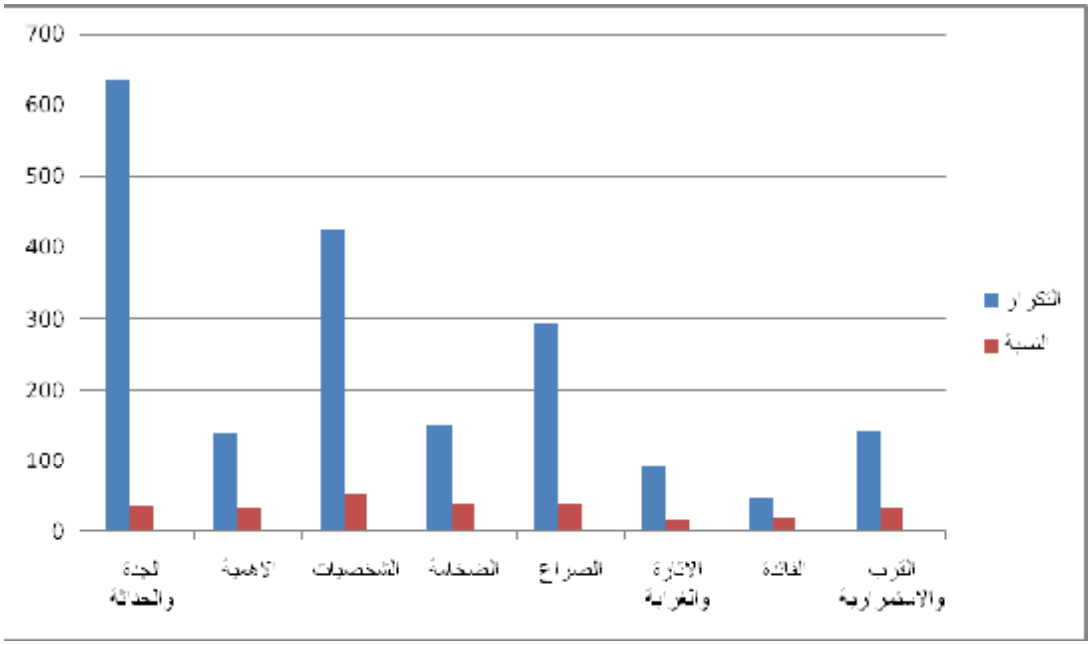
الشكل رقم -26- رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" عربي"

شكل رقم –27–



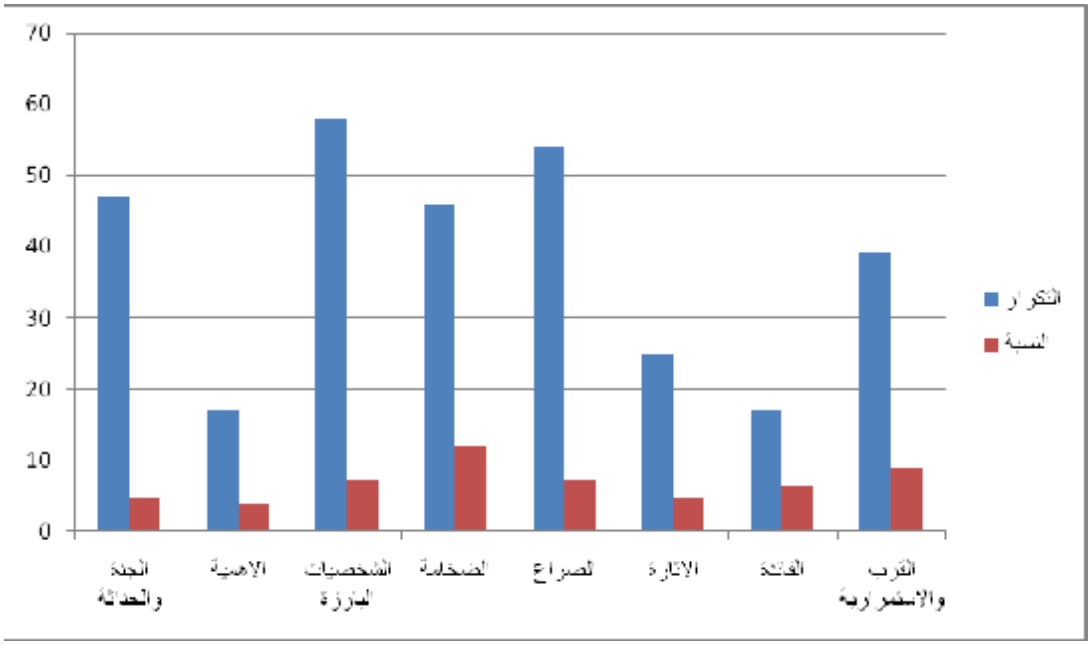
الشكل رقم –27– رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية"إفريقي"

شكل رقم –28–



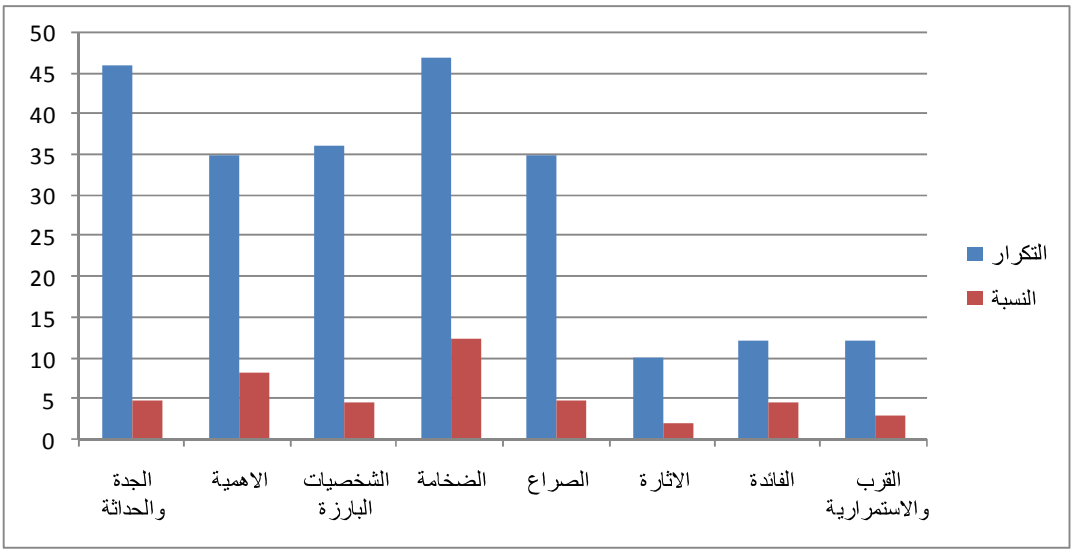
الشكل رقم –28– رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية "آسيوي"

شكل رقم –29–



الشكل رقم –29– رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أوروبي".

شكل رقم –30–



الشكل رقم –29– رسم بياني يمثل التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أمريكي".

- يمثل الجدول أعلاه رقم (05) التكرارات ، والنسب المئوية ، الخاصة بفئات المناطق الجغرافية المستهدفة بالتغطية الإخبارية، وكانت على النحو التالي:

سجلت فئة مكان التغطية " **محلي**" مجموعة من التكرارات بلغ مجموعها (3118) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت أعلى عدد من التكرارات حيث بلغ مجموع التكرارات (767) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (75.41%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (282) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (65.88%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (541) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (66.38%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (179) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (746.98%) ، وتليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (529) ، وبنسبة مئوية بلغت (68.88%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (388) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (70.54%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (189) ، وبنسبة مئوية بلغت (70.26%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (243) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (55.22%).

أما فئة مكان التغطية "**عربي**" فقد سجلت تكرارا بلغ مجموعه (399) تكرارا ، كانت قيمة الجدة قد حققت تكرارا بلغ (72) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.07%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (54) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (12.61%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (71) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.71%) ، تليها قيمة الضخامة ، بتكرار بلغ (46) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (12.07%) ، تليها قيمة الصراع ، بتكرار بلغ (76) وبنسبة مئوية بلغت (9.89%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (27) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.90%) ، تليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (30) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (11.15%) ، تليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (32) ، وبنسبة مئوية بلغت (7.27%).

أما فئة مكان التغطية " **إفريقي** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (379) ، جاءت الجدة بتكرار بلغ (56) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (5.50%) ، تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (30) تكرارا ، وبنسبة مئوية (7%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (69) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.46%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (31)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.13) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (56) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.29%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (52) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.45%) ، وتليها قيمة الفائدة ،

بتكرار بلغ (13) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.83%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (72) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (16.36%) .

أما فئة مكان التغطية "**أسيوي** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (227) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (29) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.85%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (10) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.33%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (40) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.90%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (32)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.39%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (18) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.34%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (48) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.72%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (8) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.97%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (42) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (9.54%) .

أما فئة مكان التغطية "**أوروبي** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (303) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (47) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.62%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (17) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (3.97%.) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (58) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.11%) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (46)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (12.07) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (54) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (7.03%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (25) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.54) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (17) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (6.31%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (39) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.86%) ، .

أما فئة مكان التغطية "**أمريكي** " فقد سجلت مجموعة من التكرارات بلغ عددها (233) ، جاءت قيمة الجدة بتكرار بلغ (46) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.52%) ،تليها قيمة الأهمية ، بتكرار بلغ (35) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (8.17%) ، تليها قيمة الشخصيات البارزة ، بتكرار بلغ (36) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.41) ، تليها قيمة الضخامة بتكرار بلغ (47)تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (12.33%) ، تليها قيمة الصراع بتكرار بلغ (35) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.55%) ، تليها قيمة الإثارة ، بتكرار بلغ (10) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (1.81%) ، وتليها قيمة الفائدة ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (4.46%) ، وتليها قيمة القرب والاستمرارية ، بتكرار بلغ (12) تكرارا ، وبنسبة مئوية بلغت (2.72%) .

– النتائج العامة للدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. أظهرت نتائج تحليل المضمون ، ارتفاع نسبة الأخبار التي صيغت وفق القصة الإخبارية (الخبر) ، وهو ما يعني اعتماد القائمين بالاتصال في صحيفة الدراسة على الأخبار البسيطة ، والسريعة والسهلة الحصول عليها . كما تهتم الصحيفة بنشر التقارير بصفة مستمرة في إعدادها لكن بعدد اقل من الأخبار ، كما تبين الدراسة اهتمام الصحيفة بنشر تعليق في جميع إعدادها في مكان ثابت .
2. كشف تحليل المضمون اعتماد القائمين بالاتصال في صحيفة الدراسة بدرجة أساسية على قالب الهرم المقلوب في صياغة المادة الإخبارية ، وهو القالب الذي يمكن الصحفي من تقديم أهم معلومة في مقدمة الخبر .
3. أوضحت نتائج تحليل المضمون غلبة الأخبار السياسية على ما عداها من أخبار في صحيفة الخبر ، ربما لما لها من قيمة إخبارية كبيرة ، وهي نوعية من الأخبار تستسقى غالبا من المصادر الرسمية ، ومن جهات معينة ، كما أظهرت النتائج أن احتلال الأخبار السياسية ، والاجتماعية ، والأمنية ، الاقتصادية ، الرياضية ، للمراتب الأولى في الصحيفة لم يتح الفرصة أمام النوعيات الأخرى من الأخبار (الدينية ، العلمية ، الثقافية ، العسكرية) للظهور بشكل يمكن أن يحدث قدرا من التوازن في تناول مختلف الأحداث والمواضيع ، بالإضافة إلى أن الصحيفة لم تهتم إطلاقا بالأخبار ذات الطابع الديني والعلمي.
4. تهتم صحيفة الخبر بالأخبار الجديدة وتحرص على أن تكون قيمة الجدة إحدى سمات أخبارها ، واحتلت الجدة صدارة القيم بتحقيقها لأعلى عدد من التكرارات في العينة المتناولة ، هذا ما يؤكد أن الصحيفة مهتمة بنقل كل جديد يطرأ في الساحة الجزائرية أو الدولية وخدمة القارئ بإحاطته بكل ما يدور حوله من أحداث ووقائع .
5. كشف تحليل المضمون تصدر قيمة الشخصيات البارزة القيم الخبرية المتبناة في صحيفة الخبر باحتلالها المرتبة الثانية بعد قيمة الجدة وقد تركزت الأخبار التي تضمنت قيمة الشخصيات البارزة

على أخبار المشاهير والمسؤولين الرسميين بالدرجة الأولى ، فضلا عن اعتماد معظم الأخبار المنشورة على الجانب الموضوعي بالإضافة إلى سيطرة الصفات السلبية والايجابية في تناول صحيفة الدراسة للأخبار المتضمنة الشخصيات البارزة.

6. أتت قيمة الصراع في مقدمة القيم الإخبارية التي تعتمد عليها صحيفة الخبر محتلة المرتبة الثالثة بعد قيمة الجدة والشخصيات البارزة ، حيث تهتم الصحيفة بمواضيع الصراع لأنها تشكل مواد صحفية جيدة سعت الصحيفة من خلالها إلى إبراز الخلافات الموجودة على الساحة الجزائرية من خلال التركيز على الأحداث العريضة بالإضافة إلى الانزلاقات الأمنية التي تحصل .
7. جاءت قيمة الإثارة في مراتب متقدمة حيث احتلت المرتبة الرابعة وتعد قيمة الإثارة من أهم العناصر في مصفوفة القيم الخبرية فضلا عن أن قيمة الخبر تتزايد بتزايد عنصر الإثارة ، وتسعى صحيفة الدراسة من خلال توظيفها لهذه القيمة إلى جذب اكبر عدد من القراء.
8. احتلت قيمة القرب والاستمرارية المرتبة الخامسة في مصفوفة القيم الخبرية ، ما يفسر اهتمام صحيفة الدراسة بهذه القيمة ، ويعتبر احتلال قيمة القرب لهذه المرتبة أمرا صحيا في الصحافة ، حيث تسعى صحيفة الدراسة من خلال إعطاء أهمية لقيمة القرب إلى ربط القارئ بالصحافة .
9. كشفت الدراسة التحليلية عدم الاهتمام بقيمة الأهمية التي جاءت في مراتب متأخرة في صحيفة الدراسة ، رغم أنها من بين القيم التي تخاطب اهتمامات الجمهور ومصالحه .
10. جاءت قيمة الضخامة في المرتبة السابعة حيث كشف تحليل المضمون تركيز الأخبار المتضمنة لقيمة الضخامة والحجم على الأحداث التي تشمل نداء ، أو طلب مساعدة ، ثم الأخبار المتعلقة بإحداث ذات أهمية وضخامة ، متبوعة بالأخبار التي تشير إلى ضخامة عدد المشاركين في الحدث.
11. جاءت قيمة التنمية في المرتبة الأخيرة في صحيفة الدراسة ، وكشف تحليل المضمون عن عدم اهتمام الصحفيين بهذه القيمة الخبرية رغم ما تمثله من أهمية.

12. أوضحت الدراسة التحليلية اعتماد صحيفة الدراسة على الصحفيين كمصادر أساسية في عرض الأخبار ، الأمر الذي يعد مؤشرا ايجابيا ، لكن ذلك قد يؤدي إلى محدودية المصادر ، كما قد لا يسمح بخلق مناخ حي للحوار بين مختلف المصادر التي يمكن الاعتماد عليها للحصول على المعلومات.

13. ظهرت نتائج تحليل المضمون اعتماد القائمين بالاتصال في صحيفة الدراسة بدرجة كبيرة على المصادر المعلومة للحصول على الأخبار ، لكن هذا لا ينفي اعتماد الصحفيين على المصادر المجهولة التي يتم اللجوء إليها في ظل حرمان الصحافة من معرفة الحقائق .

14. أظهرت نتائج تحليل المحتوى بروز الجزائر ، كأكثر الأماكن الجغرافية المستهدفة بالتغطية الإخبارية ، وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بالشأن المحلي ، وتفوقه على الأحداث العربية والدولية.

- الاقتراحات والتوصيات:.

توصي الدراسة بما يلي :

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بالقيم الإخبارية ، في الصحافة الجزائرية ، للوصول إلى ترتيب منظم للقيم ، تسير على طريقه الصحافة الجزائرية لتكون في مستوى تطلعات القراء والرفع من مستوى الصحف الجزائرية للوصول إلى الاحترافية .
- ✓ إجراء بحوث مستقبلية لمعرفة الاختلافات الجوهرية في القيم الإخبارية بين الصحف الجزائرية.
- ✓ التعامل مع القيم الإخبارية على أنها قوانين منظمة للعمل الصحفي ، لا أشياء شكلية ، تبقى حبر على ورق، أو أسيرة الكتب الإعلامية.
- ✓ التوعية بضرورة الالتزام بالقيم الإخبارية ، وكيفية التعامل معها ، والتمييز بين قيم العالم العربي الإسلامي ، والقيم الإخبارية الغربية.
- ✓ توعية الصحفيين بالقيم الإخبارية وضرورة الالتزام بها والعمل وفق هذه القيم التي تناسب الذوق و تتآلف مع المجتمع الجزائري.
- ✓ التواصل مع الجمهور ، من خلال إعطاء مساحة اكبر على صفحات الصحيفة ، تخصص لاستقبال أراء الجمهور ، وتلبية احتياجاتهم ، ومنحهم شعور بان الصحيفة هي الصوت الذي يمثلهم ، والمصدر الذي يلبي احتياجاتهم للأخبار.

خاتمة

خاتمة:

كشفت الدراسة التحليلية عن تبني صحيفة الخبر لمصفوفة بالقيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في انتقاء ونشر الأخبار الداخلية ، حيث ساهمت هذه القيم في إبراز بعض الأخبار وحجب البعض الأخر.

وجاءت القيم الخبرية في صحيفة اخبر مرتبة كالتالي : الجدة والحداثة ، الشخصيات البارزة ، الصراع ، الإثارة ، القرب والاستمرارية ، الأهمية ، الضخامة ، الفائدة.

ومما يبدوا انه لا يوجد اتفاق على مجموعة من القيم الإخبارية ، أو عدم وجودها بارزة في صحيفة الدراسة ، إلا أن الصحفي وطريقة تعامله مع تقاليد الصحيفة وسياستها تساعد في صياغة هذه القيم ، التي تعكس تأثيراتها على مراحل وخطوات العمل الصحفي وتنظيمه ووتوظيبه ، وتمكن القيم الخبرية التي تعد بمثابة معايير وشروط الاختيار ، والانتقاء ، والاستبعاد الصحفيين من معالجة كمية كبيرة من المعلومات بسرعة بشكل منظم.

كما أن عملية إنتاج الأخبار تتم من خلال عمل مؤسسي تتوزع فيه الأدوار على كافة العاملين في الصحافة ، حيث لا يعتمد في جمع الأخبار واستقائها وترشيحها للنشر على قرارات فردية من جانب القائمين بالاتصال الذين يقومون بالتغطية ، فهم جزء من مؤسسة لها روتين يومي ، وتوزيع للسلطة والمسؤوليات ، والتي تقوم بتحديد المعايير والقواعد التنظيمية والروتينية وغيرها من المعطيات التي تقف وراء دفن وحجب بعض الأخبار وترشيح أخرى للنشر ، وهو ما يجعل قرارات الصحفيين غير مستقلة ومحكومة بمجموعة من الشروط والمعايير التي تحدد بشكل منظم.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أولا – الكتب:

1–عبد الفتاح عبد النبي: سوسيولوجيا الخبر الصحفي، دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

2– مرعى مذكور: الصحافة الإخبارية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1، 1422هـ–2002م.

3– فاروق أبو زيد: الخبر الصحفي، الطبعة الأولى، جدة، مكتبة العلم، 1401هـ–1981م.

4– حمدي حسن :الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ،دار الفكر العربي ،القاهرة،1991.

5– حسني نصر ،سناء عبد الرحمن ،الخبر الصحفي ،ط1 ،دار الكتاب الجامعي.

6– سليمان صالح:صناعة الأخبار في العالم المعاصر،ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة،1998.

7– البرت هستر ،واي لان ج .تو: دليل الصحفي في العالم الثالث ،ترجمة كمال عبد الرؤوف ،الدارة الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة.

8– عبد اللطيف حمزة :المدخل في فن التحرير الصحفي ،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة ،ص58.

9– محمود أدهم، فنون التحرر الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط2..

10––جلال الدين الحمامصي :المندوب الصحفي، دار المعارف، القاهرة.

11– عبد الستار جواد:فن كتابة الأخبار،ط2،دار مجد الآوى ،الأردن ،2001.

12– فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتاب لنشر ولتوزيع، ط 2، القاهرة.

13– محمد منصور هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، 2006.

14– إبراهيم احمد إبراهيم،فن كتابة الخبر الصحفي، نظريا وعمليا، (الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الحديثة 2005.

15– فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، مزيدة ومنقحة، عالم الكتاب للنشر،القاهرة.

16– إسماعيل إبراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 1998.

17– عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، ط4 مزيدة ومنقحة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

18- فاروق أبو زيد ، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتاب للنشر ، ط 4 القاهرة ،1990.

19- محمود علم الدين ، ،الفن الصحفي ، مطبوعات قطاع الثقافة ، مؤسسة أخبار اليوم 2004،.

20-- نبيل حداد . في الكتابة الصحفية . دار الكندي . عمان 2002.

21- محمود علم الدين ، ،الفن الصحفي ، مطبوعات قطاع الثقافة ، مؤسسة أخبار اليوم 2004.

22- محمد سيد محمد، الصحافة بين التاريخ والأدب ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ،1985، القاهرة.

23- محمود فهمي. الفن الصحفي في العالم . دار المعارف .1964القاهرة.

24- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي . دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة 2000.

25-.جون ماكسويل هاملتون.صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية. دار الشروق ، القاهرة 2000.

26- جبار محسن السعدي، القصة الإخبارية في نشرة أخبار قناة الحرة – عراق-رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال،2012.

27- عبد العزيز شرف ،فن التحرير الإعلامي ، النيابة المصرية العامة للكتاب ،1980.

28- محمود ادهم ،دراسات في الصحافة المصورة ،الصورة الإخبارية،القاهرة ،1989.

29- محمود علم الدين ،الصورة الفوتوغرافية ،في مجالات الإعلام ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة 1981.

30- نصر الدين العياضي :مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي) الجزائر :المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994

31- جيهان احمد رشتي : الإعلام الدولي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1986.

32- كارولين ديانا لويس :التغطية الإخبارية للتلفزيون ،ترجمة محمود شكري العدوي ،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة، 1993.

33- فاروق أبو زيد:فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة 2000.

34- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك،الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة و الوظيفة جامعة بغداد، الطبعة الالكترونية الأولى 2011 الدار الجامعية للطباعة والنشر.

35--سليمان صالح: مقدمة في علم الصحافة، دار النشر للجامعات، 1994.

36- حسن عادل:الإعلام العربي في العصر الحديث، عمان، 1992.

37- ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين :فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008،.

38- محمد حمدان مصالحة:صناعة الأخبار في وسائل الإعلام ،مجلة التوثيق الإعلامي ،العدد الثاني ،بغداد ،1994.

39- فريزر بوند :**مدخل إلى الصحافة ،ترجمة راجي صهيون**،بيروت ،دار بدران للطباعة.

40- مؤيد عبد الحسين الفضل،ضرغام علي مسلم :الترشيق الوظيفي والانهيار التنظيمي ،الاستراتجيات والمواجهة دراسة حالة،جامعة الكوفة ،كلية الادراة والاقتصاد.

41- غريب محمد سيد احمد:تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية1982.

42- ماتيو جيدير: منهجية البحث العلمي، ترجمة من الفرنسية: مليكه ابيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه،.

43- محمد شفيق :البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1996.

44- محمد شفيق :البحث العلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ،الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،1996م.

45- عبد الحميد موسى يعقوب ، الصحافة والقيم الإخبارية ، الجامد للنشر والتوزيع ، الجابية –ا الأردن ،ط1، 2001.

46- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ،عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر ،ط2، 2004.

47- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ.

48-- عزي عبد الرحمان،" تحليل المضمون ومسألتا الصدق والثبات"، المجلة الجزائرية للاتصال، 03 مارس 1989.

49- عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحليل الصحفي، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، 2000.

50- عبد العالي رزاقي،: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الانترنت، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر،2004.

51- عزي عبد الرحمن ، الاعلام والتسير في تجربة الجزائر ،(مجلة الدراسات الاعلامية ،العدد74 ، الجزائر).

ثانيا : الرسائل الجامعية.

1- عدنان عبد المنعم أبو سعد: **تطور الخبر وأساليب تحريره في الصحافة العراقية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1987.

2- جبار محسن السعدي، القصة الإخبارية في نشرة أخبار قناة الحرة – عراق-رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال،2012.

3- شيم قطب ، دراسة مقارنة لفني القصة الخبرية والتقرير الصحفي في الصحافيتين الأمريكية والمصرية بالتطبيقي على مجلتي تايم وأكتوبر ، رسالة ماجستير ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.

4- إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة ، القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية (دراسة تحليلية في الصفحة الأولى من الصحيفة)، دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الشرق الأوسط 2012.

5- فوزية عكاك ، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديسمبر- جانفي.2007.

6- إسماعيل قاسمي، القيم الإخبارية و العوامل المؤثرة فيها(دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة والقناة الفرنسية TF1، .

7- بوحفجوف زهرة: القيم الاخبارية في عصر العولمة ، دراسة وصفية تحليلية لنشرة اخبارية بمحطة سي ان ان الأمريكية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة.

ثالثا : المعاجم والقواميس.

1– ابن منظور: لسان العرب، الجزء15، بيروت–لبنان، 1965.

2--مجمع اللغة العربية : معجم ألفاظ القران الكريم، ج1 ، ط1 (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1990م.

رابعا : المواقع الالكترونية.

1-http://shanaway.ahlamontada.com/t7526-topic.

2- https://uqu.edu.sa/page/ar/181741.

3-http://www.maqalaty.com/21346.htm.

4-(www.al-raeed.net/training).موقع **مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي**

5– http://www.startimes.com/f.aspx?t=26686888

رابعا:المراجع باللغة الفرنسية.

1–Dade edgar.**how to read a news paper** (new york .the mac millan compant.1980)

الملاحق

قائمة الملاحق:

1-الملحق رقم (1): دليل التعريفات الإجرائية.
2-الملحق رقم (2): استمارة تحليل المضمون.

الملحق رقم –01–

دليل التعريفات الإجرائية:

هذا دليل موضوعي اعد في إطار شهادة الماستر 2 في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة تحت عنوان القيم الإخبارية في الصحافة الخاصة الجزائرية يومية الخبر نموذجا معتمدا في ذلك على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لتحليل العينة المعنية بالدراسة وهي أعداد صحيفة الخبر ،وتحتوي الصفحات الآتية على الفئات وعناصرها وكذا تعريفاتها الإجرائية ،وقد تم الاعتماد في ذلك على وحدة العد كأسلوب للتكرار.

فالرجاء منكم :

– قراءة الوثيقة التي بين أيديكم جيدا والإلمام بما تشمل عليه من عناصر ونقاط تفصيلية.

– قراءة شاملة وجيدة لدليل التعريفات الإجرائية.

– قراءة جيدة للوثيقة محل الدراسة على ضوء عناصر هذا الدليل، مع وضع علامة(X) أمام التعريفات التي ترون أنها مطابقة للمفهوم الذي ورد في عينة العدد محل الدراسة.

– إذا رأيتم أن أي تعريف لأي عنصر من عناصر دليل التعريفات الإجرائية لا يطابق المفهوم الوارد في إعداد الصحيفة ،فالرجاء منكم وضع علامة (0)أمام هذا التعريف.

–إذا وجدتم أن هناك إضافات ضرورية لهذا التعريفات، الرجاء منكم كتابتها في المكان المناسب أو في ورقة منفصلة لو استلزم الأمر ذلك.

التعريفات الإجرائية:

أ/فئات الشكل : وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلاله معانية، وهي تجيب عن التساؤل الخاص.

" كيف قيل ؟ "

1– **فئة الأنواع الصحفية** : نقصد بها الأشكال المختلفة التي تقدم بها المادة الإعلامية في الوسيلة الإعلامية وذلك للاستدلال على المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر.

– **العناوين** : ملخصات موجزة ومركزة لأهم الأخبار في النشرة، تقدم في بداية النشرة بإيقاع سريع، ترافقها صور متعلقة بالأخبار التي تتضمنها.

– **الخبر**: معلومة جديدة حول موضوع، أو معلومة لم تسبق معرفتها.

– **التقرير**: نقل سردي لتفاصيل الحادث، بمعنى نقل مفصل للخبر.

–**التعليق**: هو عبارة عن التقييم الذي يقوم به الصحفي والمحرر حول خبر معين من جهة، كما يبرز التفاصيل أو الجوانب المشكلة للحدث، كما يعلن عن إمكانية تطور الأحداث معبرا عن آراء وجهات نظر حول الحادث بأقصى سرعة.

2– **فئة القوالب الصحفية**:

يقصد بها طريقة بناء القناة لمادتها الإعلامية وتضم:

- **الهرم المعكوس**، قالب يقوم على وضع أهم معلومة في مقدمة الخبر.

- **الهرم المعكوس المتدرج** ، قالب يقوم على التسلسل في تناول المعلومات التي يتضمنها الخبر بدءا بالمعلومات المهمة.

- **الهرم المعتدل**: قالب يقوم على إعطاء المعلومات قليلة الأهمية في المقدمة، ويجعل أهم ما في الخبر في خاتمته.

ب/ فئات المضمون، تدور حول مضمون مادة الاتصال أو المعاني التي تنقلها والتي تجيب على السؤال، " ماذا قيل ؟

1- **فئة طبيعة الأخبار**: نقصد بها المواضيع التي تناولتها صحيفة الخبر وتضم:

- **موضوعات سياسية:** وهي كل الأخبار التي لها طابع سياسي تنشرها صحيفة الخبر
- **-موضوعات عسكرية** : وهي كافة المواضيع التي لها صلة بالجانب العسكري سواء كانت حروب أو تطورات عسكرية في مجال التسلح
- **-موضوعات أمنية** : تتناول التوترات الأمنية وما يعكر الاستقرار الداخلي لدول العالم آو المحلي لبلد صدور الصحيفة
- **موضوعات اجتماعية**: تتناول الجوانب المعيشية لشعوب دول العالم.
- **موضوعات إنسانية**: تتناول التضامن والتعاون بين الشعوب محليا وعالميا كالتضامن زمن الكوارث الطبيعية، والقضايا الإنسانية المشتركة
- **-موضوعات ثقافية**: تتناول المواضيع التي لها صلة بالثقافة كالتظاهرات الثقافية وجديد الفنون والجوائز الثقافية داخل الوطن وخارجه
- **-موضوعات اقتصادية**: وتتناول الأزمات الاقتصادية التعاملات الاقتصادية بين الدول وواقع الاقتصاد في الوطن
- **-موضوعات رياضية**: وهو الموضوع الذي يحمل في مضمونه معلومات تعنى بالشأن الرياضي من شخصيات ولاعبين ومؤسسات وأندية و مباريات.
- **-موضوعات دينية** : وتتناول معلومات دينية وقصص عن مختلف الشخصيات الدينية وأخبارهم،والأماكن المقدسة،والاحتفالات الدينية.
- **-موضوعات علمية**: تتناول البحوث والاختراعات العلمية وكذلك آخر نتائج البحوث العلمية .

2- فئة طبيعة القيم الإخبارية:

تتناول هذه الفئة معايير اختيار الأخبار وعناصرها، أي قيم الأخبار وتضم:

- **-الجدة آو الحداثة** : وتعني أن يكون الخبر مجاريا للأحداث ويكون حديثا وحاليا ،ويكون القوت هو العامل الأساسي في جعل الخبر جديرا بالنشر.
- **-الأهمية**: هو كل ما يهم القراء ويلبي رغباتهم الشخصية ويجدون فيه فائدة آو مصلحة

- ❖ –**الشخصيات البارزة** :الأخبار التي تتعلق بالمشاهير وقادة الرأي آو النشاطات والأعمال التي يقوم بها المسئولون أو الاجتماعات أو المؤتمرات التي يشارك فيها قادة الدول.
- ❖ –**الضخامة**: الأحداث التي تؤثر في كم هائل من الجمهور والأشخاص وتمس جانبا من اهتمامهم ولا يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز هذه الأحداث
- ❖ –**الصراع**:وتتمثل في النزاعات و الاصطدام بين الأشخاص والدول فهي تثير اهتمام الأشخاص لأنه من المفترض أن تعيش الإنسانية في طمأنينة وأمان ،لكن الواقع اليومي يبين عكس ذلك فهناك الكثير من بؤر التوتر في جميع أنحاء العالم .
- ❖ –**الإثارة**:كل خبر يحمل أشياء غير مألوفة يثير جاذبية شديدة لدى القراء
- ❖ –**الفائدة**: ويشترط لبث الخبر أن يحمل فائدة تكون هناك منفعة من بثه
- ❖ –.**القرب** : وهو القرب المكاني والنفسي لدى الجمهور فكل ما هو قريب لعادات وتقاليد الأشخاص يجذب الانتباه.
- ❖ –**الاستمرارية** : وهي المتابعة المستمرة للحدث حتى وان كان هناك انقطاع في التغطية وعادة ما يكون في شهادات أشخاص خاصة ممن كان لهم دور في تلك الأحداث.

3– فئة المصادر:

تركز هذه الفئة على أهم المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر في تغطية الأحداث وتضم:

- ➢ **الصحفيين**: وهم مجموعة الصحفيين الذين يعملون بالمؤسسة الصحفية وينتشرون بجميع أماكن الوطن وهذا لتغطية الأحداث التي تقع في مختلف المناطق.
- ➢ –**مراسلو الصحيفة**: ويضم هذا العنصر المراسل الدائم والمؤقت والمبعوث.
- ➢ –**وكالات الأنباء**: تضم هذه الفئة جميع وكالات الأنباء سواء كانت محلية آم خارجية آو إقليمية.
- ➢ –**مصادر خاصة**: وهي مصادر تنفرد بها الصحيفة بفضل علاقاتها الشخصية.
- ➢ –**قنوات تلفزيونية** : وهي القنوات التي يتم الاستعانة بها في حالة عدم توفر مراسلين في منطقة ما وتكون هذه القناة على بث مباشر بالأحداث التي تقع .
- ➢ –**الصحف**: تحمل بعض الصحف أخبارا هامة وتنفرد بنشرها فتكون مصدرا للصحيفة وهذا راجع إلى قوة هذه الصحف التي تنفرد بنشر أخبار دون غيرها
- ➢ –**دون ذكر المصدر**: وهي أخبار تنشرها الصحيفة مع التكتم بالإفصاح عن المصدر وهذا لحماية مصدرها خوفا أن يمسه سوء ويكون هذا بكثرة إذا تعلق الأمر بفضح أشخاص ومسئولين.

4–فئة جغرافية الخبر:

وهي الفئات التي تحدد مكان وقوع الأحداث التي تهتم الصحيفة بتغطيتها سواء داخل الوطن أو خارجه وتقسم هذه الفئات إلى:

- **-محلي/جزائري**:الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعه في الجزائر..
- **-عربي**: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في احد الدول العربية.
- **-إفريقي**: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في إفريقيا
- **-أوروبي**: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في أوروبا
- **-أمريكي**: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقعت أحداثه في أمريكا

-دولي/ عالمي: الفئة التي تكشف عن الخبر الذي وقع في أي مكان من العالم.

الملحق رقم –2–

استمارة تحليل المضمون.

اسم الصحيفة ، | 1 |

تاريخ صدور العدد ، | 2 | 3 | 4 |

---

5 فئة الأنواع الصحفية | 6 | 7 | 8 |

9 فئة القوالب الصحفية | 10 | 11 | 12 |

14 فئة طبيعة الأخبار | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 |

25 فئة طبيعة القيم الإخبارية | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 |

36 فئة مصادر الصحيفة | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 |

44 فئة آماكن التغطية الصحفية | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 |

دليل استمارة تحليل المضمون:

ينقسم هذا الدليل إلى قسمين:

1-البيانات الخاصة بالوثيقة محل الدراسة:

- يشير المربع رقم (1) إلى طبيعة الوثيقة المدروسة وهي صحيفة الخبر الجزائرية.
- تشير المربعات الثلاثة المرقمة من (2) إلى (4) إلى تاريخ صدور العدد (اليوم،الشهر،السنة).

2- بيانات خاصة بفئات التحليل:

أ-فئات الشكل:

- تشير الدائرة رقم (5) إلى فئة الأنواع الصحفية ،أما العناصر المرقمة من(6)إلى(9) فتشير إلى عناصر الموضوع وهي على الترتيب.

العناوين ،الخبر،التقارير.

-تشير الدائرة رقم(10) إلى فئة القوالب الصحفية المعتمدة في تحرير الأخبار،وتشير العناصر المرقمة من (11) إلى (13) أنواع القوالب وهي قالب الهرم المعكوس وقالب الهرم المعكوس المتدرج وقالب الهرم المعتدل.

ب-فئات المحتوى:

تشير الدائرة رقم (14) إلى فئة طبيعة الأخبار ،وتشير العناصر المرقمة من (15) إلى (24) إلى عناصر الفئة وهي على الترتيب موضوعات سياسية ،موضوعات ،عسكرية، موضوعات أمنية، موضوعات اجتماعية، موضوعات إنسانية،موضوعات ثقافية،موضوعات اقتصادية،موضوعات رياضية،موضوعات دينية،موضوعات علمية،موضوعات أخرى.

-تشير الدائرة (25) إلى فئة طبيعة القيم الإخبارية ،وتشير العناصر المرقمة من (26) إلى (35) إلى عناصر الفئة وهي على الترتيب ، الجدة والحداثة، الأهمية،الشخصيات البارزة، الضخامة، الصراع، الإثارة ، الفائدة، القرب، الاستمرارية، التنمية.

-تشير الدائرة (36) إلى فئة المصادر ،وتشير العناصر المرقمة من (37) إلى (43) إلى عناصر الفئة وهي على الترتيب ،مراسلو الصحيفة،وكالات الأنباء،مصادر خاصة، قنوات تلفزيونية، الصحف الأخرى ، دون ذكر المصدر، مصادر أخرى.

-تشير الدائرة (44) إلى فئة جغرافية الخبر ،وتشير العناصر المرقمة من (45) إلى (53) إلى عناصر الفئة وهي على الترتيب ، محلي/،مغاربي،عربي،إفريقي،خليجي،أسيوي،أوروبي أمريكي،دولي .

مقدمة

